

تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي

معدل الترميز: 27500

رئيس مجلس الادارة

رئيس التحرير



فخري ريم

500

16

صفحة

دينار

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

العدد (3596) السنة الثالثة عشرة - السبت (12) آذار 2016

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play

Available on the App Store

www.almadapaper.net

داعش حين تكون مجرد " فقاعة " في منظور الزاملي



فخري كريم

كان عليّ أن أتفرّع لقراءة المشروع الإصلاحي الذي طرحه السيد العبادي على قادة الكتل البرلمانية، لكنني وجدت ضروريا أن تكون قراءتي للمشروع أكثر عمقا، ومن زواياه المختلفة التي عالج من خلالها القضايا الحورية التي تنتظر الإصلاح، والبرنامج الزمني الذي حدده لكل محور من محاور الإصلاح.

ربما فأنني ما ورد في وثيقة الإصلاح حول المؤسسة الأمنية والعسكرية من برامج للنهوض بها، بدءا من إعادة بنائها، لكنني لم أجد ملغا خاصا بها بمستوى الاهتمام الذي أولاه المشروع للقطاعات الأخرى لشبه دولتنا المتضعضعة.

وما جعلني أتوقف عند الجانب الخاص بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والخبرانية في وثيقة الإصلاح، ظاهرة التخييط والارتباك التي تسود هذا القطاع الذي لا يمكن من دون إصلاحه والارتقاء بأدائه وإرساله على أساس عقيدة وطنية عابرة للهويات الفرعية، إجراء أي إصلاح أو تغيير بنيوي، إذ كيف يمكن ذلك بغير إعادة الأمن والاستقرار والطمأنينة إلى ربوع البلاد ونفوس مواطنيها؟ وكيف لذلك أن يحقق من دون اجتثاث داعش والإرهاب بتلاويته المختلفة وتجفيف مصادر وجوده واستمراره وتفكيك شبكة أو أصره ونصفيته بينته وحواضنه؟ وأي إصلاح من شأنه أن يقود البلاد إلى المعافاة والنهوض قبل أن تتحقق مصالحة وطنية مجتمعية شاملة؟

تساؤل لاني أثارها هذا الأداء المتير للقلق للمؤسسة العسكرية والأمنية التي تعجز حتى الآن عن تأمين الحماية للمواطنين في المناطق الرخوة الفقيرة بشكل خاص، رغم استمرار تأكيداتها بين فترة وأخرى على أنها استطاعت تحجيم حركة الإرهابيين وكسر شوكتهم وضرب خلاياهم النائمة وتوجيه الضربات الاستباقية لعملياتهم الإرهابية بفضل جهدها الاستخباري.

والحديث إذ يدور عن المؤسسة العسكرية والأمنية، فهو لا يقتصر عليها معزولة عن امتداداتها في مجلس النواب والحكومة. فلهذه الامتدادات دور لافت في حجم الإرباك الذي تتعرض له المؤسسة. ويغلب على نشاط هذه الامتدادات خصوصا في مجلس النواب الطابع الاستعراضي الذي يجد تعبيره في كم المؤتمرات الصحفية والتصريحات للنوات وللجنة الأمن والدفاع النيابية ورئيسها بشكل خاص. وهذه التصريحات تبدو أحيانا كثيرة على تعارض أو تقاطع مع ما يصدر عن وزارة الدفاع والداخلية والأجهزة المخبرانية، بل وحتى القائد العام للقوات المسلحة.

والارتباك يطاول أيضا الإعلام العسكري. وفي كل هذا الذي يعكس إرباك المؤسسة العسكرية والأمنية وتفرعاتها، يُظهر افتقارها إلى ستر اتجعية موحدة، وغياب التنسيق اليومي العملياتي بين وحداتها الرئيسية لتغذية بعضها البعض بما يعزز حضورها في متابعة المشهد العسكري والأمني وما يدور في ميادينه، ويحسن من أدائها السياسي والإعلامي، لأهمية ذلك في طمأنة المواطن وإشاعة مناخ من الثقة المتبادلة.

ومن بين أمثلة يومية أثار انتباهي المؤتمر الصحفي للسيد الزاملي الذي يبدو أحيانا كما لو أنه ينسج دوره التثريعي ويقفز على دور وزارتي الدفاع والداخلية التنفيذي. وقد عبر السيد الزاملي في المؤتمر المذكور عن استيائه وغضبه مما نشرته وسائل إعلام عن مصدر أميركي أعلن عن اعتقال مسؤول في داعش متخصص بالأسلحة الكيمياوية؛

ولم ير السيد الزاملي ضرورة التروّي وتحصيص الجقائق وتقاطع المعلومات والتنسيق مع المصادر الرسمية الأخرى للتوثق مما سيديلي به، فسار إلى تكذيب الخبر واعتبره مجرد محاولات أميركية لتخويف العراقيين وإشعارهم بقوة داعش وقدراتها الهجومية، مع أنها لم تعد سوى "فقاعة" بعد نجاح العمليات العسكرية بضرب مراكز نواجدها والجهد الاستخباري في كشف خلاياها النائمة ومخططاتها!

بعد تصريحاته توالى تصريحات رسمية تكشف جرائم داعش في استخدام أسلحة كيمياوية ذهب ضحيتها مئات من المواطنين، نساء وأطفالا وشيوخا!

داعش تتراجع من دون شك، ولابد أن تتم تصفيتها، ولكن ليس عبر مثل هذه التصريحات، بل بجهد وطني وعسكري وسياسي وإعلامي... وقد يتطلب إحكام العقل والمنطق...

دولة القانون تتوقع: التعديل الحكومي أمام البرلمان خلال أسبوع

لجنة العبادي تنتظر ترشيحات التكنوقراط

والتقديم لا يقتصر على الكتل السياسية

بغداد / المدى برس

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، امس الجمعة، تقديم طلب للكتل النيابية وفعاليات المجتمع المختلفة لترشيح أسماء للحقائب الوزارية، تتمتع بالنزاهة والمهنية من التكنوقراط.

وفيما أكد أن لجنة الخبراء المستقلة التي عينها العبادي ستتولى مراجعة السير الذاتية للمرشحين ورفع الأسماء

له، كشف عن "حرص" العبادي على تنفيذ خطة الإصلاح الشامل وتشكيل فريق حكومي منسجم.

وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، تلقت (المدى برس)، نسخته منه، انه "تم الطلب من الكتل النيابية ومن فعاليات المجتمع المختلفة ترشيح أسماء للحقائب الوزارية تتمتع بالنزاهة والمهنية من التكنوقراط"، مبيّنا أن "هناك انفتاحا على الجميع من أجل اختيار الأفضل للشكيلة الحكومية".

وأضاف مكتب رئيس الوزراء أن "لجنة خبراء مستقلة عينها رئيس مجلس الوزراء ستتولى مراجعة السير الذاتية للمرشحين وتقوم برفع الأسماء بعد التدقيق والمراجعة إلى رئيس الوزراء"، مشيرا إلى، أنه "سيكون هناك أكثر من اسم لكل حقبة من التكنوقراط لاختيار الأكفأ ثم يعرضها على مجلس النواب".

وتابع البيان الحكومي أن "رئيس مجلس الوزراء يحرص على تنفيذ خطة الإصلاح الشامل وتشكيل فريق حكومي

منسجم للسير قدما بخارطة طريق وستراتيجيات وضعت لتطوير جميع القطاعات"، مؤكدا أنه "تم إرفاق خطة الإصلاح الشامل مع عشرة ملفات تتعلق بمحاربة الفساد والإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري وأسس ومعايير اختيار الأشخاص الأكفاء للمناصب الحكومية".

في هذه الأثناء، أكدت قوى سياسية منضوية إلى التحالف الوطني، أن الموقف الأخير لرئيس الحكومة، حيدر

المظاهرون يحذرون من "تدوير الوزراء" ويطالبون بتشكيل حكومة تكنوقراط

بغداد/ المدى برس

تظاهر الآلاف في بغداد وعدد من المحافظات، يوم أمس الجمعة، للمطالبة بكشف الفاسدين واسترجاع الاموال المسروقة، فيما شددوا على ضرورة تشكيل حكومة تكنوقراط واختيار شخصيات مهنية بعيدة عن الانتماءات الحزبية.

فقد جدد مظاهرو ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، مطالباتهم بتشكيل حكومة نزيهة بأسرع وقت ممكن، محذرين من اعتماد آلية تدوير الوزراء في الكابينة الوزارية المرتقبة.

وقال أحد المشاركين في التظاهرة، خالد وليد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الآلاف

من المظاهرين حضروا إلى ساحة التحرير من مختلف المشارب والتوجهات والمذاهب السياسية والدينية، للتعبير عن مطالبهم والضغط على الحكومة العراقية، باتجاه الإسراع في تشكيل حكومة التكنوقراط التي دعا لها رئيس الوزراء حيدر العبادي".

من جانبه، حذر أحد أنصار التيار الصدري، المشاركين في التظاهرة، حسن عباس، القوى السياسية الرئيسية اضافة إلى رئيس الحكومة الحالية، من "محاولات اجتزاء المطالب الجماهيرية بتشكيل حكومة كفاءات والالتفاف حول مضامينها واخضاعها إلى المزاجات الحزبية في اختيار

الصدر يطالب العبادي بإشبات جدّيته بتنفيذ الإصلاحات

22 ألف وثيقة مسرّبة عن داعش تكشف طرق تجنيد المقاتلين من 50 بلداً

صحة المثني تتلف أكثر من 10 أطنان من مواد غذائية

2

4

6

قناة



ALMADA

القمر : نايل سات

التردد : 11766

الاستقطاب : افقي

معادل الترميز: 27.500

مع السفير السوداني محمد عمر موسى



21:00 pm السبت

16:00 pm الإعادة: الاحد

فام بيت السفير



f t y s 8+

www.almadatv.com

وثيقة الإصلاحات ومشكلة التعيينات

حسناً فعل مكتب رئيس الوزراء بتعميم وثيقة الإصلاحات والتغيير الحكومي، بما فيها المعايير والأليات التي سُتُعمد لاختيار الوزراء وسائر كبار المسؤولين في الدولة، على وسائل الإعلام لإطلاع الرأي العام عليها، فهذا حق لكل عراقية وعراقي ما دام نظام الحكم القائم يستند إلى مبادئ الديمقراطية.

الجزء الأهم في الوثيقة، في ظنّي، هو المتعلق بالمعايير والأليات، فالبرامج التي طرحتها الحكومات المتعاقبة منذ ٢٠٠٦ كانت من أحسن ما يكون، لكن المشكلة تمثلت دائماً بالقائمين على تنفيذ تلك البرامج وبالقائمين على مراقبة التنفيذ. والآن يتبين لنا على نحو جلي للغاية أن من عهد إليهم بمهمة التنفيذ (الوزراء والوكلاء والمدراء العامون والمحافظون والسفراء) وكذا المعهود إليهم بمهمة الرقابة (أعضاء مجالس النواب وهيئات التفتيش العام والهيئات المرموم أنها مستقلة)، كانوا بأغليبيتهم غير جديرين بهذه المهام، والسّر، إن كان ثمة سرّ، إنما يكمن في نظام المحاصصة الذي حوّل البلاد إلى مزرعة فساد إداري ومالي ومفرخة فاسدين ومفسدين.

الوثيقة الحكومية تحدّد معايير وأليات لتوزير الوزراء وتعيين كبار الموظفين في الجهاز البيروقراطي، وهي جيدة عموماً وتتوافق مع معايير وأليات معتمدة في حكومات ومؤسسات البلدان المتقدمة، الديمقراطية، وبعض المنظمات الدولية. ووضع هذه المعايير والأليات موضع التنفيذ بعد إنجاز التغيير الوزاري المرتقب سيواجه مشكلة كبيرة جداً، فالأغلبية من الوزراء وكبار المسؤولين الذي عُيّنوا بموجب نظام المحاصصة لا تنطبق عليهم هذه المعايير، وستعّين إخراجهم من مكاتبهم بمجرد اعتماد هذه المعايير والأليات، وهذا ما ستعارضه وتقف في وجهه بضراوة القوى المتنفذة في البرلمان والحكومة الحاليّتان، لأنها تشعر بأن نفوذها ومصالحها المادية، المتحققة من وجود هؤلاء في السلطة، ستتأثر بقوة. ويُمكن لهذه القوى أن تتوحد في ما بينها، برغم خلافاتها، لمنع، أو للحدّ من، تطبيق هذه المعايير والأليات على النحو الصحيح.

ما العمل؟ وثيقة الإصلاحات تفتح الباب أمام كل الكفاءات والخبرات في أجهزة الدولة للترشّح لشغل الوزارات وسائر المناصب العليا، وما دامت الحكومة ستشكل لجنة مستقلة ومحايدة للاختيار من بين المتنافسين، فثمة احتمال كبير أن يتأثر نفوذ القوى والأحزاب المتنفذة في السلطة الآن، لأنّ الغالبية من عناصرها الذين يديرون أجهزة الدولة حالياً لا يتحلون بالكفاءات والخبرات المتوافقة مع المعايير والأليات الجديدة.

لحل هذه المشكلة التي يُمكن لها أن تعرقل عملية الإصلاح والتغيير الحكومي، أظنّ أن على الحكومة واللجنة المكلفة بالنظر في السير الذاتية للمتنافسين، إبلاغ القوى والكتل بأن في إمكانها ترشيح من تراه مناسباً من عناصرها، وتحقق فيه الشروط والمواصفات، للتنافس مع الآخرين .. هذا سيفرض على هذه الأحزاب والقوى ترشيح أفضل ما لديها من كفاءات وخبرات لكي تستطيع المنافسة، والامتناع عن الترشيح على أساس الولاء للحزب أو لشخص زعيم الحزب أو للعشيرة والطائفة.

وإذا ما التزمت العملية برمتها عنصر الشفافية، وإذا ما تمسّكت اللجنة المستقلة بالمهنية والموضوعية في عملها، فإن أحداً لن يكون بوسعه الاعتراض على اختيار التعيينات، لأنه يعرف أي قدر من الغضب والازدراء العامين سيواجه.

التركمان يطالبون الأمم المتحدة باعتبار الهجوم "إبادة جماعية" العراق يُسجل إصابة 400 مدني جراء القصف الكيميائي على تازة

بغداد / المدى

أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، ارتفاع عدد المصابين بالغازات "السامة" إلى أكثر من ٤٠٠ ضحية، فيما توفيت الجمعة أول طفلة جراء أصابتها في قصف بمواد كيميائية.

بدورهم قطع محتجون طريق كركوك - بغداد الدولي، لمدة ثلاث ساعات احتجاجاً على تجاهل الحكومة المركزية لمطالبهم بتحرير قرية البشير وتأمين تازة.

وكان تنظيم داعش قد شن هجوماً على ناحية تازة الواقعة جنوبي محافظة كركوك، يوم الأربعاء، استمر ثلاث ساعات وتمكن من استهداف الناحية بـ٤ صاروخا خلف رائحة دھون وأدخنة وتسبب بحالات اختناق ونزوح ١٥٠ عائلة من التركمان. وقال مسرور أسود، عضو مجلس مفوضية حقوق الإنسان، ل(المدى برس)، إن "عدد المصابين نتيجة قصف مصائب داعش الإراهية التي تحتل قصبة البشير، لناحية تازة، (٢٥ كم جنوب مدينة كركوك)، بصواريخ محملة بالخرلد والكلور، ارتفع لأكثر من ٤٠٠ ضحية".

واعرب اسود عن خشبته من "ارتفاع عدد الضحايا نتيجة بدء تأثير تلك الغازات السامة، سواء بالحروق أم ظهور فقاعات جلدية واحمرار وحرقة العينين والتهابات شديدة فضلاً عن تيبس الشفتين وحالات إغماء وتقيؤ وصعوبة بالغة في التنفس". وأضاف عضو المفوضية، خلال زيارته إلى موقع الحادث في ناحية تازة خورماتو، والمستشفى الجمهوري العام، حيث يرقد الضحايا، أن "الناحية أصبحت منطقة ملوثة وخطيرة"، مبيّناً أن "مختصين من جامعة كركوك، فحصوا الناحية، أكدوا أن نسبة التلوث فيها وصلت إلى ١٠٠/٤ ما يتطلب إخلاءها بالكامل".

وأوضح اسود أن "تسعة من ضحايا الغازات السامة من أهالي ناحية تازة، أنخلوا اليوم، إلى غرفة العمليات لخطورة إصاباتهم"، لافتاً إلى أن "الجهاز المعنية دونت أقوال المصابين وأعدت محاضر كشف ومخطط لمكان الحادث". وقال عضو مجلس المفوضية إنه "نتيجة الضربة الكيميائية توفيت الطفلة (فاطمة سمير ويس) التي تبلغ ثلاث سنوات، بسبب أصابتها بحروق

من الدرجة الثانية وصعوبة التنفس، مما أدى إلى توقف الكليتين ووفاتها متأثرة بالكيمويات المستخدمة في القصف". وأكد الدكتور برهان عبد الله، مسؤول عمليات صحة كركوك وفاة الطفلة فاطمة التي كانت بين ١٧ مصابيا قتلتهم حرجة، و"نقل ٤ مصابين إلى بغداد لخطورة وضعهم الصحي واستمرار تلقي ١٢ آخرين للعلاج في مستشفيات كركوك"، بحسب وكالة فرانس برس. إلى ذلك، قال حسين عباس، مدير ناحية تازة، لفرانس برس، أن "٤ صاروخا سقطت خلال ثلاث ساعات على أحيائها السكنية الأربعاء". وأضاف أن "الصواريخ خلفت رائحة دھون وأدخنة سببت الاختناق وادت إلى نزوح ١٥٠ عائلة من التركمان من البلدة صوب مدينة كركوك على بعد ٢٥ كم جنوبي المحافظة".

في هذه الأثناء، وصف رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، قصف تنظيم داعش لناحية تازة، بالمواد السامة "جريمة كبرى وعدواناً على الإنسانية"، وهدد برد قاس على التنظيم. وقال رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في بيان

أصدره مكتبه الإعلامي، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "استخدام تنظيم داعش الإراهي القصف العشوائي ومواد سامة ضد المدنيين خصوصاً الأطفال والنساء من أبناء مدينة تازة البطلة جريمة كبرى وعدوان على الإنسانية جمعاء". وأكد العبادي، بحسب البيان، "أننا سنواجه هذه الجريمة برد قاس"، مشيراً إلى أن "مقاتلينا الإبطال سيخارونُ لشهداء ومصابي تازة، وسيطهرون أرض العراق من هذه العصابة الإراهية الجرمية". ووجه رئيس مجلس الوزراء، بـ"إرسال فرق طبية متخصصة على وجه السرعة حال حدوث الإصابات للعلاج السريع والاستعانة بالخبرات الدولية في هذا المجال".

وفي تطور لاحق، أعيد فتح طريق كركوك - بغداد الدولي، بعد ثلاث ساعات من قطعه من قبل متظاهري ناحية تازة احتجاجاً على تجاهل الحكومة المركزية لمطالبهم بتحرير قرية البشير. وقال مراسل (المدى برس)، إن طريق بغداد - كركوك الدولي فتح من جديد أمام حركة المركبات بعد قطعه من قبل العشرات من أهالي ناحية تازة، جنوبي كركوك، احتجاجاً على تجاهل الحكومة

العراقية لمطالبهم بتحرير قرية البشير. وأضاف المراسل، أن فتح الطريق جاء بعد ثلاث ساعات من قطعه، الذي أدى إلى تجمع مئات الشاحنات والمركبات التي تتحرك من كردستان إلى مدن وسط وجنوب العراق وبالعكس. وفي سياق متصل، دعت الجبهة التركمانية، أمس، الأمم المتحدة إلى توثيق حالة وفاة طفلة بالسلاح الكيميائي. وفيما طالبت العبادي بتغيير الخطط الموضوعية لتحرير المناطق المقتصبة، أكدت على إعطاء قرية بشير "الأولوية" في تحرير القرى من (داعش).

وقال حسن توران، نائب رئيس الجبهة التركمانية العراقية في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدد القذائف التي أطلقها تنظيم (داعش) الإراهي على ناحية تازة جنوبي كركوك، بلغت أكثر من ٥٤ صاروخاً محملاً بالغازات السامة"، مبيّناً أن "التقارير الرسمية تشير إلى إصابة ٤٠٠ مدني جراء ذلك القصف". وأضاف توران أن "الطفلة فاطمة يمسن ويس، من أبناء ناحية تازة، توفيت جراء أصابتها بغاز الخردل والمصنّف ضمن الأسلحة الكيميائية

الحرمة دولياً"، داعياً "بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، إلى توثيق وفاة الطفلة واعتبارها كحالة من حالات الإبادة الجماعية التي يتعرض لها المكون التركماني في العراق". وأوضح نائب رئيس الجبهة التركمانية أن "هذه الأدلة تدحض ما ذهبت إليه لجنة الأمن والدفاع النيابية التي استبعدت استخدام تنظيم (داعش) للأسلحة الكيميائية". وكان رئيس لجنة الأمن البرلمانية حاكم الزامل ينفى، أمس، امتلاك التنظيم للأسلحة الكيميائية، مؤكداً أن التقارير العراقية أياً منطقة أخرى".

يذكر أن مناطق جنوبي كركوك وغربها مازالت تخضع لسيطرة (داعش) منذ حزيران العام ٢٠١٤ وهي تضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد.

دولة القانون تتوقع: التعديل الحكومي أمام البرلمان خلال أسبوع لجنة العبادي تنتظر ترشيحات التكنولوجيا . . والتقديم لا يقتصر على الكتل السياسية

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الجمعة، تقديم طلب للكتل النيابية وفعاليات المجتمع المختلفة لترشيح أسماء للحقائب الوزارية، تتمتع بالنزاهة والمهنية من التكنولوجيا. وفيما أكد أن لجنة الخبراء المستقلة التي عينها العبادي ستتولى مراجعة السير الذاتية للمرشحين ورفع الأسماء له، كشف عن "حرص" العبادي على تنفيذ خطة الإصلاح الشامل وتشكيل فريق حكومي منسجم.



اجتماع الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل .

الفعلي للخلاص من الأزمات الحادة التي تعصف بالبلاد"، مبيّناً أن "زعيم التيار، مقتدى الصدر، أطلق مشروعه بهدف تحقيق الإصلاح الذي ينشده الشعب العراقي". وأوضح الموسوي أن "تغليب المهنية في الخطاب الأخير لزعيم التيار، لم يأت خوفاً من أحد، لأنه كما هو معروف، لا يدعن لاية جهة خارجية، سواء كانت إيران أم غيرها، وما يزال قلقاً بشأن الإصلاحات"، مستدرِكاً "لكن زعيم التيار يرى ضرورة فسخ المجال أمام العبادي لاتخاذ خطوات إصلاحية صحيحة". على صعيد متصل قال توفيق الكعبي، عضو كتلة الإصلاح في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق يمر بمرحلة حساسة تتطلب وحدة الصف وتضافر الجهود لإنجاح العملية الإصلاحية".

واضاف أن "مشاركين في اجتماع التحالف الوطني في كربلاء، أكد على ضرورة عدم حمل السلاح بالتظاهرات أو التقرب من المناطق الحساسة، الأمر الذي ربما أخذه القادة بنظر الاعتبار".

وأعرب عضو الكتلة التي يرأسها إبراهيم الجعفري، عن اعتقاده بـ"عدم وجود إساءات خارجية إيرانية وراء التهدة التي اعتمدها زعيم التيار الصدري"، مؤكداً أن "لدى الصدر والعبادي الحنكة والعزم على تطبيق الإصلاحات المهمة للبلد".

دعما زعيم التيار الصدري إلى ضرورة أن "يشمل الإصلاح مفوضية الانتخابات والمؤسسات المالية والبنوك العراقية"، مبيّناً أن "الفساد استشرى بكل المفاصل ولم تعد القضية مقصورة على وزير أو وزيرين".

وطالب "رئيس الحكومة حيدر العبادي بتوزيع بعض الأراضي التي نهبتها الجهات الفاسدة في وقت سابق إلى الفقراء". لإثبات جديته في تنفيذ الإصلاحات، لافتاً إلى ضرورة "سعي الحكومة لجعل الكهرباء مجانية أو بأجور رمزية. ودعا الصدر، "الحكومة إلى ملاحقة الفاسدين بدون استثناء، وإحالة الفاسدين إلى قضاء نزيهة لاسترجاع الأموال المنهوبة والحقوق المسروقة".

٢٠٠٦

صوتمك الهادر ومترقين اليوم الذي تسقط فيه جرائمهم ويكتشف فيه فسادهم"، موضحاً أن "تظاهراتكم قد قطعت أولى ثمارها، إذ أعلن رئيس الوزراء عن الحزمة الأولى للإصلاحات التي نأمل أن تكون اصلاحات حقيقية غير صورية او مجرد وعود". ودعا الصدر إلى "الاستمرار في التظاهرات في حال عدم إيفاء الحكومة بالإصلاح"، مشدداً بالقول "علينا الاستمرار بالضغط على الحكومة حتى تستمر بالإصلاحات الجوهرية الجزرية الشاملة"، داعياً "المسؤولين إلى التبرع بنصف رواتبهم لمدة عام كامل إلى الفقراء". وتابع أن "الإصلاح يجب أن يشمل

كل مفاصل الدولة بدون فرق بينها، بل يجب أن يشمل القضاء العراقي الذي سيسبته الحكومة السابقة التي باعت الوطن للإرهاب بل قدمته على طبق من ذهب ويكتشف فيه فسادهم"، موضحاً أن "تظاهراتكم قد قطعت أولى ثمارها، إذ أعلن رئيس الوزراء عن الحزمة الأولى للإصلاحات التي نأمل أن تكون اصلاحات حقيقية غير صورية او مجرد وعود". ودعا الصدر إلى "الاستمرار في التظاهرات في حال عدم إيفاء الحكومة بالإصلاح"، مشدداً بالقول "علينا الاستمرار بالضغط على الحكومة حتى تستمر بالإصلاحات الجوهرية الجزرية الشاملة"، داعياً "المسؤولين إلى التبرع بنصف رواتبهم لمدة عام كامل إلى الفقراء". وتابع أن "الإصلاح يجب أن يشمل

كل مفاصل الدولة بدون فرق بينها، بل يجب أن يشمل القضاء العراقي الذي سيسبته الحكومة السابقة التي باعت الوطن للإرهاب بل قدمته على طبق من ذهب ويكتشف فيه فسادهم"، موضحاً أن "تظاهراتكم قد قطعت أولى ثمارها، إذ أعلن رئيس الوزراء عن الحزمة الأولى للإصلاحات التي نأمل أن تكون اصلاحات حقيقية غير صورية او مجرد وعود". ودعا الصدر إلى "الاستمرار في التظاهرات في حال عدم إيفاء الحكومة بالإصلاح"، مشدداً بالقول "علينا الاستمرار بالضغط على الحكومة حتى تستمر بالإصلاحات الجوهرية الجزرية الشاملة"، داعياً "المسؤولين إلى التبرع بنصف رواتبهم لمدة عام كامل إلى الفقراء". وتابع أن "الإصلاح يجب أن يشمل

٢٠٠٦

٢٠٠٦

٢٠٠٦

٢٠٠٦

تنشر وثيقة الإصلاحات الشاملة والتعديل الوزاري

× وضع خطة حكومية لضمان زيادة الإيرادات غير النفطية تكفل مضاعفة ذلك خلال عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ قائم على برنامج واقعي.

× تفعيل الجهود لبناء منظومة عمل الحكومة الإلكترونية الكاملة (قبل نهاية العام ٢٠١٨).

محور الشفافية والنزاهة :

× تفعيل دور المجلس الأعلى لمكافحة الفساد (برئاسة رئيس مجلس الوزراء).

× إعادة هيكلة منظومة الرقابة والأداء.

× تفعيل دور الأجهزة الرقابية الأخرى.

× تفعيل برنامج متابعة دقيق وعملي، يُقدم كشفا دوريا وشفافا لمستوى الأداء.

× دعم منظمات المجتمع المدني والصحافيين والإعلاميين وحمايتهم وتفعيل دور السلطة الرابعة في مراقبة ومتابعة الأداء.

وفي مجال العمل الدؤوب والمتواصل لوضع حد للفساد فلقد تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة محاربة الفساد وتنسيق الجهود بين مختلف المؤسسات المعنية لمكافحة الفساد على وفق الأطر القانونية وتوفير جميع المستلزمات التي تسهم في نجاح مهمتهم بما في ذلك التشريعات والتعليمات الضرورية.

وفي ضوء ما تقدم فإن مراحل العمل للتعديل الوزاري ستكون على النحو الآتي:

١- تقديم الوثيقة الى الرئاسة الثلاث وتعد اجتماع للاتفاق عليها وإقرارها (يوم ٢٠١٦/٣/٥).

٢- إرسال الوثيقة يوم ٢٠١٦/٣/٩ إلى رؤساء الكتل النيابية وفعاليات المجتمع.

٣- عقد اجتماع لرؤساء الكتل النيابية لمناقشة وإقرار الوثيقة.

٤- قيام لجنة خبراء مستقلين بتسلم ودراسة السير الذاتية للمرشحين لإشغال المناصب الوزارية وتعتمد في إنجاز ذلك ما ورد في ملفات هذه الوثيقة.

٦- يستمر عمل لجنة الخبراء لمدة عشرة أيام وتقدم تقريرها الى رئيس مجلس الوزراء متضمناً بديلين لكل وزارة.

٧- يتولى رئيس مجلس الوزراء وضع التعديل الوزاري من بين الأسماء التي ترشحها لجنة الخبراء.

٨- تقديم التشكيلة المقترحة في جلسة لمجلس النواب للتصويت عليها.

٩- يتبعها في اليوم ذاته جلسة أداء اليمين والتوقيع على مدونة السلوك والأداء التي يلتزم الوزراء بالعمل بموجبها.

إن أهم ما ينبغي التأكيد عليه هنا هو العزم على الالتزام بنود ما ورد في هذه الوثيقة، وما هو مطلوب ممن يعينهم أمر تأمين بيئة صالحة للنهوض بالأداء الحكومي.



جانب من مظاهري ساحة التحرير أمس.. تصوير محمود رؤوف

(مستمرة).

محور إعادة الاستقرار والإعمار في المناطق المحررة.

× إنجاز فعال للمصالحة الوطنية (مستمرة.

× جهود إعادة الاستقرار في المناطق المحررة (مستمرة مع زيادة المناطق المحررة).

× جهود إعادة الإعمار (مستمرة وتمتد لسنوات عديدة).

٥- إخضاع الوزارات للتقويم الشفاف دورياً بموجب نظام متابعة تبتناه الامانة العامة لمجلس الوزراء.

٦- يطلق رئيس مجلس الوزراء في ضوء ما ورد في الفقرة (٥) تقريراً دورياً ويعرض على اللجنة.

٧- الإبقاء بالتزامه الموثق بالتوقيع على مدونة تكليفه بوصي رئيس مجلس الوزراء بإقالاته.

يتضمن التقرير المحاور الأساسية الآتية:

المحور الأمني:

× جهود تحرير الأراضي من عصابات داعش الإرهابية (الهدف نهاية عام ٢٠١٦).

× جهود بسط سيطرة الدولة والقانون وحصر السلاح بيدها (مستمرة).

٢٠١٨، ٢٠١٧، ٢٠١٦، ٢٠١٧.

فريق العمل الواحد لضمان تكامل العمل لتحقيق هذا الهدف المهم.

٤- تبني خارطة طريق مقترنة بتوقيعات زمنية محددة، لإنجاز المهام الخاصة بالوزارة في ضوء خطة عملها، الى جانب متطلبات إنجاز البرنامج الحكومي وحزم الإصلاحات في ضوء تكييفها بما يناسب الظروف الموضوعية الحالية.

٥- إخضاع الوزارات للتقويم الشفاف دورياً بموجب نظام متابعة تبتناه الامانة العامة لمجلس الوزراء.

٦- يطلق رئيس مجلس الوزراء في ضوء ما ورد في الفقرة (٥) تقريراً دورياً ويعرض على اللجنة.

٧- الإبقاء بالتزامه الموثق بالتوقيع على مدونة تكليفه بوصي رئيس مجلس الوزراء بإقالاته.

يتضمن التقرير المحاور الأساسية الآتية:

المحور الأمني:

× جهود تحرير الأراضي من عصابات داعش الإرهابية (الهدف نهاية عام ٢٠١٦).

× جهود بسط سيطرة الدولة والقانون وحصر السلاح بيدها (مستمرة).

٢٠١٨، ٢٠١٧، ٢٠١٦، ٢٠١٧.

بطيئاً أو متلكئاً، لاسيما بعد ما أدى الهبوط الحاد في أسعار النفط الى إضعاف مستوى التنفيذ، وقد تبني رئيس مجلس الوزراء حزماً إصلاحية مهمة لتضاف الى بنود البرنامج الحكومي عند تقديم السيد رئيس مجلس الوزراء التعديل الوزاري المرتقب امام مجلس النواب سيقدم أيضاً برنامجة التكميلي، على أن تقرنن مسؤولية الوزراء بشفافية عالية مسترشدة بالمبادئ والمعايير الواردة في ملفات هذه الوثيقة تقوم على ماياتي :

١- تنفيذ البرنامج الحكومي واستكمال ما بقي من بنود الاتفاق السياسي، وفقاً لخطة زمنية دقيقة.

٢- تبني حزم الإصلاحات السياسية والإدارية والاقتصادية التي قدمها رئيس مجلس الوزراء وأقرها المجلس.

٣- إيلاء تنشيط القطاعين الصناعي والزراعي بشكل خاص والقطاعات الاقتصادية الأخرى (السياسة والتمويل والتأمين والتجارة والخدمات) بشكل عام اهتماماً استثنائياً، لاسيما في ما يتعلق بدعم القطاع الخاص لأخذ موقعه الصحيح في حركة الاقتصاد العراقي، ويقتضي ذلك أن تعمل الكابينة الوزارية بروح

المالية، ووضع خطة حكومية لضمان زيادة الإيرادات غير النفطية تكفل مضاعفة ذلك خلال عام ٢٠١٦ و ٢٠١٧ قائم على برنامج واقعي إضافة الى تفعيل الجهود لبناء منظومة عمل الحكومة الإلكترونية الكاملة قبل نهاية ٢٠١٨.

محور الشفافية والنزاهة يشمل تفعيل دور المجلس الأعلى لمكافحة الفساد برئاسة رئيس الوزراء وإعادة هيكلة منظومة الرقابة والأداء وتفعيل دور الأجهزة الرقابية الأخرى، وتفعيل برنامج متابعة دقيق وعملي يقدم كشفا دوريا وشفافا لمستوى الأداء ودعم منظمات المجتمع المدني والصحافيين والإعلاميين وحمايتهم وتفعيل دور السلطة الرابعة في مراقبة ومتابعة الأداء.

في حين يشمل محور التشريعات، التنسيق مع مجلس النواب لضمان إقرار القوانين والتشريعات التي تحت القراءة الآن وإجراء مراجعة شاملة للقوانين التي لم تشرع حتى الآن وإعادة رفعها لمجلس النواب والعمل على رفع تشريعات وقوانين في ضوء الحاجة الى تطوير أو إلغاء أو تشريع قوانين.

ومن المحاور المهمة الأخرى محور استكمال اختيار الإدارات العليا وتعيين الموظفين، وبين إقرار دراسة إعادة هيكلة الوزارات في ضوء المراجعة الشاملة التي تمت من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء بالتنسيق مع الوزارات، ومتابعة الالتزام الشامل لقرا رئيس مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ٢٠١٦ بأن تتم التعيينات ضمن المعايير التي حددها القرار، وفي مقدمتها الإعلان عن تلك واتاحة الفرصة للتقديم إلكترونياً، وحسم ملف تشكيل مجلس الخدمة الاتحادى بالتعاون مع مجلس النواب. وفي الجانب الاقتصادي يأتي محور تفعيل الإقراض للمشاريع الصناعية والزراعية والسكنية وضمان تأمين إدارات مصرفية كفوءة ومهنية لإنجاح سياسة الإقراض وتفعيل دور اللجنة العليا المشرفة على برنامج الإقراض من حيث دراسات الجدوى او متابعة التنفيذ وتأكيد منهج الإجراءات السريعة وتقديم التسهيلات اللازمة لبدء تنفيذ المشاريع وحسم تبني مجموعة المشاريع المرشحة للإقراض (التوزيع المكاني والقطاعي) المعدة من قبل وزارة التخطيط.

منهاج عمل الحكومة

قدّم رئيس مجلس الوزراء برنامجة الحكومي إلى مجلس النواب في شهر أيلول ٢٠١٤ الذي يتضمن أيضاً الاتفاق السياسي .

وقد وضّحت الحكومة في تنفيذ مهامها، ولكنّ بعضاً من بنود البرنامج ما يزال العمل فيها

□ **بغداد / المدى برس**

تنشر (المدى برس) وثيقة الإصلاحات السياسية التي سيتم بموجبها التعديل الوزاري "المرتقب" المتكونة من مبادئ أساسية تضمن تنفيذ ما تبقى من البرنامج الحكومي الذي اتفقت عليه الكتل السياسية عند تشكيل الحكومة الحالية في أيلول ٢٠١٤، فضلاً عن مكافحة الفساد الإداري في البلاد.

وفي ما يأتي جانب من الوثيقة التي أرسلها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى الكتل السياسية:

تشمل وثيقة الإصلاحات الشاملة والتعديل الوزاري التي أرسلها السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي للكتل السياسية خارطة طريق تفصيلية للمرحلة المقبلة في جميع جوانب العمل التنفيذي والأمني والإداري والاقتصادي والرقابي والتشريعي، إذ تشمل الوثيقة ملفات معايير اختيار مجلس وزراء تكنوقراط وتقييم أداء الوزارات ومكافحة الفساد وتبسيط الإجراءات والبرنامج الحكومي وحزم الإصلاحات في مختلف القطاعات وغيرها.

كما تحدد منهج عمل الحكومة وتنفيذ برنامجها واستكمال ما بقي من بنود الاتفاق السياسي وفقاً لخطة زمنية دقيقة.

وتتضمن حزم الإصلاحات السياسية والإدارية والاقتصادية التي قدمها السيد رئيس الوزراء وأقرها المجلس، وتبين الوثيقة خطة عمل لتنشيط القطاع الصناعي والزراعي بشكل خاص والقطاعات الاقتصادية الأخرى، وتبني خارطة طريق مقترنة بتوقيعات زمنية محددة لإنجاز المهام الخاصة بالوزارة في ضوء خطة عمل الى جانب متطلبات إنجاز البرنامج الحكومي. وإخضاع الوزارات للتقويم الشفاف دورياً بموجب نظام متابعة تبتناه الامانة العامة لمجلس الوزراء.

أما المحاور الأساسية للوثيقة فهي : المحور الأمني، ويتضمن تحرير الأراضي من عصابات داعش الإرهابية، وجود بسط سيطرة الدولة والقانون وحصر السلاح بيدها وبناء منظومة أمنية مهنية متطورة.

أما محور إعادة الاستقرار والإعمار في المناطق المحررة فيشمل إنجازاً فعالاً للمصالحة الوطنية وإعادة الاستقرار في المناطق المحررة وجهود إعادة الإعمار وخطط إعادة النازحين واستنهاض كل الجهود الوطنية والدولية الممكنة. ويبين محور العمل التنفيذي الالتزام بالبرنامج الحكومي، وتنفيذ حزم الإصلاحات وصياغة عمل لأداء الوزارة في ظل الظروف

معايير اختيار وزراء من التكنوقراط

□ **بغداد / المدى برس**

كشفت وثيقة الإصلاحات الشاملة والتعديل الوزاري التي قدمها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، إلى رؤساء الكتل السياسية عن معايير اختيار مجلس وزراء من التكنوقراط، على وفق نية العبادي بتغيير طريقة إجراء التعيينات للمواقع الوظيفية لمجلس الوزراء، فيما تضمنت تلك المعايير مناقشة الكفاءات المقترحة، وتقييم السير الذاتية لها، ومقابلتها.

معايير اختيار مجلس وزراء من التكنوقراط

خلفية:

لقد أعلن رئيس مجلس الوزراء مؤخراً عن نيته تغيير الطريقة التي يتم بها إجراء التعيينات للمواقع الوظيفية لمجلس الوزراء. وقد أكد نيته لتشكيل مجلس وزراء يمكن من التكنوقراط والأكاديميين الأساس المنطقي لمثل هذا التغيير هو تحسين الأداء الحكومي في تقديم الخدمات للمواطنين ومحاسبة الحكومة (رئيس الوزراء ووزرائه) وجعلها مسؤولة عن تقديم الخدمات للمواطنين وإنفاق الأموال العامة.

وقد تم تشكيل لجنة لمراجعة السير الذاتية للوزراء المحتمل شغلهم المناصب لمجلس الوزراء لضمان أن يكون الأشخاص غير متحيزين مع الكفاءات المناسبة لنتم تعيينهم في المنصب الوزاري.

تتناول هذه الورقة الكفاءات التي يمكن أخذها في الاعتبار عند النظر في مهارات المرشحين للمناصب الوزارية المقترحة والعلمية التي يمكن استخدامها للتحقق من الخبرات والمهارات لهؤلاء المرشحين. وقد أضيف نموذج معينة لتسهيل مراجعة السيرة الذاتية ولعملية المقابلة.

الكفاءات المقترحة لمجلس وزراء

تكنوقراط:

التفكير الاستراتيجي – الابتكار من خلل التحليل والأفكار

– يقدم قادة الخدمة المدنية المشورة والخطة البنية على تحليل القضايا واتجاهات، وكيف ترتبط هذه المسؤوليات والقدرات

– إدارة الاتصالات وأصحاب المصلحة: وجود تجربة بخصوص إدارة الزبائن والمراجعين ووسائل الإعلام.

– تحليل السياسات العامة وحل المشكلات: إثبات القدرة على تحقيق نتائج – تحليل السياسات العامة وتخطيط التنفيذ الناجح.

– المهارات الفنية التي تتعلق بوزارة محددة.

– النزاهة وان يكون متمكناً مع الفريق والمراجع.

عملية التوظيف

مراجعة السيرة الذاتية:

– إذا تم استقبال الكثير من السير الذاتية، قد تكون هناك حاجة لغربة السير الذاتية قبل الانتقال إلى مرحلة المقابلة. الفرز أو الغربة هي وسيلة جيدة لمطابقة المتقدم قدر الإمكان للوظيفة ومواصفات الشخص، يؤدي هذا إلى إدارة أزمات باستمرار، وزيادة ضغوط العمل، والمساهمة في ردود فعل مندفة أو غير فعالة للصعوبات والكسبات.

– يمكن أن يكون الضعف في هذا المجال بسبب التركيز على ملف واحد والقيام بإهمال الملفات الأخرى، أو الناجمة عن عدم القدرة على إعطاء اتجاه فعال وحاسم. ترتبط الصعوبات أحياناً بعدم تزويد الموظفين بالأدوات التي يحتاجونها للعمل والنظوير، والوقوف على مشاكل الداء، أو الفشل في بناء قدرات القوى العاملة في المستقبل. وأخيراً، يمكن أن يؤدي الاهتمام غير الكافي بالمعلومات المالية أو الفشل في دمج هذه المعلومات في اتخاذ القرارات إلى الاستخدام غير الفعال للموارد ويضعف قدرة القائد على الوفاء بكفاءة أهداف المنظمة.

– إن المقابلة لها غرضان رئيسيان هما – معرفة ما إذا كان المرشح مناسباً لهذا المنصب، وإعطاء المعلومات للمرشح بخصوص الوظيفة والوزارة وينبغي أن يحصل كل مرشح على نفس الفرصة، بما في ذلك المدة الزمنية للمقابلة، لتقديم أفضل عرض عن أنفسهم، لتوضيح مدى ملائمتهم وطرح الأسئلة من قبل الشخص الذي يقابلهم.

– الأسلوب الأكثر فعالية لتقييم المرشحين وضمان فرص أن العمل يطابق المرشح هو من خلال مقابلة منظمة. وهي مصممة لضمان أن كل المعلومات ذات الصلة يمكن اكتشافها ويتم تقييم المهارات وفقاً لمعايير محددة واضحة. بالإضافة إلى ضمان أن المقابلات متسقة (القيام بنفس الإجراءات لكل المتقدمين) وهو أمر مهم جداً ليبرهن على وجود عملية محايدة ونزيهة.

الدعم والأدوات التي يحتاجونها، والقوى العاملة ككل لديها القدرة والتنوع لتلبية الأهداف التنظيمية الحالية وكذلك الأهداف طويلة الأمد. إنهم يجعلون كلا من الناس، والعمل، والأنظمة متماشية مع استراتيجية العمل لإيجاد انسجام بكيفية أداء عملهم وما الذي يقومون به. إنهم ينفذون نظام مساءلة (عملهم مسؤولين ويحاسبون) صارماً وشاملاً للموارد المالية والبشرية. عليهم أن يضمنوا أن نزاهة وإدارة المعلومات والمعرفة هي مسؤولية على جميع المستويات، وعامل رئيس في تصميم وتنفيذ جميع السياسات العامة والبرامج.

– سيحقد قادة الخدمة المدنية المجال إذا ما فشلوا في التخطيط الفعال، أو في تنفيذ الأنظمة الملائمة، والهياكل التنظيمية أو برامج التوجيه ومراقبة الأنشطة في وحدتهم أو قسمهم يمكن أن يؤدي هذا إلى إدارة أزمات باستمرار، وزيادة ضغوط العمل، والمساهمة في ردود فعل مندفة أو غير فعالة للصعوبات والكسبات.

– يمكن أن يكون الضعف في هذا المجال بسبب التركيز على ملف واحد والقيام بإهمال الملفات الأخرى، أو الناجمة عن عدم القدرة على إعطاء اتجاه فعال وحاسم. ترتبط الصعوبات أحياناً بعدم تزويد الموظفين بالأدوات التي يحتاجونها للعمل والنظوير، والوقوف على مشاكل الداء، أو الفشل في بناء قدرات القوى العاملة في المستقبل. وأخيراً، يمكن أن يؤدي الاهتمام غير الكافي بالمعلومات المالية أو الفشل في دمج هذه المعلومات في اتخاذ القرارات إلى الاستخدام غير الفعال للموارد ويضعف قدرة القائد على الوفاء بكفاءة أهداف المنظمة.

الكفاءات التي ينبغي تقييمها عند مراجعة السير الذاتية للتعيينات الوزارية المحتملة:

– القيادة والتطوير: البرهنة على القدرة على قيادة المؤسسات الكبيرة، بما في ذلك التوظيف وتحفيز الموظفين. القدرة على تفويض السلطة. القدرة على تنفيذ البرامج ضمن المخصصات المالية المقررة.

الهميم من الرمادي: الحل بدولة تحتكم الى القانون والمؤسسة العسكرية هي الضامن

النجم ترحب بـ"وثيقة الاصلاح" وتحذر من فقدان ثقة الشعب



اجتماع التحالف الوطني.

حذر إمام جمعة النجم صدر الدين القبانجي، أمس الجمعة، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي من "فقدان" ثقة الشعب، في حال عدم التزامه بالكشف عن رؤوس الفساد، ورحب بالوثيقة الإصلاحية التي قدمها العبادي لرؤساء الكتل. وفيما دعا إلى تغيير جذري في الملف التعليمي والاستجابة لمطالب الطلبة، استنكر قصف تازة بالغازات السامة .

□ **النجم – الانبار / المدى برس**

وقال القبانجي خلال الخطبة السياسية لصلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية في النجم وحضرتها (المدى برس)، إن "على رئيس مجلس الوزراء الإيفاء بوعده بكشف ملفات ورؤوس الفساد"، محذراً من "فقدان رئيس مجلس الوزراء لثقة الشعب في حال عدم الإيفاء بوعده". ودعا القبانجي، إلى "شراكة حقيقية في البرنامج الإصلاحي الحكومي"، مرحباً بالوثيقة الإصلاحية التي عرضها رئيس مجلس على رؤساء الكتل والبرلمان، واصفا إياها "بالخطوة الصحيحة على المسار الصحيح".

وطالب القبانجي، وزارة التعليم العالي "بالاستجابة

لمطالب الطلبة الجامعيين وتحليلها ومعالجتها بشكل جذري"، داعياً إلى "إجراء تغيير جذري في وزارة التعليم العالي، وإعادة النظر بالسياسات التي تتبعها الوزارة". واعتبر القبانجي، العام الدراسي الحالي "من أسوأ الأعوام الدراسية"، محذراً من "الانتفاخ على مطالب الطلبة وخداعهم". واستنكر إمام جمعة النجم، "استهداف تازة بالغازات السامة من قبل تنظيم (داعش)"، محملاً المجتمع الدولي "مسؤولية السماح لداعش بامتلاك مثل تلك الأسلحة والتغاضي عنها"، مطالباً الحكومة العراقية "بإغاثة أبناء الناجية وتحرير قسبة بشير". وفي الانبار، أكد رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم، أمس الجمعة، أن مدينة الرمادي

(١٠ كم غرب العاصمة بغداد) جاهزة وأمنة لجميع أحيائها. وفيما أشاد بالمؤسسة العسكرية وعدها الضامن لأمن المجتمع، دعا الحكومة المركزية إلى وضع خططها لإعادة النازحين، أشار إلى أن القوات الأمنية تمكنت من تفكيك ٢٥٠٠ عبوة ناسفة زرعتها تنظيم (داعش) داخل المدينة. وقال عبد اللطيف الهميم، خلال خطبة صلاة الجمعة في جامع عبدالسلام عارف بمدينة الرمادي، وتابعتها (المدى برس)، أنه "لا خيار للعراقيين بعد هذا الضياع إلا بدولة قانونية تقوم على قاعدة المواطنة المتساوية بلا تمييز ولا استئصال ولا إقصاء"، مبيناً أن "المؤسسة العسكرية هي الضامن الوحيد لأمن وسلامة المجتمع وهي صاحبة الاختصاص في حماية القانون".

وأضاف الهميم أن "المدينة بكل طرقها وأحيائها جاهزة وأمنة قبل الموعد الذي حددناه وهو ١٢٠ يوماً وستكون جاهزة لاستقبال النازحين العائدين في العاشر من نيسان المقبل وربما قبل هذا التاريخ"، داعياً الحكومة المركزية، إلى "وضع خططها لإعادة النازحين إلى مناطقهم والمدينة جاهزة لاستقبالهم".

وتابع رئيس ديوان الوقف السني أن "القوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها وقيادة الشرطة تمكنت من تفكيك ما يزيد عن ٢٥٠٠ عبوة ناسفة وهو انجاز كبير ليس بمعايير محافظة الانبار بل هو انجاز كبير بمعايير الدول"، مشيراً إلى، أن "كل شوارع وطرق المدينة تتم تنظيفها وآخرها كان اليوم هو فتح حي الحوز بكل طرقه".

خبراء: التنظيم أصبح خاضعا لسيطرة البعثيين وجنود صدام

22 ألف وثيقة مسربة عن داعش تكشف طرق تجنيد المقاتلين من 50 بلدا

□ **بغداد / رويترز**

سلم عضو سابق انشق عن تنظيم داعش وحدة ذاكرة مسروقة تحمل وثائق تكشف هويات ٢٢ ألفا من أنصار التنظيم في أكثر من ٥٠ بلدا لصحفي بريطاني وهو تسريب يمكن أن يساعد الغرب على استهداف مقاتليه ممن يخططون لشن هجمات.

ويذكر تسريب معلومات مفصلة من هذا النوع عن التنظيم الارهابي وهي تقدم لأجهزة المخابرات البريطانية كنزا من البيانات قد تسهم في الكشف عن المتشددین الذين هددوا بشن مزيد من الهجمات على غرار ما حدث في باريس حين قتل ١٣٠ شخصا في تشرين الثاني الماضي.

وسلم الرجل الذي يطلق على نفسه اسم أبو حامد وهو عضو سابق بتنظيم داعش وانشق عنه، الملفات إلى شبكة سكاى نيوز التلفزيونية البريطانية على وحدة ذاكرة قال إنه سرقها من قائد قوة الأمن الداخلي بالتنظيم المتشدد. وتحتوي هذه الملفات على أسماء مؤيدي داعش وأقاربهم وأرقام هواتف وتفاصيل أخرى

كمجالات الخبرة التي يتمتع بها هؤلاء الأشخاص ومن زكاهم للقيادات التنظيم. وقالت سكاى إن أحد الملفات واسمه "الشهداء" يقدم تفاصيل عن مجموعة من عناصر داعش المستعدين لتنفيذ هجمات انتحارية والمدربين على تنفيذها.

وقال ريتشارد باريت، الرئيس السابق لوحدة مكافحة الإرهاب العالمي في جهاز المخابرات



رتل لداعش في الموصل

واشنطن تسلم بغداد "مسؤول الأسلحة الكيماوية" في داعش

□ **بغداد / رويترز**

قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) يوم الخميس إنها أسرت مسؤول الأسلحة الكيماوية في تنظيم داعش بالعراق في عملية نفذت في شهر شباط الماضي. وقالت البنتاغون في بيان إن أسر سليمان داود البكار الذي يعرف أيضا باسم أبو داود "يزيح زعيما مهما للتنظيم من ساحة المعركة". وأضاف أن أبو

داود نقل إلى مكان احتجاز تابع للحكومة العراقية في وقت سابق. وذكر البنتاغون أنه علم من أبو داود تفاصيل بشأن منشآت وإنتاج الأسلحة الكيماوية التابعة لداعش والأفراد المعنيين بذلك. وأضاف أن تلك المعلومات أدت لتوجيه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة عدة ضربات جوية ضد التنظيم. وقال بول سيلفا، نائب رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، يوم الخميس، إن الحرب التي تقودها

الولايات المتحدة ضد التنظيم المتشدد "لم تصل بعد إلى نقطة تحول" بسبب مرونة الجماعة المتشددة وقدرتها على التأقلم. وأضاف سيلفا مستخدما الاسم المختصر "أعتقد أن السمات التي يجب أن نتذكرها بشأن داعش هي أنهم خصم يتمتع بمرونة مذهلة للتأقلم". وكان سيلفا يتحدث في مؤتمر في واشنطن. وجاءت تصريحات سيلفا بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن تحقيق عدد من النجاحات ضد قيادة

سعد المطليبي

أكد ائتلاف دولة القانون، أن وثيقة الإصلاحات الشاملة المرسلة من قبل رئيس الوزراء حيدر العبادي للكتل السياسية غير قابلة للتعديل من قبل الكتل. وقال القيادي في الائتلاف سعد المطليبي أن "مشكلة التغيير الوزاري هي بالمعايير والآليات للتغيير وليس بإسماء الوزراء الجدد او من هي الوزارة التي يشملها التغيير"، موضحاً ان "العبادي ارسل وثيقة الإصلاحات الشاملة لكي تطلع القوى السياسية على المعايير والآليات في التغيير الوزاري". وأضاف المطليبي ان "وثيقة العبادي الإصلاحية الشاملة غير قابلة للتعديل من القوى السياسية ولا يمكن له حذف فقرة او اضافة فقرة عليها"، مبيناً انه "في حال تعديل الكتل على تلك الوثيقة سندخل بمزايدات سياسية ومطالب عالية السوف". وكان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي قد أكد، الخميس، ان الاخير ارسل وثيقة الإصلاحات الشاملة للكتل السياسية.



البرلمان جاد في محاسبة أعضائه المتغيين

عبدالرحمن اللويزي

أكد عضو اللجنة القانونية النيابية عبد الرحمن اللويزي جدية هيئة رئاسة مجلس النواب بتفعيل نص اسقاط عضوية النائب بموجب القانون ٤٩ لسنة ٢٠٠٧. وقال اللويزي ان "الغطاء للقانوني لدونة السلوك النيابي موجود، وان العقوبة تصل الى الغاء العضوية حيث ان العضو لديه الحق باجازه لمدة ١٥ يوما خلال السنة التشريعية او الدورة التشريعية السنوية اذا غاب ٥ جلسات متتالية او غاب ١٠ جلسات غير متتالية خلال الفصل التشريعي الواحد فيوجه له اذار خطي". ولفت عضو اللجنة القانونية الى ان "موضوع اسقاط العضوية تحديدا هو نص قانوني بموجب قانون ٤٩ سنة ٢٠٠٧ يجوز اسقاط عضوية النائب بسبب الغياب بقرار من مجلس النواب وسيتم اشغال المقعد بالطرق القانونية وحسب قانون استبدال الاعضاء".



30-40% من النساء تعرضن إلى العنف الأسري

رحاب العبودة

أكدت عضو لجنة المرأة والأسرة والطفولة النيابية رحاب العبودة ان الأيام المقبلة ستشهد القراءة الثانية لقانون الحماية من العنف الأسري. وقالت العبودة ان "اللجنة عقدت آخر جلسة لوضع التعديلات الاخيرة بالنسبة لقانون الحماية من العنف الأسري، حتى نستطيع ان نخرج الى البرلمان بقانون يرقى لمستوى معالجة الحالات التي تتعرض لها المرأة". وأكدت النائية ان "٣٠ - ٤٠ ٪ من النساء تعرضن إلى العنف الأسري، او المجتمعي"، مشيرة إلى ان "وزارة التخطيط لم تعلن عن نسبة العنف في الاعوام السابقة حتى نستطيع كلجنة نعتمدها كإحصاءات موثقة من قبل الجهات المعنية". وأوضحت ان نسبة العنف ضد امرأة يتزايد بسبب عدم الاستقرار الاوضاع الامنية، وبسبب ازدياد سوء الاوضاع الاقتصادية".



تخفيض حمايات البرلمانيين سيقيد حركتهم

عبدالقهار السامرائي

قال النائب عن ائتحد القوى العراقية عن محافظة صلاح الدين عبد القهار السامرائي أن تخفيض عدد حمايات البرلمانيين سيكون سببا في تقييد حركتهم ويعرقل قيامهم بواجباتهم، مشيراً إلى أن وجود ٣٠ عنصرا حماية لكل نائب يمثل العدد الأدنى الكافية لكونهم يعملون بنظام المناوبة. وقال السامرائي إن "عضو البرلمان يحتاج الى ادوات أكثر مما يحتاجها الوزير لممارسه دوره التشريعي". وأضاف عضو اتحاد القوى ان "البرلماني يؤدي العمل ضمن مناطق الانتخابية وخاصة في المناطق الساخنة والقلقة أمنياً، فهو بحاجة الى مجلات وطاques حماية مجهز بالأسلحة وهو مالم يحصل مع الأسف على الرغم من كثرة مخاطباتنا لوزارة الداخلية وغيرها". وأشار السامرائي الى ان "تخفيض عدد الحماية لعضو البرلمان خاصة في المناطق الساخنة يقيّد حركته وقيامه بواجباته".

التجارة تحيل أكثر من 400 شركة مخالفة للمحقق العدلي

وتعديل عقد شركة مساهمة ودراسة حسابات مكاتب وفروع الشركات الأجنبية لـ٢٦ شركة"، مبنية أن، دأثرتها "قامت بتصفيق محاضر الاجتماعات التأسيسية للشركات المحدودة خلال المدة من ١ الى يوم ٢٩ من شباط ٢٠١٦، والبالغ عددها ١٥٦ محضرًا بالإضافة الى تصديق ٦٢ محضرًا خاصًا باجتماعات الهيئة العامة للشركات المساهمة".

5

العدد (3596) السنة الثالثة عشرة – السبت (12) آذار 2016





■ علاء حسن

"بلطجية" الحشد الإلكتروني

الحكومة السابقة استحدثت العشرات من وسائل الاعلام من صحف ومواقع الكترونية ووكالات انباء ، لتؤدي رسالة واحدة هي الدفاع عن صاحب القرار ظالماً او مظلوماً . بعد اندلاع تظاهرات شباط في عام ٢٠١١ ، تناسلت الصحف المدعومة من صاحب القرار لتلميع صورته من اجل اظهاره رمزاً تاريخياً منقذاً ،من وحي افكاره سيجقق العراقيون تمنياتهم بالعيش الرغيد بنقل القابعين تحت خط الفقر الى منتدى الاثرياء في العالم ، العاملون في الوسط الصحفي اطلقوا تسمية "الحشد الالكتروني" على وسائل اعلام يتولى ادارتها "عكاوي" بحسب وصف الشارع والاعلامي كاظم غيلان ، وصاحب العمود الثامن في جريدة المدى الكاتب علي حسين ، سامحه الله ، لاعترا فقه بأنه مع زميله نبيل جاسم ، رفدوا الساحة الاعلامية في تسعينات القرن الماضي بمئات العكاوي ، تجيد التصفيق والتقيق لداعمي صحفهم ووكالاتهم ، ومواقعهم الإلكترونية.

الحشد الإلكتروني في المرحلة الراهنة صاحب رسالة خالدة في فبركة بيانات واعاد تقارير لاغراض التسقيط السياسي ، يقبض ثمنها نقداً مع منح امتيازات بالحصول على قطعة ارض سكنية مع اجازة حمل السلاح للدفاع عن الأمن الشخصي، من الامتيازات الاخرى لرجال الحشد الإلكتروني وتقدير ادورهم النضالي في الذود عن رمزهم الوطني زعيمهم السياسي ، الظهور في فضائية الحزب لتسليط الضوء على ابرز المستجدات ، فحصلوا على صفحة محللين سياسيين تحت الطلب ، مثل الشهود في محاكم الاحوال الشخصية ، الاذلاء بالشهادة مقابل الحصول على دينار قبل ان يخرط السوق ثم تضاعف المبلغ حتى وصل الى خمسة الاف دينار في الوقت الحاضر.

ابرز مهمات الحشد الإلكتروني تشويه سمعة قادة التظاهرات عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع اعداد تقارير حول الاقبال الواسع على اقتناء معدات كسر الاقفال استعدادا للتنفيذ صولة حواسم جديدة ينفذها المتظاهرون ، هذه الكذبة وغيرها ردها مسؤولون امنيون عقب تظاهرات شباط ، فيما اعتد فضائية حزبية تقريراً مصوراً من منطقة السنك، سلطت فيه الضوء بشكل مفبرك على الاقبال الواسع لشراء آلة كسر الاقفال، تحدث فيه اصحاب محال بيع العدد اليدوية وظهر في التقرير عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد وقتذاك، يطالب الراغبين في الشراء الحصول على موافقة جهة أمنية ، بعد يوم واحد من بث التقرير ، اعتد فضائية اخرى تقريراً كذبت فيه ادعاءات زميلتها.

الحشد الإلكتروني استعاد نشاطه هذه الايام معتمدا خطة هجومية ضد المتظاهرين حين نشر خبراً في احد المواقع الإلكترونية ذكر فيه ان دولة عربية مجاورة للعراق حركت اجهزتها المخبرانية بإجراء اتصالات مع شخصيات عشائرية وسياسية في محافظات الوسط والجنوب لحثهم على تنظيم التظاهرات مقابل منحهم مبالغ مالية بالعملة الصعبة لإسقاط النظام السياسي .

فرسان الحشد الإلكتروني لم ولن يكفوا عن التقيق ، سيواصلون مسيرتهم النضالية الجهادية في محاولة لإعادة رمزهم التاريخي الى صدارة المشهد السياسي ، بعد كسر أقفال خصومه ، باستخدام الاشعة الليزرية . ها اخوتي ها ، عركو يسوق الدبابة .

□ بغداد / المدى برس

تظاهر الآلاف في بغداد وعدد من المحافظات، يوم أمس الجمعة، للمطالبة بكشف الفاسدين واسترجاع الاموال المسروقة، فيما شددوا على ضرورة تشكيل حكومة تكنوقراط واختيار شخصيات مهنية بعيدة عن الانتماءات الحزبية.

فقد جدد متظاهرو ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، مطالباتهم بتشكيل حكومة نزيهة بأسرع وقت ممكن، محذرين من اعتماد آلية تدوير الوزراء في الكابينة الوزارية المرتقبة.

وقال أحد المشاركين في التظاهرة، خالد وليد، في حديث الى (المدى برس)، إن "الآلاف من المتظاهرين حضروا الى ساحة التحرير ومن مختلف المشارب والتوجهات والمذاهب السياسية والدينية، للتعبير عن مطالبهم والضغط على الحكومة العراقية، باتجاه الإسراع في تشكيل حكومة التكنوقراط التي دعا لها رئيس الوزراء حيدر

العبادي". من جانبه ، حذر أحد أنصار التيار الصدري، المشاركين في التظاهرة، حسن عباس، القوى السياسية الرئيسية اضافة الى رئيس الحكومة الحالية، من "محاولات اجترار المطالب الجماهيرية بتشكيل حكومة كفاءات والائتلاف حول مضامينها واخضاعها الى المزاجات الحزبية في اختيار الوزراء المرشحين"، مبيناً أن "بعض التسيريات الاعلامية خلال اليومين الماضيين حول وثيقة الإصلاحات التي قدمها العبادي لمجلس النواب اظهرت تدويرا للوزراء وليس تشكيل كابينة وزارية بأسماء جدد".

بدورها ، قالت المتظاهرة أم عامر التي حضرت الى ساحة التحرير منذ الساعات الأولى لبدء تظاهرات التحرير، إن "الحضور الجماهيري

الذي تشهده ساحة التحرير، يمثل التأييد الشعبي الواسع في اجراء الإصلاحات وانهاء المحاصصة الحزبية في تسنم المناصب الحكومية الحساسة"، مشددة على أن "العبادي يمكنه الاستفادة من ذلك الدعم في تمرير حكومة تقنية ومهنية والخاص من ضغوط الكتل السياسية".

في حديث الى (المدى برس)، إن "في حديث الى (المدى برس)، إن "الآلاف من المتظاهرين حضروا الى ساحة التحرير ومن مختلف المشارب والتوجهات والمذاهب السياسية والدينية، للتعبير عن مطالبهم والضغط على الحكومة العراقية، باتجاه الإسراع في تشكيل حكومة التكنوقراط التي دعا لها رئيس الوزراء حيدر

العبادي". من جانبه ، حذر أحد أنصار التيار الصدري، المشاركين في التظاهرة، حسن عباس، القوى السياسية الرئيسية اضافة الى رئيس الحكومة الحالية، من "محاولات اجترار المطالب الجماهيرية بتشكيل حكومة كفاءات والائتلاف حول مضامينها واخضاعها الى المزاجات الحزبية في اختيار الوزراء المرشحين"، مبيناً أن "بعض التسيريات الاعلامية خلال اليومين الماضيين حول وثيقة الإصلاحات التي قدمها العبادي لمجلس النواب اظهرت تدويرا للوزراء وليس تشكيل كابينة وزارية بأسماء جدد".

بدورها ، قالت المتظاهرة أم عامر التي حضرت الى ساحة التحرير منذ الساعات الأولى لبدء تظاهرات التحرير، إن "الحضور الجماهيري الذي تشهده ساحة التحرير، يمثل التأييد الشعبي الواسع في اجراء الإصلاحات وانهاء المحاصصة الحزبية في تسنم المناصب الحكومية الحساسة"، مشددة على أن "العبادي يمكنه الاستفادة من ذلك الدعم في تمرير حكومة تقنية ومهنية والخاص من ضغوط الكتل السياسية".

في حديث الى (المدى برس)، إن "في حديث الى (المدى برس)، إن "الآلاف من المتظاهرين حضروا الى ساحة التحرير ومن مختلف المشارب والتوجهات والمذاهب السياسية والدينية، للتعبير عن مطالبهم والضغط على الحكومة العراقية، باتجاه الإسراع في تشكيل حكومة التكنوقراط التي دعا لها رئيس الوزراء حيدر

تتضمن التغييرات الحكومية المرتقبة معالجات حقيقية للخلاص من المحاصصة الحزبية".

بدوره، دعا طالب في جامعة البصرة ضمن المشاركين في التظاهرة الى "اقالة وزير التعليم العالي حسين الشهرستاني، لفشله في ادارة ملف الوزارة منذ فترة تسلمه ولغاية الآن"، مشيراً الى ان "العشرات من الطلبة الجامعيين حضروا التظاهرة للتعبير عن تأييدهم للتظاهرات الطلابية في عموم جامعات العراق".

وفي الديوانية، عدّ المئات من المتظاهرين، ورقة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الإصلاحية، "هروباً من الضغط الجماهيري". وفيما رفضوا الوثيقة الحكومية "خلوها من الإصلاحات الحقيقية"، أكدوا استمرارهم بالتظاهرات في حال عدم تحقيق المطالب وإنقاذ البلاد من "مأزق المحاصصة".

وقال منسق تظاهرة الديوانية ثائر الناشئ، في حديث الى (المدى برس)، إن "الدعوات الحكومية الأخيرة بشأن تغيير شامل وجوهري في اختيار كابينة وزارية جديدة، لم تنبذ كثيراً في اجراءتها عن المحاصصة الحزبية لغاية الآن"، موضحاً أن "الورقة الإصلاحية لرئيس الوزراء حيدر العبادي التي تقدم بها الى مجلس النواب تعد تهرباً من الضغط الجماهيري الذي يتعرض له رئيس الوزراء".

وأضاف الناشئ أن "العبادي لم يقدم في وثيقتة الإصلاحية أية اصلاحات حقيقية وجوهريه وان ما تحقق لغاية الآن لم يكن أكثر من اضاعه للوقت والثقافة على مطلب المتظاهرين"، مؤكداً أن "مئات المتظاهرين الذين تجمعوا قرب جامع المصطفى وسط المدينة، سيستمرون بالتظاهر والضغط لحين تحقق الإصلاحات وتنفيذ المطالب".

يشهدها العراق، وقال الناشط المدني عباس الجوراني ، احد المشاركين في التظاهرة ، في حديث الى (المدى برس)، إن "المحافظة ومنذ اندلاع التظاهرات في عموم محافظات العراق كانت لها الأسبقية والدور الواضح في ادامة زخم تلك الفعاليات الجماهيرية المطالبة بالقضاء على الفساد والمفسدين"، مبيناً أن "المئات من المتظاهرين دعوا من أمام المبنى الحكومي في المحافظة الى اجراء تغييرات حكومية شاملة".

واكد الجوراني ان "المرحلة التي تمر بها البلاد لا تحتمل التلاعب في الوقت او المراهنة على اختبارات سياسية غير مدروسة كون العراق يمر الان بظرف حرج وحساس على الصعيد الأمني والاقتصادية والسياسية"، مشدداً على "ان

في، حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من أبناء محافظة المنثنى، تظاهروا في ساحة الاحتفالات أمام مبنى الحكومة المحلية، بمشاركة النصارين الصدري والمدني". وأضاف الشمري أن "المتظاهرين طالبوا بالإسراع بتنفيذ الإصلاحات الحكومية ومحاربة الفساد، لافتاً إلى أن "المتظاهرين هددوا بالاعتصامات في حال عدم الاستجابة لمطالبهم". وفي البصرة اكد مئات المتظاهرين، ومن بينهم طلبة جامعيون مطالبهم بإجراء التغييرات الحكومية الشاملة وإنقاذ الدولة العراقية من "المحاصصة الحزبية". وفيما طالبوا بإقالة وزير التعليم العالي حسين الشهرستاني "لعدم كفاءته في ادارة الوزارة، شددوا على ضرورة ايجاد الحلول السريعة للآزمات الاقتصادية والأمنية التي

في اختيار الشخصيات المرشحة لشغل مناصب الكابينة الوزارية الجديدة"، مطالباً "الكتل السياسية بعدم التثبت بالمحاصصة والتقاسم الحزبي في آلية ادارة مؤسسات الدولة". وحذر مسير من "الملاحقات القضائية الكيدية التي تطول المتظاهرين والناشطين المدنيين في المحافظة"، داعياً الى "الكف عن تلك الممارسات كونها لا تتناسب مع القيم الديمقراطية فضلاً عن عدم قدرتها على تعطيل التظاهرات وتغييب ناشطيها".

بدورهم ، تظاهر المئات من أبناء محافظة المنثنى للمطالبة بالإسراع في إجراء الإصلاحات الحكومية ومحاربة الفساد، لافتاً إلى أن "المتظاهرين هددوا بالاعتصامات في حال عدم الاستجابة لمطالبهم". وفي البصرة اكد مئات المتظاهرين، ومن بينهم طلبة جامعيون مطالبهم بإجراء التغييرات الحكومية الشاملة وإنقاذ الدولة العراقية من "المحاصصة الحزبية". وفيما طالبوا بإقالة وزير التعليم العالي حسين الشهرستاني "لعدم كفاءته في ادارة الوزارة، شددوا على ضرورة ايجاد الحلول السريعة للآزمات الاقتصادية والأمنية التي

في، حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من أبناء محافظة المنثنى، تظاهروا في ساحة الاحتفالات أمام مبنى الحكومة المحلية، بمشاركة النصارين الصدري والمدني". وأضاف الشمري أن "المتظاهرين طالبوا بالإسراع بتنفيذ الإصلاحات الحكومية ومحاربة الفساد، لافتاً إلى أن "المتظاهرين هددوا بالاعتصامات في حال عدم الاستجابة لمطالبهم". وفي البصرة اكد مئات المتظاهرين، ومن بينهم طلبة جامعيون مطالبهم بإجراء التغييرات الحكومية الشاملة وإنقاذ الدولة العراقية من "المحاصصة الحزبية". وفيما طالبوا بإقالة وزير التعليم العالي حسين الشهرستاني "لعدم كفاءته في ادارة الوزارة، شددوا على ضرورة ايجاد الحلول السريعة للآزمات الاقتصادية والأمنية التي

العالم تدعو إلى الإفراج عن المعتقلين والنازحين

□ صلاح الدين / علي موسى



شهدت ناحية العلم شرقي تكريت، تنظيم احتفالية بمناسبة مرور عام على تحريرها بمشاركة أهالي الناحية ومسؤولين، ودعوا إلى الإفراج عن المعتقلين وإعادة النازحين. وفيما أبدوا قلقهم على مصير أبنائهم المحتجزين لدى (داعش)، ختموا احتفاليتهم بإقامة صلاة موحدة.

وقال رئيس مجلس صلاح الدين

الوظائف، خصوصاً في القطاع التربوي". بدورها قالت أم قصي الجبوري ،في حديث إلى (المدى برس)، إن "أبناء الناحية فرحون بمناسبة تحرير مدينتهم، لكن مرارة القلق على مصير أبنائنا المحتجزين لدى (داعش) تنغص علينا هذه الفرحة".

ودعت الجبوري، إلى "إعادة النازحين الأبرياء إلى بدارهم لكي لا يكون هذا اليوم مجرد ذكرى وفرحة مقنوقة، بل مناسبة رمزية واجتماع لكل العراقيين".

الأمنية بمجلس صلاح الدين في كلمة له خلال الحفل إن "مناسبة تحرير الناحية يحمل طابعاً خاصاً، كونه يمثل النجاح في إفشال مشروع (داعش)، وتعزيز وحدة المجتمع"، داعياً السياسيين إلى رفض كل أشكال الطائفية والسعي لتوحيد الصفوف وتوثيق أواصر المحبة، لوجود رأي جماهيري رافض للإرهاب والطائفية".

وطالب الجبارة "بإطلاق سراح المعتقلين الأبرياء"، محذراً من "انطلاق تظاهرات لنوي الشهداء بسبب حرمانهم من قرص

احمد الكريم ،في حديث إلى (المدى برس)، إن "ناحية العلم شهدت احتفالاً بمناسبة مرور عام على تحريرها من براثن تنظيم (داعش)، معرباً عن أمله بأن تكون المناسبة القادرة لتحرير الشرايط والمدن الأخرى".

وعد الكريم أن "التعاضد الوطني جعل مناسبة التحرير طعماً آخر"، مشدداً على ضرورة أن "تكون هذه المناسبة انطلاقة للبناء ومحاربة دواعش الفساد".

من جانبه ، قال جاسم جبارة احد شيوخ ناحية العلم ورئيس اللجنة

عودة 37 عائلة الى سنجار وخمسة آلاف أخرى عالقة على الجبل

□ نينوى / عمر الحياي

اشارت الى ان خمسة آلاف عائلة نازحة ما تزال عالقة على الجبل، اكدت ان القضاء يعني من نقص الخدمات.

وقال قائممقام القضاء محمّا خليل في حديث الى (المدى برس) ان "٣٧ عائلة نازحة من مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمالي العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، قبل أن يمد نشاطه الإرهابي لمناطق أخرى عديدة من العراق، ويرتكب فيها "انتهاكات" كثيرة عدتها جهات محلية وعالمية "جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية".



مواطنون من قضاء سنجار لجأوا إلى الجبل سنجار هرباً من عناصر تنظيم (داعش).. أرشيف

ابناء قضاء سنجار قد عادت الى القضاء بعد تحريره من سيطرة تنظيم (داعش) الارهابي، مبيناً أن "أكثر من ٥٠٠٠ ألف عائلة نازحة من ابناء القضاء يعيشون فوق جبل سنجار ولا يستطيعون العودة الى القضاء، بسبب عدم وجود الخدمات الاساسية من الماء والكهرباء".

وانشد خليل "الحكومة المركزية والمحلية والمجتمع الدولي بـ الإسراع بإعمار القضاء من اجل عودة جميع العوائل النازحة"، مطالباً بـ "ضرورة صرف مستحقات القضاء من الموازنة للسنتين الماضيتين من اجل اعمار البنى التحتية ومؤسسات الدولة التي تم تدميرها بالكامل".

يذكر أن تنظيم (داعش) كان قد استولى على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمالي العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، قبل أن يمد نشاطه الإرهابي لمناطق أخرى عديدة من العراق، ويرتكب فيها "انتهاكات" كثيرة عدتها جهات محلية وعالمية "جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية".

مجلس واسط يطالب بصرف مستحقات الفلاحين ويحذر من "الاستخفاف بحقوقهم"

□ واسط / المدى برس

بمحصولي الحنطة والشعير في وقت تخطط الحكومة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب".

وأضاف العوادي أن "المبالغ المخصصة لمزايعي محافظة واسط للعامين السابقين قليلة جداً ولا تتناسب مع حجم الإنتاج الذي بلغ في العام الماضي نحو ٨٠٠ ألف طن من الحنطة والشعير"، لافتاً إلى أن "وزارة المالية أطلقت مؤخراً مبلغ ٢٠٩ ملايين دينار من تلك المبالغ، أي ما يشكل ١٪ من إجمالي حقوق الفلاحين".

وتشف العوادي عن "وجود توجه لدى شريحة الفلاحين لإقامة تظاهرات كبرى للمطالبة بحقوقهم المالية التي لا يمكن بدونها المضي في الإنتاج"، محذراً من "الاستخفاف بحقوق هذه الشريحة الواسعة في المجتمع العراقي وعدم إنصافها بالشكل المطلوب بمقدار ما يقدمه الفلاح

طالب مجلس محافظة واسط، وزارة المالية، بصرف مبلغ ١٤٨ مليار دينار كمستحقات للفلاحين عن تسويق الحنطة والشعير خلال الموسم الماضي. وفيما كشف عن قرب انطلاق تظاهرات للمطالبة بحقوقهم، حذر الحكومة المركزية من "الاستخفاف بنتك الحقوق".

وقال رئيس اللجنة الزراعية في مجلس المحافظة هاشم العوادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "على وزارة المالية صرف مبلغ ١٤٨ مليار دينار كمستحقات للفلاحين والمزارعين لقاء كميات الحنطة والشعير التي تم تسويقها في الموسم الماضي"، مبيناً أن "إصرار وزارة المالية على عدم صرف تلك المستحقات من شأنه أن يلحق ضرراً كبيراً في القطاع الزراعي بالمحافظة، خاصة فيما يتعلق

صحة المثني تتلف أكثر من 10 أطنان من مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك

□ المثني / صفاء عبد الأمير



أعلنت دائرة صحة محافظة المثني إتلاف أكثر من ١٠ أطنان من مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري، جنوبي السماوة، (٢٧٠ كم جنوبي بغداد). وفيما أشادت بتعاون المواطنين من خلال التبليغ عن المواد الغذائية غير المطابقة للشروط الصحية، أكدت اتخاذ الإجراءات القانونية بحق "المخالفين".

وقال مدير عام صحة المثني الدكتور راغب الشبوط في حديث الى (المدى برس) إن "المفارز الطبية لدائرة صحة المثني، تمكنت من ضبط وإتلاف أكثر من ١٠ أطنان من مواد غذائية منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك البشري في قضاء

الخضر، جنوبي السماوة"، مبيناً أن "العملية جرت بالتعاون والتنسيق مع قوى الأمن الاقتصادي". وأضاف الشبوط أن "ضبط وإتلاف هذه المواد الغذائية تم بعد ورود شكاوى متعددة من قبل بعض المواطنين عن أسواق بيع الجملة ضمن أسواق القضاء"، مشيراً إلى أن "بعض هذه المواد منتهية الصلاحية والبعض الآخر مخزون بطرق مخالفة للشروط الصحية".

وأكد الشبوط إن الأجهزة المختصة "صادرت تلك المواد وقامت بإتلافها واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين وفق قانون الصحة العامة للرقابة الصحية".

يذكر أن دائرة صحة المثني عمدت الى تشكيل فرق صحية تعمل على غلق المحال التجارية المخالفة للشروط الصحية مباشرة وإحالة أصحابها إلى القضاء ، بحسب مختصين.

مجرد كلام



■ عذوبة الهلالي

مواجهة

حين عاد من ذلك البلد البعيد في زيارة ، بدا وكأن اشياء كثيرة تغيرت فيه ..لم يكن التغيير سلبيا اذا نظرنا اليه بطريقة متحضرة ، اذ لم يعد ذلك الشاب البسيط الذي يستخدم المجاملة وسيلة لتيسير اموره ..لقد بات يستخدم الصراحة سلاحا يشهره في وجه الجميع دون استثناء إيماننا منه بأن الإقراط في المجاملة يتحول تدريجيا الى نفاق غير مرئي وسرعان مايطور الامر وتتحول المجاملة الى شبح من الأكاذيب ..

لم يفهمه القربون منه في بادئ الامر اذ لم يتغير حالهم عن السابق بل زادت مجاملتهم ليعضهم الى حد النفاق وصار يمكنه ان يرى من تركهم أعداء قد اصبحوا أصدقاء مجرد وجود مصلحة تجمعهم بينهم ، او يسمع مديحا لشخص لايستحقه من شخص آخر لايحبه مجرد تقادي ماقد يصدر عنه من أذى !!

رغم ذلك ، حاول الا يستخدم الصراحة كسكين حاد يجرح به مشاعر أحبته بل كفن يصعب على الجميع استيعابه مستندا الى حقيقة ان الصراحة تحقق الراحة لقائلها وسامعها اذ ليس من المعقول ان نعتبر المجامل أعز الاصدقاء وأوفاهم والصريح الذي ينتقد ويسعى لتصحيح أخطائنا هودونا ..وليس من المعقول ايضا ان يكون عدونا غيبا ليخبرنا بواطن ضعفنا ويهيننا لأخطائنا ...

لم يكن الامر هينا وكانت نتيجته الاصطدام بمن لايحذ الصراحة او المواجهة ويفضل الارتكاز على كلام منسوج من الهواء لايمس القلب ولا الضمير ويسهل تجاهله ليجود هواء من جديد...لكنه دأب على استخدام سلاحه دون كلل وكان يقول لمن حوله ان المرء ملئ ماتخلص من المجاملة فلايد ان يحذو الآخرون حذوه وينصحهم بعدم الإصرار على استخدامها لأن الإصرار على الخطأ يعتبر خطيئة احيانا ..

في النهاية ، وحين اقترب موعد عودته الى ذلك البلد البعيد ، لم يلحظ ما أحدثه من تغيير على من حوله لأن التغيير لم يحدث اصلا ولأنهم لم يفهموا فلسفته ليؤمنوا بها ويطلبوا بنودها لذا عاد ليعقد مواجهة بينه وبين نفسه ليجاول الوصول الى نتيجة مرضية ترضيه وترضي من حوله ، وقبل كل ذلك ترضي ذلك الضمير الذي بدخله ..و الغريب انه لم يجد حلأ مُرضيا الا في استخدام الصراحة ..

اغلب رجال السياسة الحاليين لدينا وفدوا من الخارج وتعلموا عاداته ، لذا كان يفترض ان يمارسوا سلوك الصراحة كصاحبنا فيضعوا اصابعهم على اخطاء بعضهم البعض ولايجاملونهم على حساب المبادئ والنوايا الحسنة وهو السلوك الذي توقع العراقيون ان يسلكه العبادي الذي تشرب بسلوكيات الغرب ..توقعوا ان يؤثر الأخطاء ويكاشفهم بها ولا يجامل أو يحابي مادام يدعي الوطنية ويدعو الى اصلاح مواطن الخلل في البلد ، لكن الأيام تواتت ليكتشفوا ان الصراحة والمواجهة هما آخر اسلحته وان المجاملة والمحاباة هما السلوك الذي يرضيه ويرضي من حوله ولكنه لن يرضي شعبه او ضميره ان كان مازال حيا وهو يعيش وسط مستنقع من فساد المسؤولين من رفاقه وبركة من عرق ودماء العراقيين الذين مازالوا ينتظرون ما ستسفر عنه المواجهة ..أو ..و المجاملة !!

الديوانية تدعو وزارة المالية الى إطلاق تخصيصات المشاريع المنجزة بنسبة 50 %

وتهديدا لحياتهم وصحتهم " . وكانت لجنة الخدمات في مجلس محافظة الديوانية، عزت في (٢٤) من شباط الماضي، الأزمة الاقتصادية الحالية إلى "سوء الإدارة وضعف التخطيط"، عادة أن القرارات العشوائية وغير المسؤولة" أدت إلى تداعج في عمل الدوائر الخدمية وتنفيذ مشاريع "عديمة الجدوى"، في حين أعرب مسؤولون بلديون عن خشبتهم من تداعيات الكشف على طبيعة الخدمات، مناشدين المواطنين بتسديد الديون المترتبة عليهم ضمانا لاستمرار تقديم الخدمات البلدية.

وكان مجلس الوزراء العراقي صادق، في (١٢) من شهر حزيران (٢٠١١)، على إحالة المشروع الى شركة الرافدين العامة التابعة لوزارة الموارد المائية، بمبلغ (٢١٨) مليار دينار عراقي، بمدة انجاز ثلاث سنوات، على الرغم من أن الشركة متخصصة فقط بإنشاء السدود، ولا علاقة لها بمشاريع شبكات مجاري المياه الثقيلة.



لحد المشاريع في الديوانية

على الأقل باستكمال المشاريع التي ارهقت المواطنين، خاصة مشروع مجاري

والديوانية الكبير الذي يعد اكثرها ضررا

وبالتالي فإنها أصبحت شبه مشلولة واكثر المتضررين من الأزمة"، داعيا "حكومة المركز الى تعويض المحافظة

والنفطية، ما جعلها تعتمد بشكل كامل على تخصيصات الموازنة الاتحادية ضمن موازنات تنمية الأقاليم فقط،

واسط تستعد لـ "نوروز" بتأهيل طريق سياحي قرب الحدود مع إيران

والأجانب وإنشاء مدن ترفيهية وسياحية كبرى فيها من شأنها أن تدر أموالاً طائلة للحكومة المحلية". يذكر أن أغلب الأسر الواسطية تلجأ الى المناطق الحدودية في قضاء بدره وناحية زرباطية خلال الاعياد والمناسبات لاسبعا اعياد الربيع لما تتميز به تلك المناطق من طبيعة جميلة رغم أن القسم الأكبر منها محفوف بالمخاطر نتيجة لوجود الالغام التي تعود الى حرب الثمانينات بين العراق وايران.

وأضاف العتبي أن "تلك المناطق تتميز بجمال الطبيعة ووجود سلسلة جبلية إضافة الى الأزهار والنباتات الطبيعية التي تكثر هناك"، لافتاً الى أن "المناطق الحدودية في ناحية زرباطية، تشهد توافد المئات من العائلات خلال الأيام المقبلة للترنزه فيها خاصة خلال أعياد الربيع لما تتميز به من جمالية ساحرة".

ودعا مدير بلدية بدره، الحكومة المحلية إلى الاهتمام بهذه المناطق وطرحها كفرص استثمارية أمام المستثمرين العراقيين

وقال مدير بلدية ناحية زرباطية أثير العتبي، في حديث الى (المدى برس)، إن "الجهد الهندسي في مديرية بلدية الناحية باشر بتأهيل مجموعة من الطرق في المناطق الحدودية استعداداً لأعياد الربيع (نوروز)، مبيناً أن "كوادر البلدية وتحت إشراف مدير ناحية زرباطية، (٨٠ كم شرقي واسط)، باشرت بتأهيل طريق يبلغ طوله ١٣كم يربط بين الناحية والمناطق والمواقع التي تتميز بكونها مناطق سياحية وترفيهية على الشريط الحدودي بين العراق وإيران".

وأعلنت مديرية بلدية ناحية زرباطية شرقي محافظة واسط عن البدء بتأهيل طريق يربط مركز الناحية بالمناطق السياحية والترفيهية قرب الحدود مع إيران استعداداً لأعياد الربيع (نوروز). وفيما توقعات توافد المئات من العائلات الى تلك المناطق في الأيام المقبلة، دعت الحكومة المحلية الى طرح المناطق الشرقية في زرباطية كفرص استثمارية لإنشاء مدن سياحية وترفيهية.

□ واسط/ جبار بجاي

أعلنت مديرية بلدية ناحية زرباطية شرقي محافظة واسط عن البدء بتأهيل طريق يربط مركز الناحية بالمناطق السياحية والترفيهية قرب الحدود مع إيران استعداداً لأعياد الربيع (نوروز). وفيما توقعات توافد المئات من العائلات الى تلك المناطق في الأيام المقبلة، دعت الحكومة المحلية الى طرح المناطق الشرقية في زرباطية كفرص استثمارية لإنشاء مدن سياحية وترفيهية.

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

دعت حكومة الديوانية، وزارة المالية، الى صرف تخصيصات المشاريع التي تتجاوز نسب إنجازها الخمسين بالمئة ومنها مشروع مجاري الديوانية الكبير ومرقد الإمام أبي الفضل، فيما شددت على ضرورة إيجاد مصادر تمويل أخرى للخروج من الأزمة المالية التي تتعرض لها اكثر من باقي المحافظات. وقال عضو مجلس محافظة الديوانية باقر علي الشعلان، في حديث الى (المدى برس)، إن "المجلس قرر في جلسة طارئة بتصويت غالبية الأعضاء على رفع توصية الى وزارة المالية لإطلاق مخصصات المشاريع التي تتجاوز نسب الإنجاز فيها الخمسين بالمئة، ومنها مشروعاً مجاري الديوانية الكبير، وبناء مرقد الإمام أبي الفضل".

وأوضح الشعلان أن "الديوانية التي تعد ثاني أفقر المحافظات بسبب غياب مصادر التمويل السياحية والحدودية

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

دعت حكومة الديوانية، وزارة المالية، الى صرف تخصيصات المشاريع التي تتجاوز نسب إنجازها الخمسين بالمئة ومنها مشروع مجاري الديوانية الكبير ومرقد الإمام أبي الفضل، فيما شددت على ضرورة إيجاد مصادر تمويل أخرى للخروج من الأزمة المالية التي تتعرض لها اكثر من باقي المحافظات. وقال عضو مجلس محافظة الديوانية باقر علي الشعلان، في حديث الى (المدى برس)، إن "المجلس قرر في جلسة طارئة بتصويت غالبية الأعضاء على رفع توصية الى وزارة المالية لإطلاق مخصصات المشاريع التي تتجاوز نسب الإنجاز فيها الخمسين بالمئة، ومنها مشروعاً مجاري الديوانية الكبير، وبناء مرقد الإمام أبي الفضل".

وأوضح الشعلان أن "الديوانية التي تعد ثاني أفقر المحافظات بسبب غياب مصادر التمويل السياحية والحدودية



تأهيل طريق شرقي واسط استعدادا لاعياد الربيع

أول حالة وفاة بالغازات السامة في ناحية تازة

□ يونامي تعبر عن قلقها من استخدام "داعش" أسلحة كيميائية

□ بغداد / المدى برس



صاروخ كاتيوشا أطلقه تنظيم (داعش) الاسبوع الماضي، على ناحية تازة جنوبي كركوك

العراق (يوناامي) في بيان تابعته "المدى"، إن "كوبيش النقي رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب ورئيس الجبهة التركمانية العراقية أرشد الصالحي، ونيازي معمار أوغلو وهو مقرر مجلس النواب وأحد أعضاء لجنة شؤون الدفاع في المجلس، لمناقشة مزاعم بشأن قيام تنظيم داعش باستخدام أسلحة كيميائية ضد المدنيين في ناحية تازة خورماتو

لناحية تازة". ولغت محبي الدين أن "هذه الحالات التي تستقبلها مستشفيات كركوك هي غربية ولا تستطيع إدارة صحة كركوك الكشف عن أسباب تأثير هذه الغازات على هذه المدينة"، مطالباً بـ "معالجة المصابين وباقى التشكيلات الأمنية لتحرير قرية البشير"، مشيراً الى أن "تنظيم (داعش) الى ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة

الى بغداد بسبب تفاقم حالتهم الصحية". وتابع عضو مجلس مفوضية حقوق الإنسان أن "أعداد المصابين وصلت الى أكثر من ٥٠٠ ضحية وسط صمت وإهمال حكومي وعدم وجود دعم لإدارة كركوك وللحشد الشعبي والجيش واليشمركة وباقي التشكيلات الأمنية لتحرير قرية البشير"، مشيراً الى أن "تنظيم (داعش) لا يزال مستمرا بقصف السواتر الامامية

عبر الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش عن قلقه بشأن قيام تنظيم "داعش" باستخدام أسلحة كيميائية في ناحية تازة خورماتو جنوبي محافظة كركوك. وفيما أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان عن وفاة أول حالة من بين المصابين بالغازات "السامة"، طالبت بمعالجة المصابين في خارج العراق والإسراع في تحرير قرية بشير.

وقال عضو مجلس مفوضية حقوق الإنسان مسرور أسود محيي الدين، في حديث الى (المدى برس)، إنه "نتيجة الضربة الكيماوية قبل ثلاثة أيام التي قام بها تنظيم داعش على ناحية تازة جنوبي كركوك، توفيت الطفلة (فاطمة سمير ويسر) التي تبلغ ثلاث سنوات، بسبب اصابتها بحروق من الدرجة الثانية وصعوبة التنفس، ما أدى الى توقف الكليتين وفاتها متأثرة بالكيماويات المستخدمة في القصف"، مؤكداً أنه "تم نقل أربعة مصابين بحالة خطيرة من كركوك

أخبار سريعة

إعفاء المتعطفين غير المسجلين بالحماية من الرسوم

أعلنت وزارة الصحة و البيئة إعفاء الفقراء والمتعطفين غير المسجلين بشبكة الحماية الاجتماعية من رسوم الخدمات الصحية. وقال مدير إعلام الوزارة احمد الرديني في بيان، ان "وزير الصحة و البيئة عديلة حمود او عزت بشمول شرائح أخرى بالاستثناء من رسوم الخدمات الصحية المقدمة لهم ضمن مشروع التمويل الصحي ضمن ضوابط وآليات وضعتها الوزارة للتخفيف عن كاهل الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل ابتداءً من الاسبوع المقبل". وأضاف ان "هذه الاستثناءات هي صلاحيات تم منحها لمدراء المؤسسات الصحية تخولهم اعفاء المراجعين الفقراء والمتعطفين غير المسجلين بشبكة الحماية الاجتماعية من الرسوم المفروضة على الخدمات الصحية المقدمة لهم وفق ضوابط وآليات مدروسة وضعتها الوزارة لتخفيف العبء عن كاهل الطبقات الفقيرة، ومحدودة الدخل، وضمن جهود الوزارة لعدم المساس بالطبقات الفقيرة في فرض الرسوم".

هزة أرضية تضرب حلبجة

أعلنت مديرية الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في إقليم كردستان، يوم امس الجمعة، عن حدوث هزة أرضية بقوة ٣ درجات على مقياس ريختر في محافظة حلبجة، مؤكدة أن الهزة لم تسفر عن خسائر بشرية. وقالت المديرية في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، انه "في الساعة ٨:٥٣ من صباح أمس، ضربت مدينة حلبجة هزة أرضية بقوة ٣ درجات على مقياس ريختر، وعلى بعد ٢١ كم من مركز المدينة". وأضافت المديرية في بيانها، أن "الهزة لم تسفر عن أية خسائر بشرية". وكانت محافظة السليمانية شهدت العام الحالي عدة هزات أرضية، كما ضربت العام الماضي عدة هزات أرضية مدنا عراقية لم تسفر عن خسائر بشرية.



نظراً لأهمية بطولة النخبة التي تسלט الضوء على المستوى الحقيقي للعبة في بلدنا، ونتيجة للظروف الصعبة التي تواجهها الفرق المشاركة وخشيتها من انقلاط الوضع في المدرجات، فإن اتحاد الكرة مطالب بتفعيل تحركاته واجتماعاته للقاء الحكام ومشرفي المباريات والمنسقين الأمنيين للاتفاق على سياقات عمل ملتزمة تحول دون حدوث أية خروقات في الملاعب.

سيقود الوحدة التدريبية الاولى للمريق المحلي لكرة القدم في النادي على ملعب كلية التربية الرياضية في الجادرية بعد انتهاء المؤتمر الصحفي تحضيراً للمباراة الافتتاحية التي سيلعبها مع فريق الطلبة على ملعب الشعب الدولي يوم ٢ نيسان المقبل في افتتاح مشواره بدوري النخبة للموسم الحالي .

المؤقتة للنادي توصلت أمس الجمعة مع المدرب راضي شنيشل الى اتفاق نهائي بشأن الملاك التدريبي المساعد له الذي اختاره الأخير حسب رؤيته الفنية فضلاً عن جميع تفاصيل عقده من الناحية المالية والإدارية بعد ساعات قليلة من وصوله الى العاصمة بغداد قادماً من العاصمة القطرية الدوحة. وأوضح ان المدرب راضي شنيشل

تعقد الهيئة المؤقتة لنادي الشرطة الرياضي الساعة ٢ ظهر اليوم مؤتمراً صحفياً لتقديم مدرب الفريق الأول لكرة القدم في النادي راضي شنيشل الذي تم التعاقد معه الى نهاية منافسات دوري النخبة لوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة . وقال المتحدث الإعلامي لنادي الشرطة الرياضي تحسين اليساري لـ(المدى): إن الهيئة

العدد (3596) السنة الثالثة عشرة - السبت (12) آذار 2016

لنا كلمة



■ خليل جليل

تساؤلات مشروعة

الكل يُجمع، بل ومُتّنع وفي المقدمة اللجنة الأولمبية العراقية، أن الرياضيين العراقيين الذين ستتاح أمامهم فرصة المشاركة في أولمبياد البرازيل وبالطبع المستفيدين من البطاقات المجانية ، سوف لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة وهذه المنحة وكما معروف أنها تأتي في إطار دعم اللجنة الأولمبية الدولية للرياضيين في مختلف أنحاء العالم من الذين لا تستطيع بلدانهم ومؤسساتهم الرياضية، صناعة رياضيين قادرين للوصول الى الدورات الأولمبية ولأجل أن يحتك امثال هؤلاء الرياضيين بأبطال ورياضي العالم تتوفر لهم فرصة البطاقات المجانية وحتى مسؤولي الرياضة في تلك البلدان يُفترض أن يستفيدوا من تجارب وبرامج الآخرين في كيفية الوصول الى المحفل الأولمبي وكيفية صناعة رياضيين قادرين على ذلك الوصول .

وبقناعة أكبر سواء كانت لدينا أو لدى اللجنة الأولمبية وبقية المؤسسات الرياضية بأن من يذهب من رياضيينا من اصحاب البطاقات المجانية الى أولمبياد ريو ستقتصر رحلة المشاركة والمنافسة على الأنوار التمهيدية الأولى للمعاليات التي يشاركون في منافساتها، ومن ثم العودة وهذا الكلام المنطوق بقوله وبالتالي ربما تدفع مثل هذه الافتراضات المؤسسة الرياضية لكي تقتنع أكثر بأن أي برنامج أو مشروع صناعة بطل أولمبي مثمنا اطلق على هذه المشاريع العام الماضي وقبله ، لم تعد بالفائدة على الرياضيين لأنها أساساً لم تبدأ بتنفيذ تلك البرامج منذ فترات طوال، بل إن هذه المشاريع تقف الى السطح قبل فترات قريبة من أي موعد لبطولة أو ملتقى رياضي مهم وهذه المؤشرات ربما دفعت الى تساقولات منطقية ومشروعة حول مصير ومستقبل المشاريع التي أطلقتها اللجنة الأولمبية قبل أكثر من عام ، مشاريع صناعة أبطال الإنجاز ورعاية الرياضيين الموهوبين المرشحين لتحقيق الإنجاز وأقل ما يفسر من معنى لهذا الإنجاز الافتراضي هو انتزاع بطاقة رسمية مؤدية الى الأولمبياد في إحدى الألعاب الفردية.

ستحكي مثل هذه البطاقة الاستحقاقية الرسمية او تعكس هناك عن تطور رياضي خصوصاً في ميدان الألعاب الفردية، لذا (نعطي الحق) للجنة الأولمبية الوطنية في أن تركّز كل اهتمامها هذه الأيام على ممثلها الرسمي في ريو وحتى الآن منتخبها الأولمبي لكرة القدم وهي ذاهبة الى البرازيل تحت لافتته الوحيدة حتى هذه اللحظة ومن حقها أن تبحث عن انجاز هناك عن طريق هذا المنتخب . لكن في الوقت ذاته لا نعطي الحق للجنة الأولمبية عندما تغض النظر عن برامج ومشاريع كتلك التي اطلقتها وكانت تنتظر فيها أسماء تكاد تلتهم في مجال رفع الأنقال والعباب القوي وفي القوس والسهم وكلنا نتذكر أن تلك الاسماء وهي معروفة شتّت طريقتها في أكثر من بطولة عالمية واستحقت أن تحظى بما يسمى ببرامج مشاريع البطل الأولمبي التي أعلنت اللجنة الأولمبية استعدادها على تأمين متطلباتها المالية وإتاحة فرصة التطوير والإعداد الأمثل اصام رياضيينا الذين تغتنت بهم اللجنة الأولمبية في مناسبات عدة .

نعم انها تساؤل لات تنطوي على اهمية كبيرة ونحن نبحث ونسأل عن مصير رياضيين إمتلكوا الشيء الكثير من اشتراطات رفع سقف الآمال بتحقيق نتائج لافتة في ظل برنامج يهدف الى إعدادهم وتأهيلهم ضمن مشروع حقيقي لبطل أولمبي، للأسف لم تكتمل اطره طالما بقي الأمر يسير على وقع تمنيات ليس إلا !

اتحاد الكرة يسعى لتأمين تأشيرات محترفي أوروبا



وجلال حسن وعلاء مهاوي وعلاء عبد الزهرة ومهند عبد الرحيم ووليد سالم

وامجد عطوان ومهدي كامل وهادي سياميند ويونس محمود وعلي حصني

اكدوا أن استحقاق الذهاب والإياب حق طبيعي

متخصصون: دوري المرحلة الواحدة لن يضمن العدالة للأندية

□ بغداد/ محمد حمدي

مرة أخرى يقع دوري الكرة المحلي في حلبة امتحان أخير لأجل الخروج بنتائج مرضية تسجل للتاريخ بأن اتحاد الكرة أوصل أكبر بطولة محلية كروية الى ضفة الأمان بأقل الخسائر وإن أقيم بطريقة يشوبها الشك حول استحقاق الأندية في لعب دوري متكامل أسوة بدول العالم

بيل تجمع من مرحلة واحدة لأن نظام الدوري لا ينطبق على التجمعات حيث لا توجد مباريات في أوقات مختلفة من اليوم، ويتركز اللعب في أوقات محددة، مما يجعل من الصعب على اللاعبين التكيف مع هذا النظام. كما أن اللاعبين في دوري المرحلة الواحدة لن يكونوا قادرين على التكيف مع هذا النظام، مما يجعل من الصعب على اللاعبين التكيف مع هذا النظام.

بصيغة توافقية تضمن بعض الحقوق لأندية المحافظات وهذا يعكس عجز الاتحاد من تنظيم المسابقة الأهم والأكثر التي تؤكد الفشل أم النجاح . ويرى حارس مرمى منتخبنا السابق المغترب في هولندا هادي جابر أن شكوى جميع الأندية من حالة غبن تلحق بها، لها ما يبررها، فالجميع يريد أن يلعب على أرضه وامام جمهوره حتى

وإن كانت الأرضية غير صالحة أصلاً للعب، منوهاً الى أن حالة الشد والجذب سوف لن تنتهي بحدود وهذا ما أسفرت عنه لقاءات الأندية بالاتحاد والأولمبية على حد سواء، مبيناً أن اعتماد الحل الأنسب لنفط الوسط والميناء هو اللعب ثلاث مباريات في ملعبهم ومثلها خارج ملعبهم كان نقطة تحول لنهاية سليمة، وأتفق مع

الجميع إن ملاعب البصرة اليوم أفضل من بغداد، ولكن الأندية لا تنظر الى الأفضل، بل الأضمن لتفوقها كما إن وجود ستة اندية من بغداد شكل مصدراً للضغط لا يمكن الوقوف امامه. المدرب عقيل هاتو أنحى باللائمة على ما وصل اليه الدوري المتعثر الى التوقفات والملاعب غير الصالحة للعب أصلاً وتداخل اليوم بعد أن استقر الحال على الدوري من مرحلة واحدة للفرق الثمانية الكبار أن تكون مباريات النخبة كبيرة وتعكس مستوى الكرة العراقية ونتجاوز فيها ما يمكن تجاوزه من إخفاقات دور المجموعات.

ويعلق نجم منتخبنا الوطني السابق كريم صدام بالقول: نظام المجموعتين قتل روح الدوري وحالوة فكانت البداية خاطئة لذلك تكون الخرجات غير مقنعة وتبقى واقع حال لأجل الوصول الى النهاية حيث لم تأخذ الأندية فرصتها ، مضيفاً أن ضعف الانحدار إدارياً مكن الأولمبية التدخل بزيعة المنتخب الأولمبي والوطني ، وبالتالي فرض رؤيتهم على الاتحاد والأندية ولا أعقد أن الحلول التي تم التوصل اليها ستكون نهائية وبلا مشاكل، بل العكس تماماً.



ضرغام في قائمة أفضل 500 لاعب عالمي

□ بغداد/المدى

اختارت مجلة WORLD SOCCER المتخصصة بشؤون كرة القدم مدافع المنتخب الوطني ضرغام إسماعيل المحترف في صفوف فريق تشايكور ريزا سبور التركي ضمن قائمة أفضل ٥٠٠ لاعب كرة قدم في العالم التي ضمت ١٧ لاعباً عربياً. ونكرت المجلة على موقعها الرسمي لشهر آذار الحالي:

أن اللاعبين العرب ١٦ الذين اختارتهم المجلة الى جانب اللاعب ضرغام اسماعيل يقف في مقدمتهم مهاجم المنتخب الجزائري رياض محرز الذي يلعب في صفوف فريق ليستر سيتي الانكليزي وموطينه اسلام سليمانى وياسين براهمي وسييفان فيغولي ولاعبي منتخب تونس أسمن عبد نور وياسين شباخوي وحكيم زياش والمصريين محمد صلاح المحترف في صفوف روما الايطالي ومحمد النني الذي يلعب في صفوف أرسنال الانكليزي ولاعبي المنتخب الإماراتي عمر عبد الرحمن وأحمد خليل وقائد المنتخب

الكرة العراقية تفقد "نصيرها" علاء اسماعيل



علاء إسماعيل مطالباً برفع العقوبة التي لم تزل مستمرة منذ عام ١٩٨٤ . وأخر ما ذكره علاء اسماعيل في

القضية هذه " في العراق الشقيق تبدو الأمور شديدة التناقض، فالأوضاع متشابكة ومع ذلك تقام المباريات المحلية وسط دوي الانفجارات التي يعيشها الأحياء وإن كانت غير منتظمة وغير مستقرة". وأضاف "الكرة العراقية مهاجرة دائماً وتبحث عن الأمان في الدول المجاورة، ومعاناتها مستمرة، وبرغم المحاولات الصادقة لتسيير الدوري لكن ما يحدث خارج الملاعب يؤثر على المزاج العام".

ملعب الشعب يستعد لاحتضان النخبة

بغداد / المدى

أكد وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان أن الوزارة ماضية في مساعيها لإكمال ملعب الشعب الدولي لاحتضان المرحلة الأخيرة من مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم والأنشطة الأخرى. جاء ذلك خلال حضور الوزير الحملة التطوعية لتنظيف ملعب الشعب من خلال الفرق التطوعية من داخل وخارج الوزارة. وأوضح عبطان ان أعمال الصيانة والتنظيف ما هي إلا دليل على الحسّ العالي لدى الجميع والشعور بالمسؤولية تجاه أهمية هذا المنشأ الكبير ومكانته، وسنعمل على إكمال متطلبات الملاعب الأخرى في بغداد والمحافظات حتى يكون

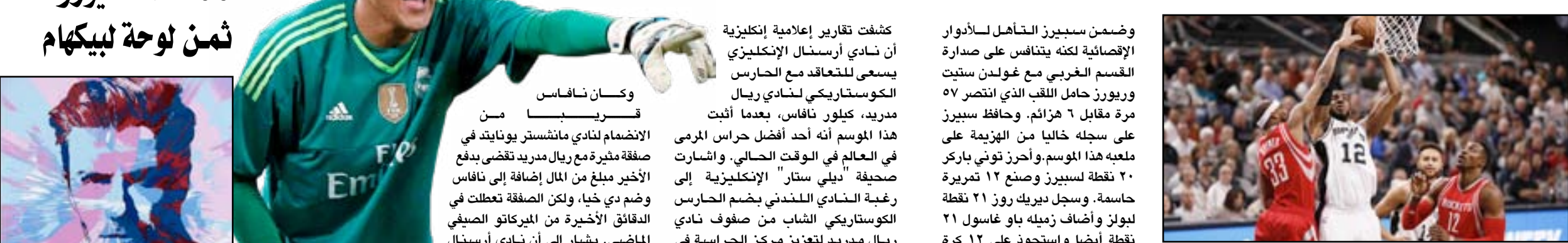
– وقع حمزة الجمل مدرب فريق نفط الوسط بأخطاء كثيرة لعل أهمها إخراج اللاعب كرار جاسم من المباراة برغم فاعليته وحركاته الدؤوبة في الثلث الهجومي ، وما الشماعة التي ألقاها الجمل على ارتباك مدافعيه وسماحتهم للفوضى باغتنام فرصتين لحسم اللقاء ، ولم يتمكن الجمل من تدارك الأخطاء في الشوط الثاني حيث سجل اصحاب الأرض الهدفين في الدقيقتين (٥٥و٧٨) ! – استمرار التصريحات المتناقضة بين مسؤولي وزارة الشباب والرياضة واتحاد كرة القدم بخصوص جاهزية الملاعب المخصصة لمنافسات دوري النخبة المؤمل انطلاقه يوم الثاني من نيسان المقبل ، حيث تؤكد الوزارة بأن أياماً قليلة ستشهد جاهزية ملعب الشعب الدولي وكذلك ملعب المدينة الرياضية في البصرة بصورة كاملة، بينما أعلن رئيس اتحاد الكرة وكذلك عدد من أعضاء الاتحاد أنه لا يوجد ملعب يصلح لتضييف النخبة بالمواصفات التي تؤمن سلامة الحكام واللاعبين والجمهور من المتعصبين !

تستغرب!

وتلك العودة لا تعني أنه سيعود إلى التشكيلة الأساسية للفريق فورا. وفي حال صدق الجهاز الطبي للنادي البافاري فإن اللاعب قد يستطيع المشاركة في مباراتي نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. إذا تأهل ناديه إلى تلك المرحلة من المسابقة الأوروبية .



ليونارد يقود سلة سبيرز لهزيمة بولز



سجل كوهي ليونارد ٢٩ نقطة ليقود فريقه سان انطونيو سبيرز للفوز ١٠٩-١٠١ على ضيفه شيكاغو بولز في دوري السلة الاميركي المحترفين.

استحوذ ليونارد على ٧ كرات مرتدة وأضاف زميله لاماركوس اولدريدج ٢٦ نقطة واستحوذ على ١٠ كرات مرتدة ليحقق سبيرز فوزه ٥٥ هذا الموسم مقابل ١٠ هزائم.

الاتحاد الأوروبي يعترف بتيري مدرباً

كشف الغزال الفرنسي، تيري هنري، لاعب نادي أرسنال وبرشلونة السابق عن حصوله وبشكل رسمي على شهادة التدريب من الاتحاد الأوروبي، بعد خوضه دورات عدة في مجال التدريب. ونشر هنري صورة عبر حسابه الشخصي في موقع إنستجرام للتواصل الاجتماعي، وقال "شكراً كبيراً لك أوسيان روبرنس وشكراً لأكاديمية أرسنال في مساعدتي

على اجتياز رخصة التدريب في الاتحاد الأوروبي". وبهذه الشهادة والرخصة سيصبح هنري صاحب ٣٨ عاما قادراً على تولي تدريب أي فريق في الاتحاد الأوروبي وفي أي دوري. وكان هنري العام الماضي، اجتاز رخصة التدريب من الدرجة B، تحت إشراف الاتحاد الويلزي لكرة القدم، وسيسعى الآن للحصول على رخصة التدريب المتقدمة بعد أن حصل على الرخصة .

طريق بغداد - النجف

مشاريع متلكئة وفشل حكومي مزمن

لا يجدُ المواطن وهو يجتاز الطريق السريع من بغداد الى محافظة النجف الأشرف، إلا أن يُصاب بالأسى والحسرة وهو يشاهد كل هذا البؤس والشقاء والحرمان على وجوه مواطنين امتدوا على طول الطريق يواصلون الليل بالنهار من اجل لقمة عيش كريمة من غسل السيارات او بيع عبوات المياه والعصائر والبسكويت. تمتد عينيك الى أراض تشكو السيخ والإهمال ناهيك عن رداءة الطريق وعدم توفر الخدمات الرئيسة في جانبيه اضافة الى رداءة الإكساء!

□ طارق الجبوري



شارع في محافظة النجف

وطريق حولي دائري خلّص وسط المدينة من الزحام في المناسبات الدينية خاصة. موضحا: ان الشروع ببناء مجمعات سكنية على طريق نجف- كربلاء سيخفف من أزمة السكن التي يعاني منها اهل النجف كما ان هذا المشروع ادّى الى انخفاض اسعار الاراضي السكنية وهو مهم خاصة وإن تسديد اثمان الشقق بالتقسيط، مسترسلا: كما بُنيت مدارس ربما ليست بالبعد الذي نطمح اليه لكنها خطوة باتجاه صحيح واستحدثت كليات اهلية وحكومية اما العناية العلوية الشريفة فقد حققت انجازات كبيرة ومهمة كبناء (صحون) جديدة كصحن ابي طالب وصحن فاطمة.

محاسبة المقصرين

واضاف الدكتور الابراهيمي من المعروف ان طريقة إعمار النجف تمت على شكل يمثل (١٨٠) درجة في الحياء ومناطق دون (١٨٠) درجة في مناطق أخرى ان صح التعبير ففيها مناطق حظيت ب (٣٦٠) درجة اعمار ومناطق أخرى تشكو. منوهاً: ما ادّى الى فراغ عمراني ومدني فيها ولكن بشكل عام فإن ما حصل في المدينة من تطور ليس بالقليل وما كان ليحدث لها عبر مائة عام مضت. مستدركا لكن هذا لا يعني اعفاء من ضُيع فرصا اكبر من التطور من المحاسبة فاكثنا من كان.

مقترحات لا بدّ منها ..

اخبراً حملنا ما تكونت لدينا من ملاحظات بشأن الطريق السريع وإهمال الاراضي الزراعية على عدد من المتخصصين ومنهم المهندس ظافر جواد الذي قال ل(المدى): باختصار ان الطرق السريعة في كل دول العالم تعكس جزءاً من وجه الدولة وتطورها، لذا فانها محاطة بالحداثق والغابات والمناظر الجميلة كما ان جميع الخدمات متوفرة فيها تقريباً بما فيها المرافق الصحية النظيفة ومحال تصليح السيارات وغير ذلك. لافتاً: على عكس طرقتها السريعة التي خُربت أسبجتها وبعض ما كان فيها من اماكن استراحة بسيطة بعد نيسان ٢٠٠٣ وطبعاً وكما هو معروف فإن ما خُرب ونُمر لا يمكن ان يعود الى سابق عهده بسبب الفساد والرشوة والمحسوبية!!

قروض بفوائد ميسرة

واضاف المهندس: ان موضوع الخدمات بسيط جداً وكان يمكن ان يتم تشجيع الاهالي على القيام ببعضها على وفق مواصفات معدة من قبل جهات متخصصة كالمطاعم والمرافق الصحية من خلال قروض ميسرة وبفوائد بسيطة. موضحا: ان كل شيء ممكن اذا ما توفرت الإرادة وغاب الفساد. مشيراً: كما يمكن للمستثمر العراقي ان يمارس دوره في مجال تطوير الطرق السريعة او غيرها من المشاريع من دون ان تكلف الحكومة اعباء مالية ولكن بصراحة مافيات الفساد تعيق كل شيء وتدفع المستثمر للسقوط في براثن الفساد!

تدهور زراعي

اما الدكتور خليل حميد استاذ الاقتصاد الزراعي فاوضح ل(المدى): لم يحظ القطاع الزراعي بالاهتمام المطلوب برغم ما اعلن من مبادرة زراعية لتطويره والمبالغ الخيالية التي رُصدت لها وبقي هذا القطاع في حالة تدهور مستمر. مبينا: زادت مساحات الاراضي الجرداء وانعكاس ذلك على البيئة والصحة ناهيك عن فقداننا ثروة مهمة. وفي ما يتعلق بما ذكرت كان يمكن ان تشجع الدولة الاهالي فيها على انشاء حقول لتربية المواشي والاغنام وبجانبها حقول لزراعة البرسيم وغيره من المحاصيل المقاومة للملوحة نسبياً. منوها: وكان من المهم ان يتم زراعة اشجار ونباتات على الطريق السريع للتقليل من آثار العواصف الرملية على النجف وغيرها من مدن العراق.

غياب الخطط الاقتصادية

واضاف استاذ الاقتصاد الزراعي: الى جانب ذلك كان يمكن تشجيع معامل اللالبان او تعليب اللحوم وغير ذلك وما يعني ذلك من توفير فرص عمل وتنشيط الدورة الاقتصادية. مضيفاً: بصر احة ان غياب خطط اقتصادية واضحة ضيّع على العراق وعلينا كمواطنين فرصاً كبيرة واموالا عامة أُهدرت بمشاريع لم تنفذ. مبينا: ان ما يحصل الان وحصل تتحملة الحكومات السابقة التي أُهدرت ملايين الدولارات التي ذهبت في جيوب المفسدين. واختتم حديثه: الحلول والمعالجات متوفرة ولكن !!

التي كنا نفتخر بجمالها وحضارتها وأثارها لم تعد كما كانت قبلة للزائرين.

تطور ليس بمستوى الطموح

لا يختلف أحد على مكانة وأهمية محافظة النجف الأشرف الدينية والتجارية ومع جميع مظاهر التطور والعمران التي يلمسها الزائر، الا انها لا تتناسب وطبيعة تلك المدينة ومقدار المبالغ التي رُصدت لها سواء عند اختيارها عاصمة للثقافة الاسلامية او قبل ذلك. ويقول سائق التكسي النجفي الذي أخذنا بجولة في احياء المدينة لا تبهرك المناظر وما قد تشاهده من تطوير لمرکز المدينة فهذا لا يعكس الحقيقة المرة في المناطق الداخلية حيث رداءة الطرق وسوء تبليطها وتخسفها ولم يمض غير سنتين على إنجازها، كما اننا نعانى من قلة بناء المدارس وسوء الخدمات البلدية.

الفساد المزمن

اما الباحث الدكتور رشاد عبد الرزاق الإبراهيمي فيقول ل(المدى): ان الإعمار الذي حصل في النجف أفضل نسبيا من غيره في محافظات الفرات الاوسط والجنوب وهو ما يتفق عليه المراقبون ولكن نعتزف انه اقل من طموح المواطن النجفي او مكانة المحافظة وهو ما يمكن ان تلمسه من احاديث الكثير منهم ممن كانوا يتوقعون قفزة في جميع الخدمات وتحقيق الكثير والأفضل. مضيفاً: لم تكن الاموال المرسدة هي العائق، بل الفساد المالي والاداري الذي رافق كل حملات الإعمار في النجف وفي كل العراق الذي كان التزيف المزمن لكل خطوات النهوض بمحافظات العراق ومنها النجف وانعكاسه السلبي على الخدمات المقدمة للمواطن.

السكن بالتقسيط

ومع ذلك والحديث ما زال للباحث رشاد عبد الرزاق لا يمكن التغاضي عن الجسور والانفاق والشوارع الفارهة

فان الحركة اتجهت نحو الطريق السريع، مشيراً: الى ان جهودا كبيرة تحتاج اليها المحمودية لتعود الى سابق عهدها وهو ما لم نلمسه حتى الآن.

ملوحة وأشجار نخيل تلفظ أنفاسها

قلنا ان مساحات زراعية على امتداد البصر مهملة ومهجورة، بل ان بعضها تغطيها الاملاح ما يدل على مستوى تدهور الزراعة وما ان يجتاز المسافر سيطرة ناحية النبل حتى يلاحظ حركة بناء واسعة نسبياً وتجاوز أعلى الارض الزراعية وعشرات اشجار النخيل تنتظر الإجهاز عليها بعد ان كادت تلفظ أنفاسها الاخيرة جراء الامراض وعدم وجود مكافحة للأفات الزراعية كما يقول الفلاح مسلم كاظم ويضيف: كانت هناك مشاريع زراعية وحقول دواجن لكنها هُجرت لأسباب عديدة من بينها عدم وجود الدعم من جميع الوجوه، وابتسم بسخرية تحمل الكثير من الوجدع وهو يقول: لم يعد لشعار الزراعة نفط دائم من وجود والحكومة اصلاً غير مكرثة بهذا القطاع الذي يمكن ان يُغطي احتياجات العراق لو أحسن استثماره ولكن!

بابل شعارات ووعود!

في منطقة من المناطق التابعة الى ابو غرق ضمن محافظة بابل توقفنا عند احد المطاعم فتحدثنا مع المواطن سالم النصراوي إذ ذكر ل(المدى): بعد ان اشرنا الى يافطة كبيرة يؤكد فيها المحافظ عزّمه على النهوض بالمحافظة وخدمة اهليها فقال: لا ندري من يتحمل مسؤولية عدم تنفيذ بحدود (٧٠٪) وربما اكثر من المشاريع المتلكئة او المتوقفة التي رُصدت اليها الاموال وهذا باعتراف المسؤولين انفسهم في مجلس المحافظة او المحافظة نفسها. موضحا: ان هناك مئات المشاريع التي سمعنا عنها ولم نرها فلا مستشفى بُني ولا مشروع ماء حقيقي أنجز ولا مُفسد تمّت محاسبته. خاتماً: يكفي ان اقول لك ان شط الحلة نفسه يعاني من التلوث وان محافظاتنا

٢٠١٠ بحادث تفجير إرهابي فوجد نفسه مضطراً لإعالة أهله. اما وحيد فقد تركه والده مع اربعة أخوة وأخوات صغار بعد ان اشبت المرض بوالدتهم في حين ان سلمان وجد نفسه مثقلاً بحمل عبء العائلة كون والده معاقاً ويشكو من مرض عضال.

في منطقة مويحة التابعة الى جرف الصخر التقينا الفتى عبدالله محمود ذو الستة عشر ربيعاً وهو يبيع العصائر والبسكت للمارين على الطريق السريع، فقال: لم تعد الزراعة مجدية في منطقتنا التي كانت مسرح عمليات عسكرية منذ ان داهمنا الإرهاب فدمّرت الارض ومات الحالل، كما ان السماد الكيماوي ممنوع من الدخول للمنطقة خوفاً من استغلاله بشكل سيء في العمليات الإرهابية.

شرح مجتمعي ومشروع مجاز

من منطقة اللطيفية اوضح الإعلامي احمد الجنابي ل(المدى): ان ابرز مشكلاتنا هو تلكو تنفيذ مشروع مدّ شبكة المجاري الى المنطقة حيث تم حفر العديد من الشوارع منذ اربع سنوات، مستدركا: لكن المشروع لم يُنجز ولا ندري اين ذهبت تخصصياته المالية! وازاف الجنابي: لا نتوقع لهذا المشروع ان يكمل في ضوء الأزمة المالية التي يمرّ بها العراق، اما بقية الخدمات كالماء والكهرباء ففرضية والحمد لله.

وعن سبب اضطرار الاطفال للمجيء من المحمودية للعمل على الطريق السريع؟ قال المواطن كمال التميمي: بصراحة ان المحمودية كانت سوقاً لمنتجات القرى والقصبات الزراعية المحيطة بها، لكن وما يؤسف له ان الاحداث الطائفية التي شهدها العراق بعد تفجير مرقد الإمامين العسكريين وما تلاها انعكست سلباً على المحمودية بسبب خشية وخوف اهالي تلك القرى من دخول المدينة فهيبة القانون شكلية ولقاءات المصالحة وغيرها شكلية أيضاً!! مبينا: كما ان المدينة كانت مستفيدة من حركة مرور السيارات الذاهبية الى النجف او غيرها اما الان

في هذا التحقيق سنلقي الضوء على مشاهد من الإهمال وسوء الخدمات والحرمان برغم مليارات الدنانير التي صُرفت على مشاريع وهمية لم ينفذ منها شيء فأهدرت ونُهبت من قبل شركات ومقاولين وبواطؤ طبقة سياسية فاسدة بامتياز.

طفولة محرومة من أبسط حقوقها

وأنت تجتاز اليوسفية لابد ان تستوقفك مجاميع الاطفال المنتشرين على الطريق السريع وهم يلوحون لك بمرشات المياه علها تجذب ناظريك فتتوقف. عن هذه الطفولة سألنا محمد حسين البالغ من العمر (١٢) عاماً وكانت الساعة تقترب من الحادية عشرة قبل الظهر عن مقدار ما حصل عليه؛ فأجاب بألم فقط خمسة آلاف دينار وأنا باشرت عملي في الساعة الثامنة صباحاً؛ وازاف: اسكن المحمودية واخرج من البيت مبكراً لكي اصل الى مكان عملي وأبقى الى الرابعة عصرًا بانتظار ان اجمع ما مقداره خمسة عشر ديناراً من عملية غسل السيارات وكما ترى فان أعدادنا ليست قليلة فالكثير من امثالي يمارسون المهنة نفسها والمحظوظ من يحصل في اليوم على عشرين الى خمسة وعشرين ديناراً. وعن تحصيله الدراسي وسبب تركه الدراسة؛ قال: عمي نسينا المدرسة فمذ سنوات تركنا مقاعد الدراسة فلعيشة صعبة والوضع صعب!

ممنوع دخول السماد

لم تكن قصة عباس ووحيد وسلمان وغيرهم تختلف عن قصة احمد عدداً ان عباسا يتيم حيث استشهد والده عام

ان موضوع الخدمات بسيط جداً وكان

يمكن ان يتم

تشجيع الاهالي

على القيام ببعضها

وفق مواصفات

معدة من قبل جهات

متخصصة كالمطاعم

والمرافق الصحية

من خلال قروض

ميسرة وبفوائد

بسيطة. موضحا؛

ان كل شيء ممكن

اذا ما توفرت الإرادة

وغاب الفساد.

.....

ان هناك مئات

المشاريع التي سمعنا

عنها ولم نرها فلا

مستشفى بُني ولا

مشروع ماء حقيقي

أنجز ولا مُفسد تمّت

محاسبته ؟!



مساحات شاسعة من غير استغلال حقيقي



الصبي محمد حسين يغسل السيارات



نشرت صحيفة الديلي تلغراف مقالاً بعنوان "رجل دين يُجنّد مقاتلين لداعش في بريطانيا"، وتقول جوزي إيسور وراف سانشيز اللذان كتبا المقال، إن "رجل الدين المبعد من بريطانيا عمر بكري محمد، يجنّد شبانا في بريطانيا للقتال في صفوف ما يُعرف بداعش. وتؤكد الصحيفة أن "جهاديين يحاولون الانضمام الى التنظيم المتشدد، سَمُوا بكري الذي طُرد من بريطانيا عام ٢٠٠٥، كغيلة لهم، بحسب أكبر بيانات مسربة في التاريخ لمعلومات خاصة بالإرهاب". وتسمى الوثائق أيضاً "أفراد لم يكن معلوماً أنهم يقاتلون في سوريا، من بينهم رجل أوقف خلال أعمال شغب لندن، مدرّس ومسيحي اعتنق الإسلام". وقالت الدة فاصيل توالدي من شمال لندن، الذي غادر إلى سوريا من دون علمها، إنه "كان صبياً مسيحياً طليبا سقط في شبك عصابة سيئة". وتفيد الوثائق بأن أربعة مقاتلين من مدينة كارديف في ويلز سموا بكري "كغيلة" لهم. وخصصت صحيفة التايمز صفحتين داخليتين لموضوع الوثائق المسربة وتجنيد الجهاديين. وكتبت فيونا هاملتون وجون سيمبسون أنه "تم الكشف عن هوية جهادي بريطاني عمل حارسا لعمليات تجنيد المقاتلين من بريطانيا، واسمه

حذرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية من استفحال الاستبداد في تركيا، وقالت إن "الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ينجرّف أكثر من أي وقت مضى، إلى تدمير ما تبقى من حرية الصحافة"، مشيرة إلى أن "سلوكه يشبه الطاغية، ولا يعكس سلوك زعيم لدولة ديمقراطية تنتهي لحلف الناتو". ولفتت الصحيفة إلى أنه "بموجب قرار من المحكمة، سيطرت الدولة التركية يوم الجمعة الماضي على صحيفة "زمان"، وهي الأكثر انتشاراً في تركيا، وكذلك صحيفة "زمان اليوم" التابعة إليها، وقامت بعزل إدارة وهيئة التحرير، وتعيين ثلاثة مسؤولين بامر من المحكمة". وأضافت أنه "جرى استخدام عملية مماثلة من قبل في تركيا من أجل اتخاذ إجراءات فاعلة ضد وسائل الإعلام وإغلاقها"، مشيرة إلى ما ذكرته صحيفة "زمان اليوم" في وقت سابق بإحدى افتتاحيتها الاحتجاجية من أن "تركيا تشهد أسوأ أيام تاريخها"، وكذلك الصفحة الأولى لصحيفة "زمان" - في طبعتها الأخيرة قبل السيطرة عليها- التي حملت عنوان "تعليق العمل بالدستور". وأشارت الافتتاحية إلى أن "الرئيس أردوغان عمد مؤخراً إلى اتخاذ إجراءات ضد اثنين من المحررين البارزين بصحيفة "جمهرية"، وهما "جان دوندا" و "أرديم غول"، متهما إياهما بالخيانة لنشر معلومات حول نقل المخابرات التركية الأسلحة إلى المقاتلين في سوريا. وترى واشنطن بوست أنه تم تليفق تلك الاتهامات ضدهما من أجل بثّ الخوف والرعب في نفوس الصحافيين المستقلين في تركيا، وبالفعل تم القبض عليهما واحتجازهما في السجن منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكن المحكمة الدستورية التركية قد أمرت بالإفراج عنها يوم ٢٥ فبراير(شباط)، وحددت بدء محاكمتهما يوم ٢٥ مارس(آذار)

نشرت صحيفة "فينتشيال تايمز" البريطانية افتتاحية بعنوان "فرصة أوروبا الأخيرة لحل أزمة المهاجرين". وقالت الصحيفة إن أوروبا وصلت إلى نقطة حاسمة في أزمة المهاجرين. وأضافت الصحيفة أن نحو مليون شخص من دول الشرق الأوسط وصلوا إلى القارة الأوروبية العام الماضي هرباً من الحرب الأهلية في سوريا. وأشارت الصحيفة إلى أنه مع استمرار الحرب في سوريا فإنه من المحتمل أن يتجهع مليون سوري إضافيين إلى أوروبا خلال العام الجاري. وأوضحت الصحيفة أنه للحد من تدفق المهاجرين، فإن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى تركيا التي تعتبر الممر الأول للهؤلاء المهاجرين لمنح تدفقهم. وأردت الصحيفة أنه بموجب اقتراح الاتفاق التركي - الأوروبي فإن المهاجرين الجدد الذين يصلون إلى اليونان عبر تركيا سيتم إعادتهم

ذكرت وزارة الخارجية الأميركية في بيان للبط الشرعي أن وزير الإعلام الروسي السابق ميخائيل ليسين توفي جراء إصاباته في الرأس ناجمة عن ضرب حاد. وذكرت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تنتظر من واشنطن توضيحات بشأن ملايسات وفاة وزيرها الذي تمّ العثور عليه ميتاً في فندق بو واشنطن في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وجاء هذا الطلب الروسي بعد أن ألحت سلطات الطب الشرعي في الولايات المتحدة إلى احتمال أن تكون وفاة ليسين غير طبيعية. وسبق لوأشنطن أن أعلنت فور العثور على جثة الوزير الروسي السابق، أنه توفي بإزمة قلبية. وكتبت ماريا زاخاروفا الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية على حسابها في موقع "فيسبوك" يوم الجمعة ١١ مارس/آذار "طلبت السفارة الروسية في واشنطن مراراً عبر القنوات الدبلوماسية معلومات حول سير التحقيق في ملايسات وفاة المواطن الروسي. لكن الجانب الأمريكي لم يقدم لنا أية معلومات ذات قيمة". وقال كبير الأطباء الشرعيين بالعاصمة الأمريكية وإدارة شرطة العاصمة في البيان المكتوب الذي صدر يوم الخميس ١٠ مارس/آذار، إن جثة ليسين كانت بها إصابات ناجمة عن ضرب حاد في الرقبة والجذء العلوي من الجسم والذراعين والساقين، وأضاف البيان أن الحادث قيد التحقيق.



قوى كبرى تبحث إمكانية تقسيم سوريا على أساس اتحادي والكرملين يرفض

روسيا تطالب دي ميستورا بإشراك الأكراد في محادثات السلام السورية

في مجلس الأمن قد كشفت أن قوى كبرى قريبة من محادثات جنيف تبحث إمكانية تقسيم سوريا تقسيما اتحاديا يحافظ على وحدتها ويمنح السلطات الإقليمية حكما ذاتيا موسعا. وصرح المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا، بأن اللقاء الأول الذي سيعقده في إطار مفاوضات جنيف حول التسوية السورية، سيكون مع وفد الحكومة السورية في ١٤ مارس/آذار. وقال دي ميستورا في تصريح "أنا أخطط لإجراء أول مناقشة موضوعية وعميقة يوم الاثنين القادم، واعتبارا من ذلك التاريخ وحتى ٢٤ مارس/آذار ساجري لقاءات مع ممثلي مختلف الأطراف السورية". وأوضح، قائلا إن الاجتماع الأول يجري تقليديا مع وفد الحكومة، وهو أمر منطقي من وجهة نظر أن الأمم المتحدة هي منظمة دولية والحكومة السورية هي عضو في الأمم المتحدة". وأعلن دي ميستورا أنه ينتظر وصول الوفود المشاركة في المفاوضات يومي الجمعة والسبت القادمين إلى جنيف، لتنطلق بذلك المفاوضات السورية — السورية العميقة للتشاور مفيد جدا، بمعنى أن المحادثات غير المباشرة تعطي قدرا أكبر من المرونة للمنظمين بما في ذلك لي".

أبو الغيط أميناً عاماً جديداً لجامعة الدول العربية

تضم ٢٢ دولة. وكان أبو الغيط آخر وزير خارجية في عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، حيث تولى المنصب في عام ٢٠٠٤ واستمر فيه حتى عام ٢٠١١. وتعرض أبو الغيط لانتقادات في مصر والعالم العربي بعدما أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني عام ٢٠٠٨ الحرب على قطاع غزة خلال مؤتمر صحفي معه في القاهرة. وتسبب منصب الأمين العام للجامعة العربية في مشاكله السابق بين مصر وبقية الدول العربية حيث تضر القاهرة على أن يكون الأمين العام من دولة المقر بينما ترغب دول أخرى في أن يكون المنصب بفتحاً أمام بقية المرشحين. وأثيرت آخر أزمة حول المنصب في عام ٢٠١١ عندما اضطرت مصر لترشيح نبيل العربي وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة التي أعقبت تنحي نظام مبارك. وفي بادئ الأمر، رشحت مصر مصطفى الفقي لشغل المنصب، لكن لم يحدث توافق عليه فاضطرت إلى ترشيح العربي الذي شغل المنصب بعدما سحبت قطر ترشيح عبد الرحمن العطية. وشغل التونسي الشاذلي القليبي منصب الأمين العام للجامعة خلال فترة نقل المقر إلى تونس بعد توقيع مصر معاهدة السلام مع إسرائيل في عام ١٩٧٩ وحتى عودة المقر إلى القاهرة في عام ١٩٩٠.

العالم في

24 ساعة



الرئيس يُقرّر التنحي بعد حكم 40 عاما

قال الرئيس الأنغولي، خوسيه إدواردو دوس سانتوس، الجمعة، إنه ينوي التنحي عام ٢٠١٨، ليترك الرئاسة التي يتولاها منذ عام ١٩٧٩ ليكون بذلك من أكثر زعماء أفريقيا مكوثا في الحكم. وتعتمد أنغولا، وهي ثاني أكبر دولة مصدرة للنفط في أفريقيا، على عائدات النفط الخام في الحصول على أكثر من ٩٠ في المئة من دخلها بالنقد الأجنبي. ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠١٧، وفق ما نقلت رويترز. وأوضح دوس سانتوس، في خطاب أمام أعضاء الهيئة العليا في حزبه الحاكم، بثّ عبر الإذاعة، أنه اتخذ قرار الرحيل وإنهاء حياته السياسية عام ٢٠١٨. وناقش الاجتماع المؤتمر المرتقب لاختيار قيادة جديدة للحزب الحاكم، في وقت لاحق، العام الحالي، فضلا عن سبل معالجة الأزمة الاقتصادية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية.

البحر

قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، إن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون شاهد تجربة إطلاق صاروخ باليستي وأمر بتحسين القدرات الهجومية النووية للبلاد من خلال الاستمرار في إجراء المزيد من التجارب. ولم يذكر التقرير متى أجريت التجربة لكنه يشير على الأرجح إلى إطلاق كوريا الشمالية لصاروخين قصيري المدى، يوم الخميس، مسافة ٥٠٠ كيلومتر في البحر. وأضافت الوكالة أن الزعيم الكوري الشمالي قال "يجب تعزيز العمل على تحسين القدرات الهجومية النووية وأصدر تكليفات قتالية بمواصلة التجارب النووية لتقييم قوة الرؤوس النووية المطورة حديثا وإجراء تجارب لتحسين القدرات الهجومية النووية". وتملك كوريا الشمالية مخزونا كبيرا من الصواريخ قصيرة المدى وتطور صواريخ بعيدة المدى وعابرة للقارات.

كيم جونغ أون : المزيد من التجارب النووية

قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، إن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون شاهد تجربة إطلاق صاروخ باليستي وأمر بتحسين القدرات الهجومية النووية للبلاد من خلال الاستمرار في إجراء المزيد من التجارب. ولم يذكر التقرير متى أجريت التجربة لكنه يشير على الأرجح إلى إطلاق كوريا الشمالية لصاروخين قصيري المدى، يوم الخميس، مسافة ٥٠٠ كيلومتر في البحر. وأضافت الوكالة أن الزعيم الكوري الشمالي قال "يجب تعزيز العمل على تحسين القدرات الهجومية النووية وأصدر تكليفات قتالية بمواصلة التجارب النووية لتقييم قوة الرؤوس النووية المطورة حديثا وإجراء تجارب لتحسين القدرات الهجومية النووية". وتملك كوريا الشمالية مخزونا كبيرا من الصواريخ قصيرة المدى وتطور صواريخ بعيدة المدى وعابرة للقارات.



الموديل حين يصبح أسطورة

قد لا تحب نساءه أول وهلة، لكنه بعد فترة قصيرة لا تستطع أن تمنع نفسك من الاقتناع بهن والانغماس في أجوهن الغامضة المليئة بالحكايات والأسرار. هكذا هو الحال مع روسيتي (١٨٢٨ - ١٨٨٢) وفاناته اللواتي يدون غريبات الشكل وكأنهن جئن من عالم آخر غير العالم الذي نعرفه ونعيش بين أنفياضه. هذا الفنان البريطاني أسس سنة ١٨٤٨ مع مجموعة من الفنانين جماعة (مقابل الرومانسية) كرد فعل ضد الفلف السائد في بريطانيا آنذاك، والعودة إلى طريقة رفاةيل في تقييد في الرسم مع شيء من تأثيرات الفلامنكي (جنوب هولندا وشمال بلجيكا) وقد اهتم هو وجماعته برسم خلية المشهد بشكل لافت لجماليات خاصة تجعل الواقع أكثر رخصية وأسطورية، وتمثيل ذلك غالباً في الهواء الطلق. أشكاله فيها تخيل كبير وخصيائه مليئة بالحياة، بل وتتجاوز ذلك أحياناً فتنقر من الألفه من بشدة البحر الذي تعكسه عند رؤيتها. فروسيتي شاعر كبير وأساساً مجدداً في وقته، ومثلما ارتبطت بعلاقات جمالية مع موديلات والنساء اللواتي تعرف عليهن مثل اليزابيث سيدل وفاني كرونفورت وجين موريس فهو أيضاً قد تشابكت وتداخلت أجواه الشعرية مع رسومه، وتكتب رسوماته لتصاحب لوحاته وتزيد معانيها وقوتها. تخلو روسيتي عن تركيبات وتكوينات القرون الوسطى وأنها تخرج رسم أعمال تنصهر لروح الموديلات التي يرسمها عن قرب وكأنها موديلات نصفية لربات الجمال، وقد شبع لوحاته بألوان كثيفة قام بمزجها بنوع من الصمغ ليمنحها أضواء من نوع الخاص. مع الذهاب بعيداً مع التفاصيل والفردات الصغيرة التي تتوزع بين نساء مليئات بشبق وأيروثية واضحة. والمثالي أظهر من عمله الكثير من المعاني والتفكير والإفكار وجسدها بشكل مرئي ووضعها بين أيدي الناس، فهو أيضاً أثر تأثيراً كبيراً على الرمزيين فيما بعد. كان يبحث عن كل شيء يثيره ويثيره من تأثير أعماله، وبحكم عمله كشريك في إحدى الشركات التي تهتم بالفنون الزخرفية والتصاميم فقد ساهم في وضع الكثير من تصاميم وأعمال الرسم على الزواج والديكورات الداخلية. وهذا ينكرنا برجر فرائ الذي قال عنه (روسيتي أكثر مبدع منذ بليك اجتهد وأوجد أفكار جديدة في الفن).

التقى روسيتي باليزابيث سيدال سنة ١٨٥٠ وأصبحت ملهته وزوجها بعد عشر سنوات من ذلك، حيث أصبحت نموذجاً للمفضل في الرسم على مدى سنوات طويلة أنتج خلالها الكثير من روائعه. وحين توفيت اليزابيث أصابه الالتهاب بشكل كبير، وقام بدفن بعض عظامه غير المشروعة معها (أخرجها) بعد فترة من الزمن لتنتشر ثم تعاد إلى مكانها)، وقد جسد فقدان زوجته بلوحات عديدة، لعل أهمها: لوحته العظيمة التي أسماها (بياتريكس المباركة) الموجودة في التيت غاليري بلندن، حيث استطاع أجواها من قصيدة لدانتى مزجها مع ذكرى زوجته التي تتولى في اللوحة وفي غافية وترفع رأسها إلى الأعلى، مسترخية ومستسلمة بوجها الأخضر وتسرعها الأحمر الداكن، يشع الضوء خلفها وهي تفتح كفها في حجرها بطمأنينة فيقترب منها طائر أحمر اللون على رأسه هالة مقدسة ويحمل في منقاره وردة بيضاء، ورأسها يميل إلى الأعلى ساهما، كأنها ناضجة إلى الجنة. هل هناك رمزية في الرسم أكثر من هذا؟ هنا نرى ونحتسب الرمزية في أعظم صورها، والمعاطفة هي التي تتكلم وتشير إلى عبقرية فريدة في الرسم حيث نرى حضوراً حبيبة الرسام في هذا النموذج كما في كل النماذج التي رسمها، هل لسن نساء حقيقيات نراهن في الشارع، بل صورة في ذهنهن حلم يحاول أن يمسكه بين يديه ويحتويه بفراشاته، أنها صورة زوجته البعيدة ولذكراها التي لم تفارقه حتى آخر يوم في حياته.

أكبر معرض تشكيلي يضم فنانين عراقيين وعرب

بغداد / المدي

عن المعرض قائلا: "إن هذا المعرض أقدم من خلال جهود كبيرة وحثيئة قام بها المركز"، وقد قدمت لنا وزارة الثقافة العراقية هذه القاعة مشكورة. "مؤكداً" أن غالبية الجهود والتحفيزات التي عملنا عليها في هذا المعرض ما هي إلا جهود المركز. وأضاف البياتي قائلا: "تم اختيار اللوحات المعروضة من قبل لجان متخصصة في الرسم والنحت والخزف، وبعد دراسة دقيقة للأعمال المقدمة تم اختيار ما يقارب الـ ٢٥٠ لوحة لـ ٢٥٠ مشاركا. وأن هذا البياتي "أن هذا المعرض انطلق من خلال اختيار اليونسكو للعراق كعاصمة للإبداع في العالم." بدوره، قال الفنان التشكيلي عاصف عامر آل بضي: "إن العمل الذي أقدمه يتحدث عن معالجة الحالة الإنسانية للأخوات الإيزيديات وما تعرضن من انتهاكات وتعتقل".

وأضاف آل بطي قائلاً: "من خلال عملي حاولت التعبير عن ولادة الفكر التكفيري

الذي أساء إلى واقع الحياة بشكل عام
وكون شيئاً مشابهاً للإضطراب الذي
حاول أن يأسر العالم. "وإن لم يبطي" أن
العيون المرسومة في اللوحة تمثل تكالب
الرأعي على بلد من بلدان كل قطر العالم
". مؤكداً أن الأعمال القديمة ممتازة من
حيث الكم والنوع ، وقد شاركت نخبة
من الفنانين التشكيليين العراقيين من
الأسماء الكبيرة المعروفة .
لم يخل المعرض من مشاركة كبار الفنانين
العرب والأجانب من بينهم الفنانة
التشكيلية التونسية عايدة دببش التي
عبرت عن فرحتها بشاركتها الأولى في
معرض عراقي قائلة : "إن هذه المشاركة
تعد من أهم المشاركات لي وذلك لأن
المعرض قدم أهم الفنانين التشكيليين
إضافة إلى لوحات متميزة ، وأتمنى أن
أكون جديرة بالمشاركة ومؤهلة لذلك
". وأضافت دببش : "لقد قدمت عملاً

من المدرسة الانطباعية ، يحمل ألوان الحياة والنقاوة وهي ألواني المفضلة ، والتي حاول إنتاجها بعدة طرق " ، خلال مزج عدة ألوان بأساليب مختلفة. " شهد المعرض العديد من الأعمال المميزة التي تكاد ترقى إلى العالمية من الأعمال اشتغالها البديعة. ومن بين الأعمال المقدمة " طائر الفينيق للفرانك التشيكلي لؤي الحضاري والذي يرب لنا من خلال حديثه فكرة العمل قائلا: " علمي بعنوا " طائر الفينيق " وهو طائر عراقي اسطوري من النار وجد في أساطير السندباد والف ليلة وليلة ، يقوم بحرق نفسه كل ٥٠٠ عام ، ليستعيد نفسه بعد ذلك من الرماد ، في محاولة لإعادة أمجاده ذلك أن له جذرا عراقياً ولأنه يمثل الواقع والكيان العراقي " .

فلاح العاني... في (نسيم أسود)

استمارة الدفاع عن البيئة بالفن

حسن عبد الحميد



موفقاً- مع أنساق نواحي الفهم والمه
عناصر التعبير وبراعة قدرات الترميز
والضمره والمعلقة، والمهدة لتلك الاستمالات
تي، أصبحت قادرة على مد وثوق الرؤيا
به، تخفيف قدرته نحو خاتمة متناقلة بصيرة
بعد هدفا ووعيا وأكثر اتساعا، وأشمل
من حيث تزايد الأحداث والمسجديات
المتناقضة التي تسود عالم اليوم- بشكل
ساعم- التي خالفت استيعابها، وتبرير
سبغ الدافع عنها بالحق، ثم فحص جداول
لواحق ما كان يواجهه حينها المهاجرين
اللاجئين والهاربين من جور وظلم رحم
وطانهم، وحقيقة الفوارق الماثلة ما بين
تياتهم النفسية (والفيزيائية) الحالية، في
ديان غير بلدانهم وما بين سابقاتها، في
تيات بلدانهم- بشكل خاص-، بعيدا للبحث
من ملاد أو فوجا خاص- قد تتيح المجال
مكرر في أزمة الظفر والرغبة الصادقة
تخفف وتشم وتنسّم ورياح الحرية
-حررة- كما كان يخلو لشاعر التمرندز
السجدياد الفارسي الشهير(رامبو) أو
سفيها محيا، وأغنى ملحق ولؤلؤ وأهنية
قيمة تو جدّها في حدة الإنسان، مقابل
يقول ببض التنازلات الاضطرابية

تبي يتَقَدِّمُون بها (أي المهاجرين ومن
 هم بمنزلةهم)، من أجل الحصول على
 وافق يسْئَل لهم سُبُل العيش في تلك
 المجتمعات. ثمة مقولة لـ (بيكاسو) تفيد
 ما معناه: (من أن الحياة تطرد كل من لا
 توافق معها)، مع فرض القبول والتذكير
 من أنه أي (بابلو بيكاسو) -ربما- كان
 هانئ هو الآخر من أعراض وأمراض هذه

ملحنة بسبب كونه إسبانيا ولد ونشأ في
مدينة (ملقا) جنوب إسبانيا، وعاش وتوفي
في مدينة (موجان) الفرنسية.

..... يتألمس الإحساس بالهواجس،
النتيجة -حتمًا- ستؤدي وتقضي
المتعويض أو التفكير بالاندثار أو العزلة
من ينتمى بقدرات الدفاع ومقومات
الموهبة الحققة، لذا نجد -بزعـم اعتقاد
الفتنة- بأن التعويض أو الرفض والحث
التي تفتعلها العقلية والتوحيات لصراحة
المنهج الذي اختلعه (فلاح العائلي) قد جاءت
مدعومة بوحداث كبيرة -نسبيًا- من حيث
جسدي الشخصور (رجال، أطفال) على نحو
يتوزم أو متعلقل بمعنى -آخر- يردون
الفتنة وطراطم ضد الضربات الكيميائية
في جو غرابي يفيض بخلفيات (بل-
اوند) شائسة، واسعة وحسوبة في

ما بعد الاستعمارية الثقافية وهجمة الفن البصري

ضحى عبد الرؤوف المل

يرافق الفنان "باسكال مارتين تايو" (PascalMarthineTayou) من مستوى الفن المرتبط بقضايا العولمة لما دعا للاستعمار وطمع الفن البصري التي احاطت بصريا بالكثير من القضايا الاجتماعية والثقافات البصرية بمجملها بآبار تجالية ذات بناء تخيلي يللم افكاره بـ"باسلوب عصامي يعيد الى السيادة خصوصا باستعماله الوسائل الحياتية، فيعكس بذلك قوينة العولمة والتاريخ والالتذنب اليقينية بين حالات مختلفة منها عدم اليقين بالاستقرار والسلام اوانزياد حالات القوضي في البلدان النامية فهل استطاع باسكال اسقاط افكاره على اعماله المفاهيمية وغيرها ؟ بل يفصل "باسكال مارتين تايو" الفن عن الحياة وترابطها الحيوي حتى عبر وسائلها الطبيعية البسيطة الى صناعات المشهد، وعرض بتساع يعيد وبصرياته ونواظم ايقاعية بين التقارب والتباعد حتى بين الافكار الاخرى التي تتميل الى الحالة الاجتماعية وتشابكاتها، واللاحقة، بوحي مفاهيمي عصامي في الابداعات التكوينية البصرية بصره بذاته، وتذوقاته لما يجذب بصره الحياة نفسها، وتظليلها للكثير من الجايات لاحقا بصريا، وتسلال عنها فكريا ويبقى الجواب وليلد اللحظة المعاصرة التي تتنقد باستبطان علاقة الشكل مع المضمون، وبحبوبة

رياضية بين ما هو علوي وسفلي أو متعاضد بمجموعات تؤلف موضوعا باستنتاجات مختلفة، لكنها محصورة بين ثلاثية السطح والحركة والضوء وبجس، يربط بالهضم الفني السهل المنتج وبشكل ميكانيكي يسعى إلى التفكيك البصري والجميع، كعناصر فنية هي مجموع الكثافة بتساو، وكأنه يريد الإحالة بالتساوي بين البشر وبين القوى المختلفة.

رمزية السبلي والإيجابي، الخير والشر، الممتلئ والفاغر، الصراع الداخلي والخارجي، والبعثة العشوائية بتنظيم مفاهيمي يعيد للرؤية أساسياتها مستكملا عناصر المشهد المركب بتناقض، وإنسيابية لخلق مزيج من الاختلاطات أو الامتزاج إن شاء التعبير. لحدث نوعا من التقارب

بين الأفكار التي تحدث صراعات صامتة وإحياءات صاخبة متمرة في تطاعها نحو الأشياء، ويجمع بين الفنون مثل الرسم والنحت، والتصوير والتكوين الفني الخ... فهو يجمع بين العديد من النقاط الحسية والمادية والذهنية الفروقات يتساوى بصري لتكون بتوافق مع فطرة الإنسان الأولى دون عوالة أساءت للكثير من المفاهيم المخطوطة التي نتيهاها في الكثير من المراحل الحياتية والفنية، فهل انتفض بأسكال مارتين على العوالة يفه؟

إذا شرعت العوالة إيوابها، فمن الطبيعي أن تتأثر الخصوبة الفنية بالتوسع الأفكار وتطورها، وسحبها الجمال وتطورها حتى ضمن البنية الإنسانية وتغيراتها، وكأنها تميل نحو كل ما هو صناعي أو مادي لاتصال ذلك بالإنسان

الطبيعة الحية والمبته، وإعادة التناج
الاشياء التي ترمى دون الجسود الى
التفكير بين وامكانية اعادة استخدامها
كوسائل فنية لا تنتمي الى صراعات
الحضارات التي يرمي بها في اكثر من
تصميم فني ابداع في اخراجها مفاهيميا
او تصويريا، وبانقاذها ديناميكيا للحفاظ
على هوية كل عمل واستقلاله بالفكره
التي يعالجها، وبهيمه فنية في رديف
لعصايمه انتجت اجمل الاعمال الفنية
بكل رموزها الفكرية والفنية والثقافية
بل؛ وبهويتها الانسانية التي ترفض
العولة بكل نتائجها، وتدعو الى الروح
وقبمتها الالجابيه والسليبه وتباعد
بين المفاهيم والقيم الجماليه. تتفتح
المعاني الفكرية والجمالية مخيلة الرائي
بتمامات تضعه في داخل المعنى، وبخزم
تكتيكى عبر البليات التطور والعودة الى
القطرة، بازادوجه تقنية، واكتسابها
بنسبه كبيره تدفق الاشكال الهندسية
والمفصلة والممتصه، والمتوحده في آن.
مع مجموع الانتماءات البصرية المتفرقة
باندماج وذوبان يغير التضاد او يفتح
المتناقضات معادلات رياضية خاصة.
وبتوغل في ابحاثي يجمع بين التخيلي
والواقعي، يرموز تنبؤا جماليا
العمل الفني الذي يقدمه "باسكال
مارتين تاويو" دون احتكار لوسائل الفن
التشكيلي او لوسائل النحت وانما بتعدد
لا يحكمه سوى معايير الجمال والافتكار
المعالجة للعنصرية والعولة والجمع
بين الحضارات والازمنة والعودة الى
القطرة الذاتية في خلق الجمال.

محمد دكروب الباحث عن (جذور السنديانة الحمراء)



■ شاكِر نعبِي

هل تاريخ الفن العام هو تاريخ أيديولوجي؟

(٢-٢)

فيما سبق أشرنا أن (تاريخ الفن الحديث في العالم العربي) يصير رديفاً لكرامة وعزّة الدولة الوطنية العربية الحديثة. يكفي أن نلقب أي مؤلف أو دراسة عربية عن الموضوع لتتأكد بنفسك من المسألة، والأمر موصل بـ (تاريخ الفن) العام في العالم كله، لكن من زاوية أشمل. فهذا التاريخ الذي يزعم أنه (علم) وصفي موضوعي، إنما هو صورة مركبة عن (مركزية الذات) الأوروبية في الحقل التشكيلي: في حين يتبصّن هدفه تقديم سرديّة تاريخية للفن في ثقافات شعوب الأرض، تجد أنه لا يمنع إلا القليل من الصفحات للفنون الآسيوية أو يتجاهلها تماماً في حين يبدأ سرديته الفعلية وبشكل موسع مفرط بدءاً من الفن الإغريقي حتى يومنا الأوربي هذا. فلو أخذت كتابا فرنسياً أو إنكليزيا تحت عنوان (تاريخ الفن L'histoire de l'art) من ٥٠٠ صفحة مثلاً ستجد أنه يكرس ما يقارب ١٠٠ صفحة للفنون المصرية والرافدينية والإسلامية والصينية واليابانية – هذا إذا لم يتجاهل بعضها تماماً- ويكرّس الـ ٤٠٠ صفحة الأخرى لتلك الفنون الأوروبية. تقريباً.

وفي بنية هذا التاريخ تفاصيل صغيرة دالة عن الطبيعة الأيديولوجية: هل أن ورقة العنب المؤسّلية الحاضرة في زخرف فنون الشعوب هي حصراً من أصل إغريقي؟ ولماذا يا ترى تكون من هذا الأصل؟. وهل أن الفن البيزنطيّ موصل ببلاد الشام ونتاج من نتائج ثقافتها أم أنه قدم من مكان آخر إليها؟ وهل تأثر الفن الساساني وقلبه الأخميني بالفن الرافدينيّ وهو نتاج من نتائج بلاد الرافدين أم أنه مقطوع الصلة ولماذا تخفف هذه الصلة إلى أبعد حدّ بملاسة وبهاء؟ ولماذا هذا الإطراف في التقريب بين الفن السوريّ وفن الأشوريّ؟ لأنّ اللغة السومورية ليست من أصل ساميّ كالأشورية؛ ورقة اللعب تدوّد التوكيد أن اليونان هي الأصل الحضاريّ للجميع. وأولوية بيزنطة تود التخفيف إلى أبعد حد من فاعلية سكان بلاد الشام في صناعة جماليات الفن البيزنطيّ. وتجاهل الأثر الرافديني العميق على الفنين الأخمينيّ والساساني يؤدّ منح (إيران) الأرية، كما كان يقال حينها، دوراً أربياً في فنون العالم الأنتيكيّ جوار اليونان والرومان. وإعلاء شأن الفن السومريّ إنما يُضمر التقليل من شأن الشعوب (السامية) الرافدينية الأخرى. كل ذلك من الأيديولوجيا وليس من البحث.

هذا اليوم عينه يعاود باحثون عرب ما يعترونه بداهات جمالية وتشكيلية انطلاقاً من أيديولوجيات قومانية أو محلية ثابتة، أو مستعارة من دروس (تاريخ الفن) العام. لقد سمعت قبل شهرين بأحدنا مرموقاً يقول في محاضرتة إن مفهوم الحوش، الباحة هو أمر مخصوص حصراً بالبلاد التونسية وحدها. وقد نسّيت أن مفهوم الحوش سائد معروف في عمارة الهند وباكستان وإيران فالعراق والجزيرة فبلاد الشام فمصر فشمال أفريقيا، بدرجات وتكيّفات تتعلق بالمناح والقيمّ كليهما: الحوش مبدأ ثقافي يستجيب للوعي الاجتماعيّ والديني في جميع تلك المناطق.

أما الاستعارة غير المتفحصّة فأبرز أمتثلتها المعادة على ألسنة المثقفين والجامعيين العرب هي أن الفن الإسلاميّ إعادة إنتاج للفنين (البيزنطيّ) و(الساسانيّ). هنا تشييد مدرسيّ مججوج مستعار من دون لويّنات، ويبرهن أن الأصل فيه أيديولوجي، ومثله الكثير كلما تعلقت القضية بفنون ونواربح منطقتنا.

أما نتائج (تاريخ الفن) الأوربيّ فقد عُمت دون تمحيص على كل فن آخر. خذ مثلاً تعميمه القائل أن توقيعات الفنانين على أعمالهم ظهرت مع عصر النهضة واكتشاف المنظور الخطيّ. ماذا سنفعّل إذن بألأف التوقيعات التي ظهرت في أعمال متنوعة في جميع فنون العالم القديم، اليوناني والمصري والساميّ قبل الإسلاميّ مباشرة (الحضر وتدمر والبراء ومدائن صالح...) ثم في الفن الإسلاميّ (خذ مثلاً مئات توقيعات الخزّافين الفاطميين). ثم إن موضوع الفنان ضمن التقسيمات الطبقيّة والحرفيّة الأوربيّة لا يصلح إلا لنظام طبقاتها الصارم، قبل الثورة الصناعية، وليس بالضرورة لسواه الذي يرفّ أنساقاً طبقيّة وحرفيّة مغايرة.. وقيماً اجتماعية مختلفة بشأن الحرفي والفنان.

تستجيب هذه النتائج المتعمّعة إلى (مركزية ثقافية ترى في نفسها الأصل والمال والنموذج الوحيد، أو الفريد.

من باريس، قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية، هنري ميللر إلى أثينا، والشاعر الثوري غوانزّالو مع زوجته هلبا إلى سان تروبيز، فقد كانت تجول بين مكاتب البريد، بعد أن تلقت أموالاً عن نشر كتبها كي ترسلها إليهم. والشاعر إزرا باوند، كان مولعاً بتقديم المعونة المادية والمعنوية لمن يطلبها من أصدقائه الكتاب، ويساعدهم في نشر مخطوطاتهم وكان يشمر بالسعادة الغامرة إذ يكتشف كاتباً موهوباً. وهذا الراع محمد دكروب، الذي ما هبّأت له ظروفه أن يحقق ما يطمح إليه، كان يرغب بأن يجسد مطامحه في آخرين، إذ هو عجز أو أعجزته ظروفه عن تحقيقها، كان يحث الآخرين على الكتابة والإبداع والقراءة، كما

تقول الناقدة (بمنى العبد) في مقالها أنف الذكر.. (ويوم تعرفت عليه (...)) كان يقول لي، اقربي، اكتبني، ويزودني بقائمة من الإصدارات الروائية والقصصية (...)) كان محمد يدرك أنّ الصداقة

عون، والإرادة سبيل لتحقيق الرغبات والأحلام، ولعله كان يلمس رغبتني في الكتابة، ولا يجد في عزمي عليها ما يكفي فراح يلح حتى كتبت (...)) وبقي محمد يقول لكل من تعرف إليه ولس عنده الرغبة في الكتابة أو في تناول موضوع، والتردد في الإقدام عليه، اكتب، اكتبني، قال هذا المهدي عامل ولزار مروة (...)) تحفيز محمد دافعه المحبة والصداقة والتقدير لفعل الكتابة، واستعداد

طيب ونبل للعطاء وليس ذاتية نرجسية شأن كثيرين...)) تراجع المقالة المذكورة آنفاً. أو كما يذكر الكاتب الفلسطيني المهم الدكتور فيصل درّاج، في مقاله المنشور في مجلة (الكرمل) الفلسطينية والموسم بـ(محمد دكروب: حقب متعددة والتزام وحيد)، أنّ دكروب يرى أن الأموات كانوا أحياء مثلنا، وأنّ الحوار بين أحمال الأحياء والأموات، يقى الأحلام النبيلة من السقوط، وهو ما أملى عليه أن يكتب عن جبران أكثر من دراسة، وأنّ يجمع مقالات (فارس فارس) الاسم المستعار لغسان كنفاني، وأنّ يوجه إلى طه حسين أكثر من تحية. مارس دكروب، على طريفته نصرّة الأحياء للأموات... بأن نستذكرهم ونكتب عنهم، فالكتابة محاولة لتجسير المسافة بين الأحياء والأموات.. ترى هل رحل محمد دكروب حقاً؟ إن رحل فهو باق من خلال إرثه الكتابي الاستنكاري.

للدكتوراه الموسومة بـ (الرواية العربية الحديثة من ١٩٠٠ إلى ١٩٥٠ والتأثيرات الأجنبية فيها) والجزء الأول من سيرته الذاتية أسماها (تكريات الأدب والحب) – الصادر في ٢٠٠٩/٤/٥ وعنوانها (الدكتور سهيل إدريس: رمز ثقافي شاخص)، وأعدت نشرها في كتابي الذي نشرته دارا الناي (المحاكاة في دمشق سنة ٢٠١١، وعنوانه (التماعات ورؤى: منقبات في الأدب والفكر)، والأمر ينسحب على محمد دكروب، الذي أتى الانشغال بإصدار مجلة (الطريق) على مدى أكثر من سنة عقود، ومبذ سنة ١٩٤١ على جلّ وقته فضلاً عن العمل السياسي فضاء نتاجه قليلاً قياساً بالعمر الذي تجاوز العقود الثمانية، لكنه كان سعيداً إذ أطلع من خلال (الطريق) على ألوف المقالات والدراسات التي جاءت من لبنان والوطن العربي وأنحاء مختلفة من العالم، فكانت بمثابة العين الثقافي الثر الذي كون ثقافة هذا العامل السمكري، الذي أصبح كاتباً وسياسياً شاخصاً في الذاكرة الجمعية للقراء العرب، لكن قراءاته هذه، وانشغاله بها، جاءت على حساب الكتابة كما قلت آنفاً، إنه جهد أخذ منه كثيراً سهيل إدريس، إن إدارة مجلة (الأداب) فضلاً عن مهمات أعمال دار الآداب للنشر، وانشغاله بالترجمة، قد أكلت وقته، لذا كانت الثمرة الإبداعية قليلة إذا ما قيست بالعقود الستة التي أمضاها إدريس في دنيا الحرف والكتابة، ثلاث روايات وثلاث مجموعات قصصية، ورسائله

مروّة، فالغلاميون المتحجرون يكرهون العقل التنويري المبدع الخلاق، الذي وصفه محمد دكروب بأنه كان (متواضعا إلى حد ظلم الذات، ولم يخطئ من قال أنّه قد حجب نفسه في ظلال الحضور القوي لاسم أبيه المفكر الشهيد حسين مروّة) فضلاً على المفكر اللبناني الغتال هو الآخر، مهدي عامل. كان محمد دكروب، مهتماً بأصدقائه الراحلين، ففي كل كتبه على قلنتها، كان مهوماً ومنشغلاً باستعادة ذكراهم، فضلاً على كتابه هذا (وجوه لا تموت) الذي أهداه إلى صديق العمر الجميل محمد عيتاني، الذي قرأت بداية السبعينات من القرن العشرين كتابه (القرآن في ضوء الفكر المادي الجدلي). أصدر كتابه (رؤى مستقبلية- في فكر النهضة والتقدم) و(الذاكرة والأوراق) وهي كتب خصصها لاستذكار الراحلين، إنّهيا الذاكرة في مواجهة النسيان والبيادة، لكن يظل كتاب (جذور السنديانة الحمراء) واسطة العقد في كتابات محمد دكروب، وفيه سرد لحياته الخاصة والعامة، في مجال السياسة والعمل الحزبي، الذي أخلص له وأمضى عمره في جنباته.

قلت مرة وأنا أدرس الجهد الإبداعي والمعرفي للدكتور سهيل إدريس، إن إدارة مجلة (الأداب) فضلاً عن مهمات أعمال دار الآداب للنشر، وانشغاله بالترجمة، قد أكلت وقته، لذا كانت الثمرة الإبداعية قليلة إذا ما قيست بالعقود الستة التي أمضاها إدريس في دنيا الحرف والكتابة، ثلاث روايات وثلاث مجموعات قصصية، ورسائله

الراحل غالب هلسا، والتي وجد فيها نزوعاً نحو البنيوية، التي لا يأتلف معها، لكن هذا لا يعني الحب والمنع، هو الذي يتولى رئاسة تحرير مجلة (الطريق) نشر الدراسة، ويعد نشرها، جاء يناقشها وينقدها. تقول الناقدة (بمنى العبد- التي ما زلت أو أكتب دراساتها القيمة التي تنشرها في مجلة (العربي) الكويتية:- (وكان ذلك من أجل ما عرفت في معاني الاختلاف التي لا تقسد مودة، والتي تشير إلى انفتاح النقاش على الرأي الآخر واحترامه من غير السقوط في المجاملة، ومن غير الخلط بين الصداقة والعرفة أو بين ما هو الشخص والعلاقة به، وبين ما هي الكتابة في وجودها المستقل وحركاتها الموضوعية. البنيوية في نظر محمد دكروب وإن قدمت أدوات لمعرفة النص الأدبي، كما أنت دكروب كان ينشر فيها حتى ما لا يتفق مع آرائه وأفكاره، والجميل في الأمر، أنه بعد أن ينشر مثل هذه المقالات أو الدراسات يعقد جلسة نقاش ومذاكرة مع كاتب المقال.

كان محمد دكروب لا يميل إلى مدارس النقد الحديثة، البنيوية مثلاً، بوصفه تربى على مناهج الواقعية، والواقعية الاشتراكية، وأخيراً الواقعية النقدية. يجد في البنيوية ميلاً لإلغاء النص، لأنها لا تقدم موقفاً تقويمياً من النص.. لا نقد من غير تقيم، ويوم كتبت الدكتوراة بمنى العبد الذي يذكر كريم مروّة في كتابه أنف الذكر أن اسمها الحقيقي هو (حكمت الخروب) تراجع ص٦٨، يوم كتبت دراستها النقدية عن رواية (السؤال) للأديب الأردني

الدين وآخرين، تكونت على الفور صداقة حميمة بيننا..). ص٥١.

بعد تموز ١٩٥٨، بدأت تصل إلى العراق بعض المطبوعات اللبنانية، ولبنان واحة الحرية والديمقراطية، في صحراء الراديكاليات العربية، فبدأت عينانا تقرأ كتابات لأسماء مثل (رثيف خوري، وجورج حنا، ونسيب النمر، ومحمد (إبراهيم) دكروب، في مجلة (الثقافة الوطنية)، وما زلت أذكر نشرها للقصيدة الجواهري المدوية (تحرك اللحد) التي ألّفها في ملعب ساحة الكشافة، احتفاءً بتظاهرات كانون الثاني ١٩٤٨ وذكراها الحادية عشرة، فضلاً عن جريدة (الأخبار) الأسبوعية التي كانت تصدر يوم الثلاثاء، وبعد

شهور قليلة بدأت تصلنا جريدة (النداء) اليومية. كان محمد دكروب هو لولب هذه المطبوعات ولا سيّما (النداء)، من هنا انعقدت أصرة ثقافية، بيني وبين هذا القلم المخلص النزيه، كنت وقتها فتى في الصف الثاني من متوسطة فيصل الرسمية، في كرخ بغداد التي أبدلها الجمهوريون إلى اسم (متوسطة الوثنية)، وإذ عصفت الأنواء السياسية بالعراق الجمهوري واضعين في الحسبان أن (الجنرال) ما كانت لديه بوصلة ليكود السفينة، فتقاذفت البلاد الأهواء والأنواء، فما عادت هذه المطبوعات تصل إلى العراق، لكن اسم محمد دكروب ظل حاضراً

في تلافيف عقلي وذائقتي، وكنا نحصل بين أونة وأخرى على مجلة (الطريق) اللبنانية، التي كنت أجد فيها صدراً رحيباً لتبادل الآراء واختلافها حتى أن محمد دكروب كان ينشر فيها حتى ما لا يتفق مع آرائه وأفكاره، والجميل في الأمر، أنه بعد أن ينشر مثل هذه المقالات أو الدراسات يعقد جلسة نقاش ومذاكرة مع كاتب المقال.

كان محمد دكروب لا يميل إلى مدارس النقد الحديثة، البنيوية مثلاً، بوصفه تربى على مناهج الواقعية، والواقعية الاشتراكية، وأخيراً الواقعية النقدية. يجد في البنيوية ميلاً لإلغاء النص، لأنها لا تقدم موقفاً تقويمياً من النص.. لا نقد من غير تقيم، ويوم كتبت الدكتوراة بمنى العبد الذي يذكر كريم مروّة في كتابه أنف الذكر أن اسمها الحقيقي هو (حكمت الخروب) تراجع ص٦٨، يوم كتبت دراستها النقدية عن رواية (السؤال) للأديب الأردني

شكيب كاظم

في كتابه المهم المعنون بـ(كريم مروّة يتذكر - في ما يشبه السيرة) وهو حوار مطول أجراه معه: صقر أبو فخر، ونشرته دار المدى سنة ٢٠٠٢، بطبعتين، يذكره السياسي اللبناني المعروف كريم مروّة كثيراً، والذي انتقل فكرياً وتنظيمياً من حركة القوميين العرب إلى الحزب الشيوعي اللبناني، ولا سيما عند الحديث عن الأديب الكاتب التنويري رثيف خوري الذي وأدته دكتاتورية خالد بكداش والحرس القديم المنقلب، والذي كان يشرف على الصفحة الثقافية لجريدة (التغراف)،

وكان أول من نشر له قصة قصيرة، كتبها هذا الفقير، الذي تنقل في مهن بسيطة عدة، من بائع للفول والسكران، إلى عامل بناء، وأخيراً عامل سمكرة، وينقله حسين مروّة إلى بيروت في مخزن لباع اللوز، وهناك يعرفه إلى أبناء لبنان ودنيا العرب الوافدين إلى لبنان، فتفتح الدنيا له أبوابها.

قال كريم مروّة (بعد عودتي من العراق، في صيف عام ١٩٤٩ لفت نظري ما كان ينشره رثيف خوري في الصفحة الثقافية في جريدة (التغراف) مع عدد من الكتاب كانوا يحملون اسم (إخوان عمر فاخوري)، وقد شكلت كتابات رثيف هذه، مع ما كان يصدر من كتابات في مجلة (الطريق) تتناول مواضيع ثقافية قديمة وراهنة مصدرها مهياً من مصادر ثقافتي. وبدأت أرسله مع محمد دكروب من مدينة صور، وحين التقيت به أول مرة، في مكاتب مجلة (المكشوف) في عام ١٩٥٠ بحضور مارون عبود وفؤاد حبش وخليل تقي

موسيقى السبت

من هي أليزا؟

ثائر صالح

تعتبر مقطوعة بيتهوفن "إلى أليزا" (Für Elise) من أشهر أعماله. نشر العمل العام ١٨٢٧، بعد وفاة بيتهوفن بستة عقود، وفقدت النسخة الأصلية (المخطوطة) التي كتبها بيتهوفن منذ ذلك الحين. يقول لودفيغ نول الباحث الموسيقي الألماني الذي نشر هذا العمل أنه مؤرخ في ٢٧ نيسان ١٨١٠. وهو عمل صنف باسم باغاتل رقم ٢٥ في لا الصغير للبيانو المنفرد. والباغاتل في الأصل تعني شيئاً صغيراً، من دون أهمية الشخ، لكنه في الموسيقى يعني "مؤلف قصير وزهيد للأدوات" وعلى الأغلب يكتب للبيانو. لكن من هي أليزا التي كتب بيتهوفن لها هذه



١٢ أو ١٤ سنة حتى لو كانت توصف بالطفلة المعجزة. مهما يكن من أمر أليزا أو تريزا، داعت شهرة هذه القطعة الصغيرة لسبب بسيط، فهي من ضمن الأعمال الموسيقية التي تستعملها معظم مناهج تعليم البيانو لسهولةا النسبية على المبتدئين. والعمل رغم تصنيفه ضمن المقوعات الخفيفة البسيطة بني ضمن مخطط أ ب ج أ، وبدايته الشهيرة تصاحبها اليد اليسرى بأريجيجو (مثلما تلمس الأصابع أوتار الهارب بالتتابع) لا الصغير ومي الكبير بالتوالي.

هل من ضرورة لوجود المثقف في المجتمع والعالم؟

نحو مادية تاريخية نسوية في فلسفة الحب

□ أنوار طاهر

قد لا نبالغ في القول أن موضوع "الحب" يعد من أكثر الموضوعات شيوعاً وتداولاً في الخطاب الثقافي إلى حد بعيد. غير أننا نلاحظ أن التعاطي مع ظاهرة "الحب" لطالما كان مقتصرًا على المعالجة النمطية والتقليدية المحكومة بأطر قبلية وصور محددة وأحكام مسبقة تسعى إلى سجن هذه الظاهرة السوسيوثقافية ضمن أفق إفلاطوني/رومانسي/ايدولوجي احادي ضيق، يعتمد إلى تغليب المخاطب/المتلقي العادي والخطاب السائد والسياق الثقافي العام.

ويمكننا أن نثبّن ذلك في أغلب الكتابات الفلسفية خاصة، والثقافية عامة والتي لم تتحرر بعد من سيطرة ما يُعرف بالنماذج الوضعية (اللاتاريخية)، هذه النماذج التي لطالما عملت على إخضاع قيمات وقضايا الفلسفة الأساسية لسيطرة أيديولوجيا التقييس المنطقي الشكلاني، وقد انعكس ذلك سلباً على طبيعة واسلوبيات المنشور الفلسفي التي ظلت تتعامل مع مجمل إشكالات الفلسفة بطريقة نظرية وافترضية، وليس بوصفها معبرة عن أزمة في بناء وتكوين وإعادة تكوين مفهوم النظرية في الفلسفة عامة وتشكيل خطاب نظرية الممارسة/وممارسة النظرية خاصة. وهذا يعود في أحد أهم أسبابه، إلى أيديولوجيا الفصل السياسي بين كل من: مفهوم النظرية؛ والمنهج والممارسة.

وبالطبع، لا يمكن للفلسفة أن تتخطى ذلك الفصل، إلا عندما يتحول المنهج إلى نقد وممارسة بذاته، لأن المنهج سيصبح حينئذٍ "قوة مادية" حاملة يعمل الفلاسفة والمفكرين على إعادة اكتشافه وتأويله. ومن ثمة، سيصبح في الإمكان إعادة نقد وتفكيك المنطق الوضعي والسيطرة الوضعية في تناول وكتابة قيمات الفلسفة وتياراتها ومذاهبها وتاريخها، ناهيك عن برامج الدروس اليومية التي لم تتجاوز هي الأخرى مفاهيم الحقيقة الاحادية ذات الأصول الوضعية الكلية والمطلقة.

وهذا ما جرى التعامل وفق ضوابطه عندما تمّ البحث في ثيمة الحب وخطابها الفلسفي. حيث نلاحظ أن طرح هذه القضية الإشكالية جرى أيضاً من خلال مفاهيم وضعية مطلقة وكاملة ومصادقة بالضرورة منفصلة عن سياقها التاريخي والسوسيوثقافي. وهذا ما جعل أغلب تلك الطروحات تفقر إلى أبسط الدخايل الاصطلاحية والثقافية والمنهجية، لأنها تنطلق على الدوام من ما هو مؤسس وجاهز في فضاء الفلسفة الغربية. وربما تكون "الفلسفة النسوية" هي الخطاب الإشكالي الذي عبر خير تعبير عن منطق التبعية والولاء لـ"كولونيالية فلسفة الآخر الغربي المغايرة"، هذا المنطق الذي يعبر عن حالة من الولاء لأيديولوجيا سيطرة النظرية في الداخل الفلسفي المتخسّص في تبجيته لكولونيالية الغرب الفلسفي.

أن العرض الإشكالي هذا إنما يحيل ويشير إلى موضوع رسالتنا الجامعية الموسومة بـ"فلسفة الحب" التي عملنا فيها على إحداث أكثر من قطيعة: فمن القطيعة الاسلوبية على مستوى الطرح والتناول؛ إلى القطيعة المنطقية على مستوى تفعيل التفكير النقدي والحجائي في تناول فلسفات الحب؛ وإلى القطيعة مع مفاهيم النظرية والمنهج المنفصلة عن الممارسة التاريخية والثقافية خاصة في فلسفة الحب التي قدمنا من خلالها مجموعة من القراءات والتأويلات لفلاسفة الوجود الذين طالما تم التعامل معهم بطريقة وضعية لاتاريخية؛ مروراً بالقطيعة الاصطلاحية والتي يمكن القول اننا تجاوزنا معها مفهوم "الفلسفة والنسوية" الاستاتيكي الأوثودوكسي بالفطرة، داعين إلى تأسيس "مادية تاريخية نسوية/براكسيس المنهج النسوي" الذي ينطلق من الخطاب النقدي للوجود النسوي في العالم بهدف إعادة اكتشاف نظامه المنطقي واللساني والابستمولوجي الخفي والمتحكم في تاريخيته واستمرار إنتاج/ وإعادة إنتاج هويته الأيديولوجية المجندرة.

لقد سعينا في هذه الرسالة إلى إعادة "ابتكار واستنكار" سؤال الخطاب النسوي في الفلسفة وتاريخه، لكن ليس من خلال الاستعراض التقليدي للفلسفة وتياراتها، وإنما من خلال ربط هذا السؤال بالواقع والسياق الثقافي وكيونونتنا السوسيوسياسية والانتوسياسية. وبهذا نكون قد عملنا أيضاً على ربط هذا السؤال بكل من النظرية؛ والمنهج والبراكسيس الفلسفي.

الإنساني، والاضطهاد"، يجهد لتهشيم "الأراء المقولبة والمقولات التصغيرية التي تحد كثيراً من الفكر الإنساني والاتصال الفكري".. وصفنا غير المنتمي والهاوي تمنحانه القدرة على عدم الخضوع لإجاءات وإملاءات السلطات الساحقة القوة التي يبدو وكأن لا قدرة للمثقف على تغيير واقع الحال الذي تخلقه تلك السلطات غير أن يكتفي بدور الشاهد. أما صورته منفيًا فتجعل من المثقف دائم الترحال عبر حدود الثقافات. وسعيد نفسه كان رخّالاً معرفياً بين تخصصه الأكاديمي وقضايا السياسة، بين مكانه والعالم، بين اعترافه بحق الضحايا، وإدانتته للوضع الذي اختلق ضحايا لوجيا احادي ضيق، يعتمد إلى تغليب المخاطب/المتلقي نظرة إدوارد سعيد: "يلعب المثقف في المجال السياسي دور الوسيط، يؤسس اتصالات، ويقيم روابط بين الثقافات والبشر، ويعزز نزعة إنسانية عقلانية"، فيكمل سعيد مآلات وظيفة المثقف بحيث "يرى الأفاق البعيدة، ويتوفر على الفضاء الضروري لمجابهة السلطات، لأن الخضوع الأعمى للسلطة يبقى في عالمنا أسوأ التهديدات التي تخيم بظلالها على الحياة الفكرية النشيطة والأخلاقية".

حين نقول إن الثقافة عدا كونها حزمة من القيم والمعتقدات والمعارف والمعايير والرموز هي طريقة حياة تشمل العلاقات الاجتماعية، وكيفية تعاطي أفراد مجتمع ما مع بيئتهم وعالمهم، فإننا في ضمن هذا المفهوم الواسع لاصطلاح (الثقافة) يمكن أن نحمل الفرد المثقف مسؤولية دور أوسع في الحياة الاجتماعية والسياسية.

في الأغلب يكون من نفعته بصفة المثقف متخصصاً في حقل علمي أو إنساني ما (طبيعي، أو استناداً جامعياً، أو مهنيًا، أو مدرّساً، أو صحافياً، أو مثلاً مسرحياً، الخ...) لكنه لا يصبح مثقفاً بحيازته اختصاصه، وإنما بنخطبه لحدود ذلك الاختصاص، مغيراً على الاختصاصات الأخرى، لاسيما الاجتماعية منها والإنسانية، ورابطاً معارفه بالتاريخ والسياسة وقضايا المجتمع. فهو الفاعل الاجتماعي المتعاطي مع الأفكار التي تخص الشأن العام، والذي يدلي بآراء مصاغة بألعية حول القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، عابراً الاختصاصات الضيقة، مقيماً أرضية مشتركة بين تخومها، وناظراً إلى المشهد العام بكلتيه من مسافة كافية تضمن له الإحاطة بالوضوح، مسلحاً بلغة ومنهج وحس جمالي وضمير أخلاقي تجسّد بمجموعها رؤيته إلى الأشياء والعصر والأحداث.

من نتحدث عنه، من زاوية أخرى، هو المثقف التنويري، يساريّ الهوى، ذو الفكر الأنسي الذي يتعاطى مع مفاهيم من قبيل العقلانية والحرية والذات الإنسانية والعدالة الاجتماعية والسلام والتسامح والتقدّم.. يسعى لفك السحر عن العالم بتعبير ماكس فيبر، ونزع هالة القداسة عن ثقافة أي مجتمع، وتفكيكها، وإرجاعها إلى عناصرها الأولية، وتأشير العوامل التاريخية، الدنيوية التي أنتجتها.. فيما فاعليته تتجلى عبر وعيه لمكانته في الخارطة الاجتماعية ودوره فيها، حيث اختصاصه الحقل المعني بالمعرفة والجمال، والمتلونّ بالسياسة في راهننا، على الرغم منه.

لا يمتلك المثقف حلولاً جاهزةً لحلّ مشكلات الواقع، وأفكاره التي يطرحها ويتم تداولها . تبادلًا واستهلاكًا . لا تنتظر منها تحقيق معجزات سريعة. فما يغيّر الواقع ويحوّله يتمثّل بجملة عوامل محرّكة تتعلق بقوى السلطة وما يقاومها، وصراعات المصالح والإرادات. أما مهمة المثقف فهي طرح تلك المشكلات، وإخضاعها للسجال العام، وللنظر التحليلي النقدي، وبيان أبعادها، إلى جانب اقتراح الحلول لها، وهي بطبيعة الحال قابلة للنقد والنقاش. ليشكّل مجتمع المثقفين، في النهاية، قوة ضغط فاعلة، مؤثرة في مجريات الأحداث.

أن تكون مثقّفًا بهذا المعنى يجعلك في موقع صعب من الخارطة الاجتماعية . السياسية، محمّلاً في الأقل مسؤولية أن تبقى شاهدًا لا يكل. ومن يتخذ موقفًا ذا بعد ثقافي ـ سياسي بشكل مؤقت لا يعد مثقّفًا.. أن تكون مثقّفًا هو أن تقرر النورط في الممارسة الإبداعية الجمالية، كما في الشأن العام، ما حييت.

يوتوبيا الخلاص الجماعي". وفي سياقنا التاريخي الحالي، في عصر القلق والاضطراب واللايقين واللاعالة والعنف، تصبح السياسة قدر المثقف، لا بمعنى أن يغدو هو نفسه سياسياً، وإنما أن يمتلك دراية كافية بالمجال السياسي، متخذاً منه موضوعة رئيسة للتحليل والنقد والتقويم، فوظيفته، ها هنا، هو أن ينجّص على السياسيين، ويجعلهم مكتشفين أبداً، وتحت طائلة المساءلة. وأن تكون له رؤيته في كيفية إعادة تأسيس ذلك المجال بما يضمن تحقيق قيم الحق والعدل والحرية والتقدّم. مع التأكيد أن هذه ليست وظيفة المثقف الوحيدة. بالمقابل يتحدث إدوارد سعيد عن المثقف غير المنتمي، الهاوي، المنفي، والمشوّش على الوضع الراهن، بعدد خالق لغة تحاول قول الحق بوجه السلطة، "أميناً لمعايير الحق الخاصة بالبؤس

من نتحدث عنه، من زاوية

أخرى، هو المثقف التنويري،

يساريّ الهوى، ذو الفكر الأنسني

الذي يتعاطى مع مفاهيم من قبيل

العقلانية والحرية والذات الإنسانية

والعدالة الاجتماعية والسلام

والتسامح والتقدّم.. يسعى لفك

السحر عن العالم بتعبير ماكس

فيبر، ونزع هالة القداسة عن ثقافة

أي مجتمع، وتفكيكها، وإرجاعها

إلى عناصرها الأولية، وتأشير

العوامل التاريخية. الدنيوية التي

أنتجتها.. فيما فاعليته تتجلى عبر

وعيه لمكانته في الخارطة الاجتماعية

ودوره فيها، حيث اختصاصه

الحقل المعني بالمعرفة والجمال،

والتلونّ بالسياسة في راهننا، على

الرغم منه.

هل من ضرورة لوجود المثقف في المجتمع والعالم؟ ذلك هو السؤال الذي لابد من أن يعقبه سؤال مكملّ، وماذا لو اختفى هذا الكائن اللاعب في حقل الثقافة، على حين فجأة، من المشهد الاجتماعي؟ يبدو أننا ملزمون، كلّما استخدمنا اصطلاح المثقف، بتوضيح فحواه ومقصدا منه، بحكم حدوده السائبة التي يصعب تأشيرها بدقة. تلك الحدود التي تتسع عند بعضهم، وتضيق عند بعضهم الآخر، باختلاف موجّاهاتهم الفكرية، ودوافعهم، وأفق نظرتهم. فما نعتيه بالمثقف سيعبئنا إلى الإجابة عن السؤالين أنفي الذكر.

بصرامة أكثر من المثقفين (المفكرين) أو معظمهم، كما يؤكّد. فمغامرة المثقف لحقل اختصاصه العلمي إلى حقل الثقافة تعفيه (أو يعتقد ذلك) من صرامة المعايير، وبذا وقع مفكرون كبار في سوء تقدير مفرّع، مثل برنارد شو الذي مدح الديكتاتورية، وأعجب بهتلر وستالين، كما يورد سويل، مستشهداً بمقولة طريفة لجورج أورويل: "إن بعض الأفكار هي من الحماسة بمكان، بحيث لا يمكن أن يصدّقها إلا مثقف".

لكن يجب أن نعلم أن المعايير المتحكّمة بالعالم المادي الجامد غير المعايير التي تسير مجال السياسة والمجتمع البشري، فهما معاً يخضعان لمتغيرات ومفاجآت، واحتمالات غير متوقّعة أحياناً، وليس بالاستعطاء السيطرة عليها ببسر. وهذا أيضاً لا يسوّغ بآية حال تسفيهه وظيفة المثقف.

إن تشظي المعارف، في حقول تخصصية متشعبة ومختلفة، له أهميته العلمية في النظرية والتطبيق، غير أن الافتقار للرؤية الواسعة الشاملة التي تجمع كلية الصورة في علاقات أجزائها سيفضي حتماً إلى تخطب في اتخاذ القرارات في مجالات السياسة والاقتصاد والتعليم وسائر شؤون المجتمع، ويضف طاقة النقد والاحتجاج والمعارضة في حالات انتهاك الحقوق، والاستغلال، والاستعباد، وغياب العدالة.

وليس المثقفون وحدهم من يمكن أن يعانوا من علل التحيزّ وسوء الفهم وسوء الحكم على الأشياء والأحداث والأفكار والأشخاص، الخ.. وإنما المتخصصون كذلك في مجالاتهم العلمية، لاسيما الاجتماعية منها والإنسانية، فهم ليسوا بمنأى عن تأثير الموجّهات الأيديولوجية والقيم الاجتماعية والسياسية التي يستوطنونها لتلونّ، فيما بعد، رؤيتهم ومواقفهم.

لا يريد المثقف أن ينوب عن المختص في مجال علمي أو معرفي ما مثل (القانون، الاقتصاد، السياسة الخارجية)، في اتخاذ القرارات، كما يحاول سويل أن يوهمنّا، لكنه يبقي القضايا المتعلقة بها موضع نقاش ومساءلة، طالما كانت تتعلق بمصائر الأمة والوطن والدولة.

يتساءل جيرار ليكلرك في كتابه (سوسولوجيا المثقفين) فيما إذا كان المثقفون يشكلون جزءاً من الوظائف، وعن شكل العلاقة التي يقيمونها مع عالم الوظائف الفكرية والثقافية، ليقرّ أنهم يولدون بشكل تقاضي في الأوساط المرتبطة بوظائف فكرية، فنية وثقافية. ولكن عليهم، كما يرى، أن يوضحوا أولاً الأساس الذي تستند عليه شرعية تمثيلهم لعامة الناس. وهل يمنحهم عدم امتلاكهم للسلطة السياسية التمتع بقدر أكبر من الصدقية بالقياس إلى السياسيين؟، وباعتقادي أن هذه الأسئلة ما زالت شغالة، وتشمل، لا المثقفين في العالم المتقدم فقط، وإنما، وبالأخص، مثققي العالم الآخر، في دول الأطراف.

ترتبط ولادة المثقف الحديث بحسب ليكلرك بعلمنة المجتمع، بالصيغة السياسية التي باتت تطبع ثقافة ما بعد عصر النهضة، بحرية الأفكار، وضغط موضوعة حقوق الإنسان،، واختراع الطباعة، وبتأسيس الجامعات، في مقابل ذلك الخطب الرفيع الذي يصل المثقف بظهور الأيديولوجيات، فمع "الأيديولوجية تنتقل السيادة الفكرية من الدين إلى العلم، من اللاهوت إلى الخطاب السياسي.. تصبح السياسة

يعرّف توماس سويل مؤلف كتاب (المثقفون والمجتمع: أنماط المثقفين وأثرها في حياة الشعوب) المفكرين، أو المثقفين. واضعا إياهم في سلّة واحدة. بأنهم "فئة المهنيين، أولئك الذين تتعلّق مهنتهم في المقام الأول بالتعامل مع الأفكار، والكتاب والأكاديميين، وما شابههم".

ومع أن مثقّفًا مدعيًا يمكن أن يكون زائفًا ونبيًا كاذبًا، أو أن يكون موهوماً، أو أن تنشأ عن أفكاره أضرار جسيمة، أو أن يكون مدافعا عن أكثر الأيديولوجيات المسيئة للشر والعنف والخراب، فإن سويل يضع حتى هؤلاء في خانة المثقفين، طالما كان يصف مهنة لا "تسمية لنوعية أو لقب شرفي". وبرأيه "مطلما أن

الشرطي السيئ يظل شرطيًا... فإن المثقف الضحل الحائر والمخادع يظل بقدر ما عضوا في تلك المهنة مثله مثل النموذج المثالي في المهنة". وهنا يتحدث عن المثقف المحترف، لا الهاوي، قبل أن يبدأ بنقد المهنة، عبر أنماط المثقفين، مستثنياً أسماءً من قبيل ميلتون فريدمان الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد، والروائي

(السوفيتي) المنشق سولجستين، من غير تسويغ مقنع، سوى أن كتابه يُعنى بتحليل كل من "الرؤية والحوافز والقيود الكامنة وراء الأنماط العامة الموجودة بين أفراد مجتمع المثقفين المعاصرين". وسنرى كيف أن مثل هذا التعريف الضففاض يترك ثغرة واسعة يمكن منها توجيه اتهامات للمثقفين (عموماً) لا أول لها ولا آخر، وتعرض مكانتهم (جميعاً) للتشكيك. ونقول أولاً إن وجود شرطة سيئين لا يسوّغ نفي ضرورة مهنة الشرطة، فإن وجود مثقفين زائفين أو منافقين أو واهمين لا يسوّغ نفي ضرورة مهنة المثقفين، مع التحفظ على كلمة مهنة بهذا الخصوص. وبالتأكيد فإن المثقف ليس محضناً ضد النقد والإدانة، فيما من مسؤوليات المثقف الحقيقي التصدي لتلك الأنماط من المثقفين المزورين واللاعبين على الحبال ويائعي الأوهام، والقائلين بالحماقات.

يفرّق سويل بين المثقفين الذين يستخدمون "إمّا مهاراتهم من أجل ترسيخ معايير فكرية وإما التحايل على تلك المعايير وترسيخ أجندات غير فكرية أو حتى مضادة للفكر" وبين المهندسين والخبراء المالميين والأطباء (مثالا) الذين يتقيدون بالمعايير الفكرية

□غالب حسن الشابتندر



ساندرا يوسف لـ "مكي": لو دعيت لزيارة بغداد سألبّي الدعوة من دون تفكير

ساندرا يوسف مطربة لبنانية مبدعة وتعد من أبرز الاصوات الشبابية التي تركت اغانيها بصمة في لبنان والعالم العربي وأغنياتها هي خليط بين اللبناني والمصري والبيدوي والخليجي فمن اجمل أعمالها قدمت اغنية "سحرك فتان، لو كنت باقى، باحسن حال، ببلاد الغربية، الحطاطة" كما تعاملت مع الميع الشعراء والملحنين مثل الشاعر كريم العراقي والملحن والضّان وسام الأمير والملحن سمير صفيّر".

"أضواء المدى" اتصلت بالفنانة المبدعة ساندرا يوسف وحاورتها عن جديدها الفني وبعض من مشوارها الفني واعجابها بـرموز الفنانين العراقيين وغيرها من المحاور في سياق اللقاء الاتي .



□ بيروت/غفران حداد



«كيف كانت بداياتك الفنية؟

بداياتي الفنية كانت في استديو الفن بين عامي ٢٠٠١-٢٠٠٢ وغنيت للفنانين محمد عبدة وإحلام وبعدها قدمت اغنية "سنغل هي "سحرك فتان" كلمات طوني ابي كرم والحن زهر البابا وصورتها كليب مع رندة قذّاح.

«كيف تنتقّي الكلمات والألحان قبل ان تغني أي أغنية؟

كل أغنياتي أخذ رأيي الكل اهلي واصدقائي بعد ان أكون قد احببت العمل «غنيت عدة أغان ناجحة ولكن أغنيتي "سحرك فتان و ببلاد الغربية" لقيتا نجاحا باهرا ما سر نجاحهما برأيك؟

أغنية سحرك فتان "كان الاخراج جميل وايضا الكلمات والألحان ورغم ان الكليب بسيط وصورته جميلة التي ابدعت في اخراجها المخرجة رندة القداح واما اغنية " ببلاد الغربية" فقد ابدع في كتابتها الشاعر نزار فرسيس والملحن سمير صفيّر، فكانت الفكرة مميزة لهذا العمل الذي اخرجها المخرج وليد نصيف والفكرة جميلة واللحن جميل ومميز و لانها تجمع السلام والحب في كل الدول العربية لأن كل شخص يسمعها فيها مقطع تعبر عن بلده .

«لو دعيت لزيارة بغداد فهل ستلبّي

قلبي طيب جدا ولا يعرف الكره وحتى أوقات عندها أكون عصبية على اقرب الناس لن انسى كل شيء وأهدأ ولا أعرف سوى المحبة.

«ماهو اياتك التي تحبين ممارستها باوقات الفراغ؟

أحب القراءة والسفر للجزر والدول الأجنبية الجميلة وتمرين صوتي دائما واخي يعزف لي واغني معه وأوقات يعجبني العب في لعبة "بليستيشن".

× أين ساندرا اليوم وماذا تعد من اعمال للغد؟

أنا اليوم أواصل التحضيرات لعمل جديد سوف يصدر لي بأخر الصيف سيكون مفاجأة وسيعجب جمهوري العراقي والعربي وسيعيدني بقوة للساحة الفنية.

× كلمة اخيرة لجمهورك العراقي وفي العالم العربي من خلال أضواء المدى؟

أول شيء اشكر غفران على اتصالك واشكر جريدة " المدى "على هذا اللقاء الجميل الممتع وسلامي لجمهوري العراقي الذي اتمنى ان اقبله قريبا في العراق وتحياتي لكل جمهوري اللبناني والمصري وان شاء الله ابقى بقلوبهم ويحبوني اكثر وأكثر.

كريم العراقي والحن الدكتور يعقوب الخبازي وان شاء الله تتل اعجاب جمهوري العراقي.

«هل تعتقدين بأن جمالك كان من اسباب نجاحك ام ان الموهبة هي التي اثبتت حضورها؟

برأيي الكل يكمل البعض الموهبة الصوت والجمال والكاريزما.

الدعوة؟

لو دعيت لزيارة بغداد بالتأكيد سألبّي الدعوة من دون تفكير لاني اعرف بأنه لدي جمهور عراقي كبير جدا وانا ببداياتي غنيت اللهجة الخليجية والبديوية فكان الكثيرون يظنون انني عراقية وان شاء الله سأغني لجمهوري العراقي اغنية باللهجة العراقية كلمات الشاعر المبدع

برامج قناة مكي الضخامية لهذا اليوم

يعرض يوميا

١٩٠٠٠ وبعاد يوميا ١٢٠٠٠

مسلمة وحمزة

يعرض السبت

١٠٠٠٠ وبعاد الاحد ٠٨٠٠٠

صباح المتنبي

يعرض السبت ٢١٠٠٠ وبعاد الاحد ١٦٠٠٠

الضيف سكرتير الحزب الشيوعي السوداني

حوار خاص

يعرض ٢٠٠٠٠ وبعاد ٠٠٠٠٠

الأخبار

نشرة الاخبار

يعرض السبت ٢٢٠٠٠ وبعاد الاحد ١٢٠٠٠

الأخبار

نشرة الاخبار

من السبت الى الخميس ٢٢٠٠٠ والجمعة ٠٦٠٠٠

المرسی والبحار

فيديو اغاني

كرواتي يصنع أقوى سيارة كهربائية بسعر 850 ألف يورو



امتلاك جانب من تاريخي. أتمنى أن يكتسزوا هذه القطع ويرووا قصتي لأطفالهم والأجيال القادمة". وتبرز من بين القطع المعروضة للبيع في المزاد الكأس الذي كان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يسلمه لأبطال المونديال حتى العام ١٩٧٠، والذي تتراوح قيمته المتوقعة بين ٤٠٠ و ٦٠٠ ألف دولار، وفقا لتقديرات الدار.

وتقدر الدار أن سعر الكرة التي احتفظ بها بيليه من المباراة التي سجل فيها هدفه الألف عام ١٩٦٩، والتي جمعت بين فريقه سانتوس وفاسكو دا جاما قد يتراوح بين ٤٠ و ٦٠ ألف دولار. وقد يصل سعر ميداليات المونديال إلى ٢٠٠ ألف دولار، والقمصان التي ارتداها في مباريات سانتوس أو نيويورك كوزموس يتراوح سعرها بين ثمانية وعشرة آلاف دولار. ونظرا لحجم المقتنيات الكبير، قررت الدار اقامة المزاد على ثلاثة أيام بين السابع والتاسع من حزيران (يونيو) المقبل.

ريودي جانيرو / إيڤي

أعلن أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه اليوم (الخميس)، أنه سيبيع في مزاد ميدالياته وكؤوسه وحتى التاج الذي حصل عليه بعدما سجل هدفه الألف.

ويشمل المزاد نحو ألفي قطعة، بينها الميداليات الذهبية التي حصل عليها بغوزه مع منتخب بلاده في مونديال ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠، والحذاء الذي ارتداه خلال تصوير فيلم "الهروب إلى

صمّم الكرواتي ماتيه ريماتش (٢٨ عاماً) أقوى سيارة كهربائية في العالم، يصل سعرها إلى ٨٥٠ ألف يورو. وكان ريماتش الذي تستهويه السرعة، قرر خلال سباق للسيارات تحويل سيارة "بي ام دبليو" قديمة يملكها، الى سيارة كهربائية بعدما تعطل محركها. وجيزها بقطع غيار اشتراها عبر الإنترنت، إضافة إلى أخرى اخترعها وصنعها بنفسه. وبعد عشر سنوات على بدئه هذه المغامرة في مرآب منزله، باتت شركته "ريماتش اوتوموبيلي" التي أسسها عام ٢٠٠٩ إحدى الشركات الرائدة في العالم في تكنولوجيا السيارات الكهربائية، واصبحت تبيع سياراتها الرياضية "كونسيبت وان" بسعر يصل إلى ٨٥٠ ألف يورو.

وقال ماتيه ريماتش خلال مقابلة مع وكالة "فرانس برس" في قاعة العرض المقامة في مصنع في سفيتا نيدبليا في كرواتيا: "نريد أن نكون الأفضل في العالم في ما نقوم به، ونحن بصدد تغيير العالم". واختير المخترع الكرواتي في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي من قبل موقع "بوليتيكو يوروب" بين ٢٨ شخصا "يرسمون وجه أوروبا الجديد وحركونها".

وكشفت الشركة عن اول نموذج من "كونسيبت وان" عام ٢٠١١ في معرض فرانكفورت للسيارات حيث لم يكن احد يتوقع ان يقدم صانع صغير سيارة كهربائية قادرة على الوصول الى سرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة في غضون ٢,٨ ثانية مع سرعة قصوى تصل الى ٢٢٥ كيلومترا في الساعة.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)	العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ٢)
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ا)	الجدي (٢٢ كانون ا - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
عش لنفك قليلاً. الآن ليس الوقت للانهمام ، رحلة الى منطقة طبيعية ستكون حلا لتوتر الاعصاب الذي تعيشه. أولئك الذين يعتبرونك معاندًا نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة نفوسهم بسحر اللطيف.	إركب الموجة! أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدماً. أنت مزاجي كثيرا اليوم ، فترة هنا و مرة هناك ، وقد تبدو تصرفاتك جنونا . خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك و تطلعاتك .	اعتمد على حدسك اليوم. و لا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة ، فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقا قادمة اليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه .	انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك. كل الأنظار موجهة اليك اليوم. عليك أن لا ترتبك و أن لا تحس بالرهبة ، ولكن لا تتسرع الى اتهام الآخرين ان كنت لا تملك دليلا واضحا .

12 حدث في مثل هذا اليوم

الملك فيصل يكلف ناجي شوكت بتشكيل الوزارة

كان الملك فيصل الاول يتبع سياسة خاصة في حفظ التوازن بين القاتنين على الحكم في البلاد وبين المعارضين فيها فكان يقرب اقارب المعارضة حيناً ويبعدهم حيناً اخر وكان يرى ان العراق بعد ان تحرر من رقعة الانتداب واصبح مستقلا بدخوله عصبة الامم لابد ان يسير في حياته الجديدة على نهج جديد. وقد لاحظ ان وزارة نوري السعيد التي تكونت في عام ١٩٣٠ وعدلت في عام ١٩٣١ تعرضت الى انتقادات قاسية ووجهت اليها طعون لادعة فرأى انه لابد من اجراء تعديلات في السياسة الدولية اذا ما انتهت مهمة نوري بدخول العراق عضوا في عصبة الامم لاشعار الرأي العام بانتقال العراق من عهد الى عهد ولاسيما وان نوري كان قد اصابه الغرور واصبح يرى نفسه انه الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يدير دفة الحكم دون غيره من رجال البلد وساسته فانهزج جلالة فرصة سفره الى "بارزان" ومعه وزير الداخلية ناجي شوكت في آب ١٩٣٢ فأعرب للوزير عن رغبته في تكوين وزارة محايدة او مؤلفة اذا ما تم انخراط

حظك هذا اليوم

العراق عضواً في عصبة الامم فتتولى هذه الوزارة حل المجلس النيابي القائم وتشترع في انتخاب مجلس جديد تتمثل فيه الاحزاب السياسية كلها وتكون نسبة المنقّفين فيها اعلى نسبة عرفتها المجالس النيابية في العراق من قبل. فلما قدم نوري استقالته من رئاسة الوزراء بعد ان دخل العراق عصبة الامم تلقى الملك الى ناجي شوكت يدعوه الى تناول العشاء على مائدته مع اخيه الملك فيصل فلما اجتمع ناجي بالمكّيين الاخيرين سألهم الملك فيصل ان يرشح ثلاثة اشخاص لتكوين الوزارة الجديدة فذكر هذا له اما السادة ناجي السويدي ورشيد عالي الكيلاني وجميل الدفعي. فقال الملك فيصل: " اما رشيد عالي فهو يشغل رئاسة الديوان في الوقت الحاضر واما جميل الدفعي فان وقته لم يكن بعد فضلاً عن انه قد انتخب لرئاسة مجلس النواب حديثاً واما الثالث فهو ناجي شوكت". وبعد يومين استدعى الملك فيصل ناجي شوكت الى بلاطه الملكي وقال له: " اني قررت ان اصنع ثقتي فيك لتكوين الوزارة الجديدة





بمناسبة يوم المرأة العالمي .. بيت الملاح يحتفي بالمناسبة والأدبية سافرة جميل حافظ



■ زينب المشاط تصوير / سلام صبري

حواء هي فقط من تنبع قوتها من ضعفها ، وشجاعتها من خوفها ، وعشقها من قسوتها ، وهي فقط من ترتدي طوق الإبداع بعد أن حاول البعض لف حبال القبيلة والتخلف والألم حول عنقها ، لتكسر قيود صمتها وتردها وتثبت وجودها في المجتمع بل وتتفوق حتى على الذكور .

وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة احتفى بيت المدى في شارع المتنبي وضمن مناهجه الأسبوعي بالكاتبة والأدبية والصحفية سافرة جميل حافظ التي عُدت من النساء العراقيات اللاتي يُسَدّن واقع المرأة المحدية والمبارة والمثقة .

سَيِّدة العراق الجلييلة

لم تكن المرأة هي الوحيدة التي تحتفي بعيدها ، كذلك لم تكن النساء هنّ الوحيدات اللواتي آمن بسافرة جميل حافظ بل هنالك عدد كبير من الرجال الذين عدّوها مثالا للمرأة العراقية المكافحة والصبورة والمبدعة . ومن بين الرجال الذين كانوا داعمين لتجربة حافظ ، الكاتب والأديب إبراهيم الخياط الذي ذكر قائلا " أن سافرة جميل عدت سيدة العراق الجلييلة فهي رائدة في الأدب والنشاط النسوي والسياسي "

وأضاف الخياط "فما بالكلم بهذه السيدة التي أهدى لها بل وكتب بحال لسانها الشاعر قصيدة ، وأتى على ذكر سافرة بشيء يدعو للفخر قائلا

"حماة الحمى والليالي تعود وخلف الشتاء ربيع جديد ، سيورق غصن ويخضر عود ، ويستنهض الجيل منك عميد ، سيقدمه رائد إذ يروّد ويخلف فيه أباه سعيد ، وسافرة ستربّ الشسورا ، توفي أبها العيس فيهم ندورا ، حماة الحمى رب وعد وعيد ، سيردى الردى ويبقى الشهيد "

بطلة منسية

ناشطة سياسية ، وتمتلك ثقافة عالية ، ذات خزين هائل من المعلومات ، مرت بتجارب حياتية عظيمة ، فهي من نساء الستينات القلائل اللواتي تركن بصمة في تاريخ العراق السياسي إضافة إلى ما قدمته

من منجز يخص الفنون الأدبية مثل فن القصّة القصيرة ، هذا ما جاء في شهادة رئيس الاتحاد العام للأدباء والكاتب العراقيين ، والذي ذكر " عدت سافرة جميل اسما ثاقبا نسويا كبيرا لم يُسلط عليه الضوء كما ينبغي ، فهي قاصة وناشطة سياسية واجتماعية وزميلة في المجال الأدبي والثقافي وهي من النشاطات اللاتي يبذلن جهودا كبيرة من أجل الحفاظ على تصدر المشهد الثقافي والارتقاء بالواقع الثقافي " وأضاف ثامر قائلا " لقد تعرفت إليها في الخمسينات



سها الشيكلي



هادي الطائي



فاضل ثامر

مقدم الجلسة ابراهيم الخياط من خلال إصدار مجموعتها القصصية البسيطة والصغيرة حجما والكبيرة والعميقة موضوعا والتي أشرت منحي ثقافيا آنذاك وخاصة في الأدب النسوي وفي فن كتابة القصة القصيرة وتصب في الاتجاه الذي أسسه عبد الملك نوري وفؤاد التكرلي . " مؤكدا أن " حافظ أكدت انتماءها إلى أدباء

الحداثة من خلال ما قدمته من أعمال " .

مواقف سافرة جميل حافظ كثيرة ، وصداقة ومشرفة ، حيث يذكر ثامر متحدثا عنها " بعد اعتقال سافرة جميل في عام ١٩٦٣ من قبل زمرة البعث آنذاك مع زوجها الذي اعتقل في نفس الوقت سافرة جميل للصمود والمقاومة وكان ذلك بالنسبة لها صدمة نفسية كبيرة ، إلا أنها أثبتت أنها تستطيع أن تتحدى أفعال " .

وأضافت " بعد اعتقال سافرة جميل في عام ١٩٦٣ من قبل زمرة البعث آنذاك مع زوجها الذي اعتقل في نفس الوقت سافرة جميل للصمود والمقاومة وكان ذلك بالنسبة لها صدمة نفسية كبيرة ، إلا أنها أثبتت أنها تستطيع أن تتحدى أفعال " .

وأضافت " بعد اعتقال سافرة جميل في عام ١٩٦٣ من قبل زمرة البعث آنذاك مع زوجها الذي اعتقل في نفس الوقت سافرة جميل للصمود والمقاومة وكان ذلك بالنسبة لها صدمة نفسية كبيرة ، إلا أنها أثبتت أنها تستطيع أن تتحدى أفعال " .

وأضافت " بعد اعتقال سافرة جميل في عام ١٩٦٣ من قبل زمرة البعث آنذاك مع زوجها الذي اعتقل في نفس الوقت سافرة جميل للصمود والمقاومة وكان ذلك بالنسبة لها صدمة نفسية كبيرة ، إلا أنها أثبتت أنها تستطيع أن تتحدى أفعال " .

وأضافت " بعد اعتقال سافرة جميل في عام ١٩٦٣ من قبل زمرة البعث آنذاك مع زوجها الذي اعتقل في نفس الوقت سافرة جميل للصمود والمقاومة وكان ذلك بالنسبة لها صدمة نفسية كبيرة ، إلا أنها أثبتت أنها تستطيع أن تتحدى أفعال " .

وأضافت " بعد اعتقال سافرة جميل في عام ١٩٦٣ من قبل زمرة البعث آنذاك مع زوجها الذي اعتقل في نفس الوقت سافرة جميل للصمود والمقاومة وكان ذلك بالنسبة لها صدمة نفسية كبيرة ، إلا أنها أثبتت أنها تستطيع أن تتحدى أفعال " .

وأضافت " بعد اعتقال سافرة جميل في عام ١٩٦٣ من قبل زمرة البعث آنذاك مع زوجها الذي اعتقل في نفس الوقت سافرة جميل للصمود والمقاومة وكان ذلك بالنسبة لها صدمة نفسية كبيرة ، إلا أنها أثبتت أنها تستطيع أن تتحدى أفعال " .

وأضافت " بعد اعتقال سافرة جميل في عام ١٩٦٣ من قبل زمرة البعث آنذاك مع زوجها الذي اعتقل في نفس الوقت سافرة جميل للصمود والمقاومة وكان ذلك بالنسبة لها صدمة نفسية كبيرة ، إلا أنها أثبتت أنها تستطيع أن تتحدى أفعال " .



صبيحة شبر

الجائر ، ثم حكم عليها بالإقامة الجبرية ومنعت من السفر بعد أن عُرضت على مجلس عسكري "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

سافرة لا تجيد كتابة الإنشاء

أنها رفعت العلم في ذلك الوقت رغم كل شيء .

وأضاف الصغار قائلا " تخرجت حافظ من كلية الآداب ولم تحصل على تعيين لأنها لم تحصل على شهادة حسن سلوك بسبب نشاطها السياسي فاشتغلت في صحيفة الزمان إلا أن الأمن العامة اتصلوا بهم وطلبوا منهم الاستغناء عنها " مؤكدا " أنها أول من اشتغل في رابطة المرأة ورغم التعذيب والتخويف هي بقيت مناضلة ووطنية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

وأضافت " أنكر أنني كنت أريد أن أتحدث عن طفولتها في حوار معها حيث ذكرت لي قائلة إنها لم تكن تجيد كتابة مادة الإنشاء وكانت شقيقتها الكبرى هي التي تكتب لها ، وذات يوم نسيت سافرة جميل الورقة التي كتبت لها أختها فيها مادة الإنشاء ، وكان موقفا مرحجا وعندما طلبت منها المعلمة أن تتحدث عن موضوعها الإنشائي أخذت تستذكر ما قالته شقيقتها بحيث أثنت المعلمة على ما قالته الطالبة الجميلة ، وهذا كان يدل أن لهذه الطالبة الصغيرة آنذاك ذاكرة قوية وروح ارتجال عالية "

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

بيان العبادي .. عائماً ، غائماً ، مائماً

يريدونها حكومة تكنوقراط على مقاساتهم الخاصة ، هذا هو حلهم الوحيد لأزمة البلاد ، وهذا هو سلاحهم الذي يشهرونه بوجه شباب التظاهرات . حكومة تكنوقراط برضا وعناية وموافقة ودعاء الأحزاب الحاكمة ، وإلا ما معنى البيان الذي نشر على موقع مجلس الوزراء الذي يخبرنا أصحابه أن رئيس الوزراء طلب من الكتل النيابية ترشيح أسماء للحقائب الوزارية من التكنوقراط ، ولم يخبرنا أصحاب البيان من هي هذه اللجنة " هلامية " التي ستمنح حق اختيار الأكفأ ؛ .

سيقول البعض وما الغريب في مثل هذا الخبر ، ونحن نعيش مرحلة دفن مؤسسات الدولة والبكاء على أطلالها ، لأن الجميع لا يريد ان يغادر منصة السلطة ، ولأن الجميع لن يرشح أفضل من الذين سيغادرون كراسيهم تحت شعار ليس في الإمكان أحسن مما كان ، إعادة تدوير المناصب الحكومية بهذه الطريقة " المضحكة " يريد أصحاب القرار من خلالها ان يوصلوا رسالة الى الشعب من أنّ هناك إجماعاً على الإصلاح الذي لاوجود له حتى لحظة كتابة هذه السطور .

كانت الناس ولا تزال تأمل بتغييراً حقيقياً لا تغيير على طريقة الأواني المستطرقة التي برعنها بها في الفتن الطائفية ، ولأن نريد أن نحصل على براءة اختراع لها في الحيل الحكومية ، التي تجعل المواطن وهو يعود إلى بيته مساء يردّد مع نفسه : " الحمد لله أنني بقيت حياً " !

الناس تريد إصلاحاً يقوم على قطيعة كاملة مع كلّ سنوات الخراب ، إصلاح يمنح إحساساً بأنّ تغييراً جديداً نعيشه ، إصلاح تبدو آثاره على وجوه الناس الخائفة والمهومة .

لقد عشنا سنوات عجافاً مع حكومات ترفع عالياً الشعار الذي يدعو إلى ربط المنصب والوظيفة بالثقة ، وبالقرّب من صاحب القرار وأزعم أنّ هذا الشعار كان ولايزال يشكل أكبر إهانة لقيمة العلم والخبرة في العمل ، بحيث تحوّل الوظيفة الحكومية من غاية نبيلة لخدمة الوطن ، وهدف للرقى والتطور إلى مجرد وسيلة للاستزئاق ونهب ثروات البلاد !

بيان رئاسة الوزراء يبقى فضفاضاً عائماً ، غائماً ، مائماً ، إن لم يتصدد في إطار إصلاحي حقيقي ، حتى يعرف العراقيون هل المقصود حكومة تكنوقراط مع بقاء الوجوه الحالية ، أم بعد إحزاحتهم !

ليس هناك ما هو أقسى أن ترهن البلاد تحت رحمة كتل سياسية طائفية . أيها السادة فرصتنا الأخيرة ، ليست في حكومة تكنوقراط تشكل داخل الغرف المغلقة ، بل بحكومة كفاعة حقيقية ونزيهة ، من دون خطب المالكية الإصلاحية ، ومن دون سياسيات العبادي التفكيكية !

صباح الملاح



إبراهيم الحيدري

للباحث المصري فحي عبدالسميع.

■ يوسف أبو الفوز

الروائي والإعلامي المقيم في فلندا يحتفي به مركز صباح الثقافي في فلندا بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٩ وذلك بمناسبة حصوله على جائزة العام المنظمة